



عن الخيال المفرط في الكتابة.. والطبخ!

(تفاصيل ص 24)

مصادر أكدت أن الطلبات وردت بلغة التهديد المباشر الكاظمي يرفض طلب وقف التحقيق مع مصلح

بغداد، «الشرق الأوسط» كشف مصدر سياسي رفيع أن مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، رفض طلبات متكررة من فصائل شيعية بإيقاف التحقيق مع القيادي في «الحشد الشعبي»، قاسم مصلح، الذي اعتقلته السلطات العراقية قبل أسبوع.

وقال المصدر، الذي اشترط عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن اتصالات متواترة جرت بين الحكومة وقيادات شيعية «طلبت إحالة مصلح فوراً إلى القاضي من دون لائحة اتهام»، كاشفاً عن أن «تلك الطلبات وردت بلغة تهديد مباشرة».

وخلال الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، أمس، قال الكاظمي إن «الأسبوع الماضي شهد أحداثاً تم التعامل معها بحكمة (...) كان هناك من حاول أن يجزنا إلى المجهول، لكننا انطلقنا من مبدأ الحفاظ على المصلحة العليا للبلاد». وأكد المصدر أن الكاظمي «رفض ضغوط جهات شيعية نافذة لإغلاق قضية مصلح». وقال إن قيادات عسكرية أبغلت وساطات سياسية بأن «التحقيقات مع مصلح لن تتوقف، ولن يحال إلى القاضي إلا بعد تدوين أقواله في جميع التهم الموجهة إليه»، مشيراً إلى أن بعض التهم تتعلق بـ«إغتيال ناشطين في فساد مالي مرتبط بأحد الفصائل المسلحة».

وكشف المصدر أن الكاظمي «تلقى مواقف مؤيدة لاتباع السياق القانوني في ملف مصلح من قيادات شيعية بارزة، على خلفية ما وجدوه من أساءة للخطام بعد اقتحام المنطقة الخضراء».

في السياق ذاته، قال حسن ناظم، المتحدث باسم رئيس الوزراء، إن «القضية الآن قيد التحقيق في قيادة العمليات المشتركة»، مضيفاً: «نتنتج نتائج التحقيق، والسلطة القضائية هي التي تقرر ما سيحدث».

وفيد فاعلون في الفصائل المسلحة بأن اقتحام المنطقة الخضراء وطريقة التعامل مع ملف اعتقال مصلح «كشف عن ثغرات سياسية داخل منظومة (الحشد)، لا سيما بعد تزايد الغضب عليها من جهات دينية نافذة في البلاد».

خادم الحرمين الشريفين يتلقى رسالة خطية من الشيخ نواف الأحمد الصباح وليا عهد السعودية والكويت يبحثان تطوير العلاقات

الرياض، «الشرق الأوسط» ولي العهد السعودي رسالة خطية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت.

وجرى خلال اجتماع الأمير محمد بن سلمان والشيخ مشعل الصباح بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين، وأوجه التعاون الثنائي في شتى المجالات والفرص الداعمة لتطوير العلاقات بين البلدين، إلى جانب استعراض التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها بما يعزز الأمن والاستقرار.

وكان ولي العهد السعودي، استقبل في وقت سابق أمس، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بمطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وأبرق ولي العهد الكويتي في ختام زيارته للمملكة، ببرقية شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على ما حظي به والوفد المرافق من كرم الضيافة، مشيداً بعمق أواصر العلاقات بين البلدين، معرباً عن بالغ سروره ببقاء الأمير محمد

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، مع الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي العهد الكويتي الذي وصل في وقت سابق إلى الرياض في أول زيارة رسمية له للمملكة، التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها تعزيز الأمن والاستقرار إضافة الفرص الداعمة لتطوير التعاون الثنائي.

وفي بداية الاجتماع تسلم

«أوبك بلس» تبقى خطتها لاستقرار الأسواق

لندن، «الشرق الأوسط» قرر تحالف «أوبك بلس» الإبقاء على خطط خفض التدرجي للإنتاج من أجل استقرار الأسواق حتى نهاية يوليو (تموز) المقبل، رغم تعافي الطلب على الخام، إلا أن التحالف أخذ في الاعتبار عودة محتملة للنفط الإيراني.

وكانت مجموعة «أوبك بلس» قررت في أبريل (نيسان) إعادة 2,1 مليون برميل يومياً من الإمدادات إلى السوق في الفترة من مايو (أيار) إلى يوليو، متوقعة زيادة الطلب العالمي رغم ارتفاع إصابات فيروس كورونا في الهند.

ومنذ ذلك القرار، واصلت أسعار النفط الصعود، وارتفعت أكثر من 30 في المائة منذ بداية العام. وسجلت الأسعار أمس، ارتفاعاً بنسبة 2,5 في المائة لتصل إلى 71,11 دولار للبرميل، في الساعة 16:30 بتوقيت غرينيتش، وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) الماضي.

كما ارتفع الخام الأميركي بنسبة 3,4 في المائة ليصل إلى 68,59 دولار للبرميل. ويقول مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول في هذا الصدد، إن أسعار النفط ستواصل الارتفاع خلال الأشهر المقبلة، ما لم يقم تحالف «أوبك بلس» بزيادة الإنتاج وفق المخطط له.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان في مؤتمر صحافي قبيل اجتماع

أعلن أمس عن توثيق مقتل نحو نصف مليون شخص، في حصيلة جديدة لـ«الحروب» المستمرة منذ أكثر من 10 سنوات في سوريا.

وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مقتل 494,438 شخصاً منذ انطلاق احتجاجات سلمية في مارس (آذار) 2011، مطالباً بالإصلاحات وإسقاط النظام قبل أن تواجهها السلطات بالقمع وتحول إلى نزاع مسلح، تدخلت فيه خمسة جيوش أجنبية (أميركا، روسيا، إيران، تركيا، وإسرائيل).

وكان «المركز» أخصى في آخر حصيلة نشرها في ذكرى اندلاع النزاع في مارس الماضي مقتل أكثر من 388 ألف شخص. وأوضح مدير «المركز»، رامي عبد الرحمن، أن الأشهر الأخيرة، التي شهدت هدوءاً غير مسبوق في النزاع بعد التفاهم الروسي -التركي في إدلب، «اتاحت لنا فرصة لتوثيق عشرات الآلاف القتلى، الذين كانت لدينا معلومات غير موثقة حولهم».

على صعيد آخر، قتل 5 متظاهرين أمس وأصيب أكثر من 30 آخرين في مواجهات مع قوات سوريا الديمقراطية في مدينة منبج بريف حلب شمال سوريا، بعد احتجاج الأهالي على فرض «الإدارة الكردية» نظام العسكرة والتجنيد في مناطقها.

إلى ذلك، أفادت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أمس بأن الرئيس الصيني شي جينبينغ هنا الرئيس السوري بشار الأسد بإعادة انتخابه، مشيداً بـ«الصداقة التقليدية» بين البلدين. وقال جينبينغ في رسالة وجهها إلى الأسد إن الصين «تدعم بقوة سوريا في إطار حماية سيادتها الوطنية واستقلالها وسلامة أراضيها»، بحسب الوكالة.

كما تعهد أن تساعد بلاده في إعادة بناء الاقتصاد السوري ومحاربة وباء «كوفيد -19».

(تفاصيل ص 6)

«الشرعية» تخفف الأزمة الإنسانية بشحنات وقود إلى الجديدة

لندن، «الشرق الأوسط» بينما أعلنت الحكومة اليمنية السماح بوصول عدد من سفن الوقود إلى ميناء الجديدة (غرب الحاضخ لسيطرة الميليشيات الحوثية من أجل تخفيف الأزمة الإنسانية، أكد كبير الباحثين غير المقيمين في المعهد الأطلسي وزير الخارجية اليمني الأسبق خالد اليمني أن المبادرات التي قدمتها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والأمم المتحدة من أجل السلام في اليمن تتطابق في المحتوى.

وقالت الخارجية اليمنية في بيان أمس: «رغم حرق الحوثيين المستمر لاتفاقية استوكهولم وعدوانهم المستمر في مار، سمحت الحكومة اليمنية مجدداً لعدد من سفن المشتقات النفطية بدخول الجديدة، للتخفيف من الوضع الإنساني الحالي». وجاءت هذه الخطوة بعد ساعات من مغادرة المبعوث الأممي مارتن غريفيث صنعاء ولقائه زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي. في غضون ذلك، قال خالد اليمني في حديث لـ«الشرق الأوسط» إنه لا يعتقد «بوجود وصفات سحرية للحل في اليمن»، مؤكداً أهمية اجتماع إرادة كل اليمنيين والقوى السياسية والمجتمع المدني والقوى التي أفرزتها ظروف

أعلن أمس عن توثيق مقتل نحو نصف مليون شخص، في حصيلة جديدة لـ«الحروب» المستمرة منذ أكثر من 10 سنوات في سوريا.

وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مقتل 494,438 شخصاً منذ انطلاق احتجاجات سلمية في مارس (آذار) 2011، مطالباً بالإصلاحات وإسقاط النظام قبل أن تواجهها السلطات بالقمع وتحول إلى نزاع مسلح، تدخلت فيه خمسة جيوش أجنبية (أميركا، روسيا، إيران، تركيا، وإسرائيل).

وكان «المركز» أخصى في آخر حصيلة نشرها في ذكرى اندلاع النزاع في مارس الماضي مقتل أكثر من 388 ألف شخص. وأوضح مدير «المركز»، رامي عبد الرحمن، أن الأشهر الأخيرة، التي شهدت هدوءاً غير مسبوق في النزاع بعد التفاهم الروسي -التركي في إدلب، «اتاحت لنا فرصة لتوثيق عشرات الآلاف القتلى، الذين كانت لدينا معلومات غير موثقة حولهم».

على صعيد آخر، قتل 5 متظاهرين أمس وأصيب أكثر من 30 آخرين في مواجهات مع قوات سوريا الديمقراطية في مدينة منبج بريف حلب شمال سوريا، بعد احتجاج الأهالي على فرض «الإدارة الكردية» نظام العسكرة والتجنيد في مناطقها.

إلى ذلك، أفادت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أمس بأن الرئيس الصيني شي جينبينغ هنا الرئيس السوري بشار الأسد بإعادة انتخابه، مشيداً بـ«الصداقة التقليدية» بين البلدين. وقال جينبينغ في رسالة وجهها إلى الأسد إن الصين «تدعم بقوة سوريا في إطار حماية سيادتها الوطنية واستقلالها وسلامة أراضيها»، بحسب الوكالة.

كما تعهد أن تساعد بلاده في إعادة بناء الاقتصاد السوري ومحاربة وباء «كوفيد -19».

(تفاصيل ص 6)

مشاريع سدود إثيوبية جديدة تزيد التوتر مع مصر

انتقادات لـ«تدخل» قائد الجيش في العملية الانتخابية بالجزائر

خطوة تركية إلى الوراء قبل لقاء اردوغان وبالدين

(تفاصيل ص 9)

(تفاصيل ص 10)

(تفاصيل ص 11)

مقتل 5 متظاهرين خلال احتجاجات ضد «عسكرة الأكراد» في ريف حلب نصف مليون قتيل سوري في «عقد الحروب»



دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» وفد أوروبي خلال زيارته أمس «برج الجلاء» الذي دمرته إسرائيل في غزة (إ.أ) وفي الإطار وفد مماثل خلال زيارته منزلاً أصيب بباروخ أطلق من غزة على بلدة تباح تكفا في شمال إسرائيل (أ.ب)

عززت الحشد الدولي لإطلاق مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية مصر تدعو الفصائل إلى اجتماع الأسبوع المقبل

القاهرة، محمد نبيل حلمي وجهت الحكومة المصرية، أمس، الدعوة إلى الفصائل الفلسطينية للاجتماع في القاهرة؛ بهدف «الاتفاق على رؤية موحدة للتحرك الوطني وخطوات إنهاء الانقسام».

وقالت مصادر رسمية، إنه تمت دعوة الأبناء العاملين للفصائل الفلسطينية للاجتماع الأسبوع المقبل في القاهرة، برعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الفلسطيني محمود عباس.

وصرح السفير الفلسطيني لدى القاهرة دياب اللوح، خلال مداخلة هاتفية مع فضائية «إكسترا نيوز»، بأن مصر، ستستأنف اجتماعات الفصائل الفلسطينية خلال الأيام المقبلة، وسيكون هناك اجتماع للأمناء العامين بالفصائل كافة عبر الفيديو من أجل وضع الترتيبات النهائية.

في هذه الأثناء، عززت القاهرة مساعيها الرامية لإطلاق مفاوضات «جادة وعاجلة»، بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسرّعت الحشد الدولي الداعم للمسار نفسه عبر مشاورات مع وزراء خارجية الأردن

وكندا وماليزيا، تطرقت لمناقشة «وجود أفق سياسي يسمح باستئناف المسار التفاوضي وفق مقررات الشرعية الدولية ذات الصلة، وعلى أساس حل الدولتين، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967 عاصمتها القدس الشرقية».

ويعد ملف الإعمار واحداً من الملفات التي سيتم نقاشها في القاهرة، وقالت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس عباس أبلغ رئيس المخابرات المصرية العامة، اللواء عباس كامل، أنه مستعد فوراً لتشكيل حكومة وحدة وطنية يكون على رأس أوليائها الإشراف على إعادة إعمار قطاع غزة. ودعا سفيرين كون فون بورغسدورف، ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، في مؤتمر صحافي عقده أمس، في غزة، إلى ضرورة تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار ودعم جهود إحلال السلام في القطاع. كما دعا لأن تتولى حكومة وحدة وطنية فلسطينية، «بفضل أن تكون منتخبة»، ملف الإعمار، وتدير شؤون الفلسطينيين في غزة وال الضفة، بما فيها القدس الشرقية. (تفاصيل ص 8 و 9)

أكثر من 3,5 مليون ضحية للفيروس حول العالم فرضية «تسرب كورونا من المختبر» تنتظر الدليل

جنيف، شوقي الرئيس تنتظر فرضية تسرب «كورونا» من المختبر، دليلاً فيما تجاوز عدد ضحايا الفيروس في العالم 3,5 مليون وأكثر من 170 مليون مصاب به منذ ظهر في الصين في أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

ويقول ستيفن غولدشتاين؛ خبير العلوم الوبائية المختص في فيروس «كورونا»، إنه لا يجوز علمياً استبعاد فرضية «المؤامرة»، لكن ليس بمعنى أن الفيروس تم تصنيعه في المختبر؛ بل إن انتقاله إلى الإنسان قد يكون حدث في المختبر بصورة عرضية. لكنه يرى أن إبادة هذه الفرضية على

حساب تحديد المسرى الحيواني التقليدي للوباء، خطأ فادح. وما يقلق الأوساط العلمية المهمة بمعرفته حقيقة منشأ الفيروس، هو أنه بات من الصعب جداً حصر البحث والتحليل في الدائرة العلمية بعيداً عن السداعيات الجيوسياسية، خصوصاً أن ضبابية النظام الصيني وتحكمه الشديد لا يسهلان الإجابة عن كل الأسئلة المطروحة، فضلاً عن أن المنافسة أرضاً خصبة لتظهر الفرضيات المتضاربة.

والذين يرجحون فرضية التسرب من المختبر، يقولون إن ما يدع نظريتهم هو عدم وجود

أدلة تؤكد الفرضية الأخرى. ومن بين المعلومات التي يستند إليها هؤلاء أن «معهد ووهان للعلوم الفيروسية» هو مركز مخصص للبحوث في الفيروسات التاجية، وأن أجهزة المخابرات الأميركية تؤكد أن 3 من خبراء المعهد نقلوا إلى المستشفى لإصابتهم بالتهابات رئوية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وأن تقاريرهم الطبية أخفت بعد ذلك، لكن السلطات الصينية تفتي هذه المعلومات. (تفاصيل ص 4 و 5)

«البنك الدولي» يعدّ الأزمة اللبنانية «ضمن الأسوأ عالمياً» توافق بين بري والحريري على صيغة الحكومة

بيروت، محمد شقير واحد للمخارج الواجب اتباعها لتجاوز المطبات التي ما زالت تعيق تأليفها.

ولفت المصدر إلى أن بري والحريري توافقا على توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف بشكل متوازن وعادل من دون إسقاطها على أسماء الوزراء الذين سيخلفونها على أن تتشكل الحكومة من 24 وزيراً.

وأكد المصدر أن الحريري نزولاً عند رغبة بري قدم آخر ما لديه من التضحيات للإسراع في تشكيل الحكومة، وقوبلت من الأخير بكل إيجابية شرط عدم إعطاء الثلث الضامن لأي فريق وأن تتشكل من مستقلين واختصاصيين من غير

المحازبين والأ يكون في عداد الوزراء من يستقر اللبنانيين. ومعه استمرار الأزمة الحكومية أصدر البنك الدولي تقريراً أمس ذكر فيه أن أزمة لبنان الاقتصادية والمالية صُفّت من بين أشد عشر أزمات، وربما بين الثلاث الأسوأ منذ منتصف القرن التاسع عشر، منتقداً التفاعس الرسمي عن تنفيذ أي سياسة إنقاذية وسط شلل سياسي، وتوقع التقرير أن ينكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في لبنان، الذي يعاني من «كساد اقتصادي حاد ومزمّن». بنحو عشرة في المائة في عام 2021.

(تفاصيل ص 7 و 15)

وليا عهد السعودية والكويت يبحثان التطورات الإقليمية والدولية وجهود تعزيز الأمن

الرياض، الشرق الأوسط

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي مع الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي العهد الكويتي الذي وصل في وقت سابق إلى الرياض في أول زيارة رسمية له للمملكة، التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها لتعزيز الأمن والاستقرار إضافة للفرص الداعمة لتطوير التعاون الثنائي، وفي بداية الاجتماع تسلم ولي العهد السعودي رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت.

وخلال اجتماع الأمير محمد بن سلمان والشيخ مشعل الصباح بحسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين، وأوجه التعاون الثنائي في شتى المجالات والفرص الداعمة لتطويرها، إلى جانب استعراض التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها بما يعزز الأمن والاستقرار. وكان ولي العهد السعودي، استقبل في وقت سابق أمس، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بمطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وأرسل ولي العهد الكويتي في ختام زيارته للمملكة، برقية شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده علي ما حظي به والوفد المرافق له من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، مشيداً بعمق أواصر العلاقات الوطيدة المتميزة والروابط الأخوية التي تربط البلدين، معرباً عن بالغ سروره ببقاء الأمير محمد بن سلمان والذي قال عنه إنه سادته وحج الآخرة والودة التي جسدت عمق العلاقات التاريخية الراسخة والروابط الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين.

وقال الأمير فيصل بن عبد الله بن فرحان وزير الخارجية السعودية في تصريحه لوكالة الأنباء «واس» عن العلاقات السياسية بين البلدين وتطورها خلال الأعوام الماضية، ومستوى التقدم والنمو في العلاقات الاقتصادية والتجارية، مؤكداً أن المملكة ترتبط مع الكويت بعلاقات وطيدة ومستدامة منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمة الله)، حيث انطلق من الكويت لاستعادة الرياض في بداية تأسيس المملكة وتوحيدها، مروراً بالعلاقات المتميزة التي تجمع ملوك المملكة العربية السعودية

وتوليه ولاية العهد تأتي تأكيداً على أهمية العلاقات التي تجمع البلدين. وتوقع الأمير فيصل بن عبد الله أن تحقق الزيارة العديد من الآثار الإيجابية بتعزيز العلاقات السياسية بين البلدين، وذلك من خلال ارتفاع مستوى التنسيق إلى مستوى القيادتين في البلدين في كثير من القضايا السياسية على مستوى المنطقة، من أهمها، التنسيق المشترك في المحافل الإقليمية والدولية بما يخدم مصالحهما ويدعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، والتنسيق المشترك حيال التهديدات الإيرانية في المنطقة مع الإدارة الأميركية الجديدة حيال إيران واستمرار فرض العقوبات الاقتصادية وحظر الأسلحة عليها.

وتحدث وزير الخارجية السعودي في تصريحه لوكالة الأنباء «واس» عن العلاقات السياسية بين البلدين وتطورها خلال الأعوام الماضية، ومستوى التقدم والنمو في العلاقات الاقتصادية والتجارية، مؤكداً أن المملكة ترتبط مع الكويت بعلاقات وطيدة ومستدامة منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمة الله)، حيث انطلق من الكويت لاستعادة الرياض في بداية تأسيس المملكة وتوحيدها، مروراً بالعلاقات المتميزة التي تجمع ملوك المملكة العربية السعودية

وتحدث وزير الخارجية السعودي في تصريحه لوكالة الأنباء «واس» عن العلاقات السياسية بين البلدين وتطورها خلال الأعوام الماضية، ومستوى التقدم والنمو في العلاقات الاقتصادية والتجارية، مؤكداً أن المملكة ترتبط مع الكويت بعلاقات وطيدة ومستدامة منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمة الله)، حيث انطلق من الكويت لاستعادة الرياض في بداية تأسيس المملكة وتوحيدها، مروراً بالعلاقات المتميزة التي تجمع ملوك المملكة العربية السعودية

إقليمياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، وعنوانها «التطابق والتفاهم» الفئاني المرتكز على تكامل الأدوار بين «الرياض والكويت» إدراكاً من قيادتي البلدين الحكيمتين بوحدة المصير المشترك التي برهنتهما المواقف التاريخية، وأدوارهما في إطار «منظومة دول مجلس التعاون الخليجي»، والتعاون الإسلامي، ودولياً ضمن عصبه الأمم المتحدة تحقيقاً للأمن والسلم العالمي.

وتؤكد مواقف «المملكة والكويت» على مر التاريخ في التعامل مع الأزمات والمعطفات التي تشهدها المنطقة والعالم على حد سواء، تضامنها الوثيق لخدمة قضايا العدل والسلام. «استراتيجية العلاقات السعودية اتسبحة العلاقات



ولي العهد السعودي يتسلم الرسالة الخطية لخادم الحرمين الشريفين من أمير الكويت (واس)



الأمير محمد بن سلمان خلال اجتماعه بالشيخ مشعل الأحمد ولي العهد الكويتي بقصر اليمامة بالرياض أمس (واس)

المشترك، واصفاً العلاقات التي تجمع البلدين بأنها تاريخي وماضٍ خالد، وحاضر ومستقبل واعد.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأكدت زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت في شهر المحرم من عام 1440هـ العلاقات الوثيقة بين البلدين، حيث استقبله الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت «رحمه الله»، بينما تسخت العلاقة الأخوية التي تجمع ولي العهد السعودي وولي العهد الكويتي ترابط البلدين والشعبين، وأسهمت في حل القضايا ذات الاهتمام المشترك في المنطقة.

وتأتي زيارة ولي العهد الكويتي تأكيداً على طبيعة الروابط التاريخية واستكمالاً لنهج البلدين المتصل في الدفع بالعلاقات المتأصلة قدماً إلى الأمام نحو آفاق أرحب في مختلف المجالات.

وتواصل جهود المملكة والكويت المشتركة معززة أوجه التعاون القائمة واستشرافاً للمرحلة القادمة في إطار رؤية البلدين «المملكة 2030 - الكويت 2035» لتحقيق المزيد من التعاون على مختلف الصعد الاقتصادية والأمنية والثقافية والرياضية والاجتماعية واستثمار قدراتهما ومن ذلك توقيع الاتفاقية الملحقه باتفاقيتي تقسيم المنطقة المقسومة والمنطقة المغسورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين البلدين في ديسمبر (كانون الأول) 2019، واستئناف الإنتاج النفطي في الجانبين.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

الشرعية تسمح بدخول سفن وقود إلى الجديدة لتخفيف الوضع الإنساني

عدن، علي ربيع

أعلنت الحكومة اليمنية مجدداً أنها سمحت بوصول عدد من سفن الوقود إلى ميناء الحديدة (غرب) الخاضع لسيطرة الميليشيات الحوثية في سياق حرصها على تخفيف الأوضاع الإنسانية، ورغم عدم التزام الميليشيات بالية استيراد الوقود التي كانت رعتها الأمم المتحدة.

الإعلان من قبل الحكومة الشرعية جاء في تغريدة على حساب الخارجية اليمنية على «تويتر» أمس (الثلاثاء) بعد ساعات من مغادرة السفن الأممية مارتن غريفيت صنعا، ولفائه زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، وقالت الخارجية اليمنية: «رغم خرق الحوثيين المستمر لاتفاقية استوكهولم وعدوانهم المستمر في مارب، سمحت الحكومة اليمنية مجدداً لسفن المشتقات النفطية بالدخول إلى الحديدة، للتخفيف من الوضع

«أهمية تسهيل الواردات التجارية المهمة والمساعدات الإنسانية»، وكان البيان عما الحكومة إلى تسهيل دخول سفن الوقود بشكل منظم ميناء الحديدة لضمان إصصال السلع الأساسية والمساعدات الإنسانية، لكنه في الوقت نفسه شدد على أن «الوقود الذي يصل عبر ميناء الحديدة يجب أن يُستخدم لتحقيق مكاسب شخصية أو لتمويل تصعيد الصراع».

وفي سياق نفسه كشف المجلس الاقتصادي الأعلى التابع للحكومة اليمنية عن أن تدفق الوقود عبر الموانئ اليمنية بلغ خلال النصف الأول من أبريل الجاري أكثر من 276 ألف طن متري، ذهب نحو 70 في المائة منها برا إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، حيث تصدر الجماعة على اافتعال أزمات الوقود المتكررة.

وأوضح المجلس الاقتصادي اليمني في أحدث بياناته أن الكميات التي تصل من الوقود إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية تشكلت يومياً بنحو 12 ألف طن متري، حيث تقوم الجماعة بالسيطرة على هذه الكميات «وتوجهها لتعزيز السوق السوداء». كما أفاد المجلس الاقتصادي اليمني الأعلى بأن نحو 56. 856 طن متري من المشتقات النفطية تم توريدها إلى الموانئ في المناطق الحرة الخاصة للحكومة، وبواسطة شركات وتجار من المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين بعد تطبيق قرارات الحكومة وإجراءاتها وبسهولة ودون أي مشاكل أو عوائق أسوء المناطق الحرة الخاصة لسيطرة الحوثيين، متفقاً في الوقت نفسه سياسياً واشتراطاً تجاه إيران.

وقال اليمني في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا يعتقد بوجود وصفات سحرية للحل اليمني الأسبق أن هذه المبادرات السلمية في اليمن أكثر واقعية من المبادرات العسكرية الحكومية حالياً أمام الشرعية اليمنية والانقلابيين الحوثيين، متفقاً في الوقت نفسه سياسياً واشتراطاً تجاه إيران.

وقال اليمني في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا يعتقد بوجود وصفات سحرية للحل اليمني الأسبق أن هذه المبادرات السلمية في اليمن أكثر واقعية من المبادرات العسكرية الحكومية حالياً أمام الشرعية اليمنية والانقلابيين الحوثيين، متفقاً في الوقت نفسه سياسياً واشتراطاً تجاه إيران.

إيرلو يرفض المبادرة السعودية والشرعية تصف تصريحاته بـ«المستفزة»

عدن، علي ربيع

كان حاكم طهران في صنعاء قد غرد على «تويتر»، ووصف المبادرة السعودية بأنها «مشروع لحرب دائمة، واستمرار للاحتلال وجرائم الحرب، وليست إنهاء للحرب»، بحسب زعمه. وفي استيحاء للموقف المنظر من زعيم الميليشيات، عبد الملك الحوثي، بخصوص المبادرة التي ينظر إليها اليمنيون والمجتمع الدولي على أنها «فرصة حقيقية» لطي صفحة الحرب، وضع إيرلو شروطاً وصفت بأنها إساءة على الجماعة، حيث تضمنت تلك الشروط وقف العمليات العسكرية ضد الميليشيات، ورفع القيود عن المنافذ التي تسيطر عليها، وتوقف تحالف دعم الشرعية عن سنادته الحكومة المعترف بها دولياً، وتمكين الميليشيات من حكم اليمنيين. وفي أول رد للحكومة اليمنية

أشارت تصريحات الحاكم العسكري الإيراني في صنعاء المنحل صفة «السفير»، حسن إيرلو، سحطاً واسعاً في الشارع اليمني السياسي والشعبي، بعد أن عبر عن رفضه للمبادرة السعودية لوقف الحرب واستئناف مسار السلام، مستنقفاً في ذلك الموقف الرسمي المرتب لزعيم الميليشيات، عبد الملك الحوثي، من المبادرة.

وقال حاكم طهران في صنعاء «المستفزة»، واصلت الميليشيات الحوثية هجماتها على مارب، كما استهدفت بالقاذف مخيمات النازحين في محافظة حجة، وسط تقدم ميداني للجيش اليمني في أكثر من جبهة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

انتقد سياسة واشنطن إزاء إيران وقال إن جهود ليندركينغ لم تصل منتهائها بعد

اليمني لـ«الشرق الأوسط»: لا توجد مبادرات سلام أكثر واقعية مما هو معروض

ثندن، بدر القحطاني



خالد اليمني (أ.ب.)

الدول الخمس دائمة العضوية وبالخصوص الدور المرجو الذي أشرت إليه كثيراً في شتاتلاني الإعلامية منذ بدء السيد ليندركينغ لجهوده، وهو دور روسيا الاقتصادية والصين في استباق مع الدور الأميركي والبريطاني والفرنسي في إرسال رسائل حازمة لكل الأطراف المعنية، حينها يمكن أن نقول إن جهود ليندركينغ ذهبت مذهب الرياح، ولم يفلح اليمني في حديثه لـ«الشرق الأوسط» انتقاد سياسة واشنطن إزاء الملف الإيراني التي وصفها بأنها «تجربة المحرب مسبقاً»، فهي بحسب قوله: «ما زالت تعتقد بفصل المسارات بين السياسة الإيرانية التوسعية شديدة العدوانية وبين نشاطات أزعجها الإرهابية في العراق وطهران اللعدي خالد اليمني أفاد النوي الذي أكد الخبراء الدوليون المستقلون أنها لن تمنع إيران من بلوغ هدفها لبناء منظومة نووية هجومية تهدد الأمن والسلم الدوليين، وتشكل تهديداً وجودياً لدول الإقليم للدول الأوروبية». وعن التحديات التي يعتقد تمثلها السيد خالد اليمني أنها دعم الشرعية بكل مكوناتها تحت قيادة المملكة العربية السعودية، يرى أنها «في الإبقاء على خيار السلام بخيار استراتيجي الاستمرار في إرسال الرسائل الإيجابية لجميع الأطراف في اليمن والإقليم حول النوايا البناءة للتحالف، مع الاستمرار في الحد من قدرة الحوثيين على إحداث اختراق جوهري وتقليص قدرتهم على إعادة التزود باللوجيستيات، التهريب الذي أشارت تقارير لجان الخبراء في مجلس الأمن إلى طرقة وأمرء الحرب المتنفذين منه على حساب دماء اليمنيين».

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

وأشار سفير الكويت إلى إشادة وتقدير الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت للجهود المبذولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، خلال الاتصال الذي جرى بينهما، والذي أعرب فيه أمير الكويت، عن مباركته لهذه المبادرة وعن استعداد الكويت للعمل مع المملكة بما يحقق أهداف المبادرة.

بينهم 27 ألفاً من فصائل متطرفة... وموسكو تتحدث عن جهود غربية لتخفيف مواقف الجولاني

نصف مليون قتيل خلال عقد من الحرب السورية

وتراجعت حدة المعارك في سوريا منذ أكثر من عام خصوصاً جراء اتفاق روسي - تركي لوقف إطلاق النار في منطقة إدلب ومحيطها في شمال غربي البلاد، إثر هجوم واسع لقوات النظام بدعم من موسكو، ومن ثم في ظل تداعيات تفشي فيروس «كورونا».

وسجل العام العاشر للحرب أدنى حصيلة للقتلى منذ اندلاع النزاع.

وتتضمن حصيلة القتلى الأخيرة 159,774 مدني، بينهم أكثر من 25 ألف طفل، وقتل غالبية المدنيين جراء هجمات عسكرية لقوات النظام السوري والمجموعات الموالية لها.

وبين القتلى أكثر من 168 ألف مقاتل من قوات النظام والمجموعات الموالية لها؛ أكثر من نصفهم من الجنود السوريين، فضلاً عن 79 ألفاً و844 قتيلاً من الفصائل المقاتلة، و27 ألفاً و765 آخرين من مجموعات متطرفة بينها «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)»، و40 ألفاً و628 عنصرًا من تنظيم «داعش».

ووفق «المركز» مقتل 57 ألفاً و567 في معتقلات النظام وسجونها، فيما لا يزال يعمل على توثيق مقتل أكثر من 47 ألفاً أيضاً تحت التعذيب وجراء ظروف السجون السيئة.

ولا يزال مصير عشرات الآلاف من المفقودين والمختطفين لدى أطراف النزاع كافة مجهولاً.

وبفضل دعم عسكري حاسم

اندلاع النزاع في مارس الماضي مقتل أكثر من 388 ألف شخص، وأوضح مدير «المركز»، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الأشهر الأخيرة، التي شهدت هدوءاً غير مسبوق في النزاع، «أتاحت لنا فرصة لتوثيق عشرات الآلاف القتلى، الذين كانت لدينا معلومات غير موثقة حولهم».

ومنذ مطلع العام الحالي، تمكن «المركز» من توثيق مقتل 105,015 شخص. وأوضح عبد الرحمن أن غالبية هؤلاء قضوا بين نهاية عام 2012 ونهاية 2015؛ وبينهم 42 ألفاً و103 مدنيين، فأرجح جزء كبير منهم الحياة تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، أسفرت الحرب في سوريا عن مقتل نحو نصف مليون شخص؛ بينهم أكثر من مائة ألف تمكن «المركز السوري لحقوق الإنسان» مؤخراً من توثيقهم، في حصيلة جديدة للنزاع المستمر منذ أكثر من 10 سنوات.

ووفق «المركز» مقتل 494,438 شخص منذ بدء النزاع في سوريا في مارس (آذار) عام 2011 حين خرجت احتجاجات سلمية تطالب بالإصلاحات وإسقاط النظام قبل أن تواجهها السلطات بالقمع وتحتول إلى نزاع مسلح.

وكان «المركز» أحصى في آخر حصيلة نشرها في ذكرى

معارضة الداخل تهمسك غداة الانتخابات
بـ«تغيير النظام بجميع رموزه»

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»، أعلنت «الجبهة الوطنية الديمقراطية» (جود)، التي تضم طيفاً واسعاً من معارضة الداخل في دمشق، تمسكها بـ«تغيير نظام الاستبداد بجميع رموزه ومرتكزاته»، في وقت أكد الرئيس الصيني، شي جينينغ، أن بلاده ستقدم كل مساعدة ممكنة لسوريا في سبيل إنعاش اقتصادها وتحسين الظروف المعيشية للسوريين ومكافحة جائحة «كورونا».

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية، (سانا) أن جينينغ بعث برسالة إلى الرئيس السوري بشار الأسد بشأن فوزه في الانتخابات الرئاسية، وقال فيها: «الصين تدعم سوريا بقوة في حماية سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها، وستقدم كل مساعدة ممكنة لسوريا في مكافحة وباء فيروس كورونا، وتنشيط اقتصاد البلاد وتحسين حياة شعبها».

وأضاف: «سنعزز الصين أيضاً تقدم التعاون الصيني السوري إلى مستوى جديد»، وجاء في برقية التهئة أيضاً: «الصين وسوريا دولتان صديقتان تقليدياً، وكانت دمشق من أوائل الدول العربية التي أقامت علاقات دبلوماسية مع بئين». وأوضح: «إنني أعلق أهمية كبيرة على تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين، وأقف على أهمية الاستعداد للعمل مع الرئيس الأسد لاستغلال الذكرى الـ65 لإقامة العلاقات الدبلوماسية لتعزيز العلاقات الثنائية وتحقيق المزيد من النجاح».

وأعلنت دمشق فوز الأسد بولاية رئاسية جديدة مدتها 7 سنوات، بعدما حاز على 95.1 في المائة من الأصوات، حسب نتائج الانتخابات التي أعلنتها رئيس مجلس الشعب (البرلمان) حمودة صباغ. واعتبرت دول غربية الانتخابات «غير نزيهة»، قائلة إنها «لن تعترف بنتائج الانتخابات». وعلى صعيد آخر، أعلنت «الجبهة الوطنية الديمقراطية» (جود) عقد مؤتمرها التأسيسي في دمشق، وقالت في وثيقة وقرعتها أمس: «في ظروف بالغة التعقيد داخلياً وإقليمياً ودولياً، وبعد عشر سنوات من انطلاق

صفحات محلية تتحدث عن انشقاقات في «قسد»

قتلى في احتجاجات ضد «الإدارة الكردية» بريف حلب



مظاهرة ضد «الإدارة الذاتية» في ريف حلب شمال سوريا (الشرق الأوسط)

النفوس الضعيفة من تحقيق إنجازاتها الرامية إلى ضرب الاستقرار وزعزعة الأمن في شمال وشرق سوريا».

إلى ذلك، ذكرت وزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا)، أن «نتائج الانتخابات الرئاسية هي تجسيد للانتفاخ الشعب حول قيادته التي صمدت بوجه الإرهاب المدعوم غربياً لأكثر من عشر سنوات، وتشكل إنجازاً هائلاً يديح كل الروايات التضليلية التي تستهدف الشعب السوري وقيادته، وهي تعبير واضح عن فشل الحكومات الغربية وأوسع تلك الانتخابات في مناطق سيطرة الحكومة السورية، في حين منعت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تسيطر على مناطق شمال شرقي سوريا وفصائل المعارضة شمال غربي سوريا، إجراء تلك الانتخابات، والسلطات المدنية والعسكرية، وحذروا عبر بيان المتربصين والمندسين من انتهاء الفرصة لبث الفوضى والفتنة وزعزعة الاستقرار الذي تشهده مدينة منج بكافة مكوناتها، وأشار الجوهاء إلى أن المظاهرات «كانوا قد مارسوا حقهم المصان بالقوانين والأنظمة المعمول بها في شمال وشرقي سوريا، لكن الأيدي الخفية فعلت فعلتها، مما أدى إلى حدوث صدام، راح ضحيته أحد شبابنا وإصابة البعض الآخر بجروح»، وأكدوا: «نحن نعلم ما بهتة قد تم على الفور وعلى وجه السرعة عقد اجتماع موسع حضره وجهاء العشائر والأعيان والمجالس المدنية والعسكرية وقوى الأمن الداخلي»، وقد بحثوا كافة المطالب التي نادى بها المتظاهرون إلى جانب وضع حلول لمعالجة المقتربات الكفيلة بتلبية هذه المطالب: «بما يقدم مصلحة المواطنين كافة، وقطع الطريق على أي محاولات لانتهاك أمن وأمان المدنيين، وساطة للتهديد بين المظاهرين

القامل، كمال شيخو دمشق، «الشرق الأوسط» ارتفعت حصيلة ضحايا الاحتجاجات التي شهدتها مدينة منبج الواقعة شرق محافظة حلب، إلى خمسة قتلى مدنيين وعشرات الجرحى، في وقت تعهدت «الإدارة المدنية» تحقيق مطالب المتظاهرين وخدمة مصلحة المواطنين وقطع الطريق أمام «المندسين» و«الغرضين»، على حد تعبيرها، واتهمت جهات لم تسمح بتنفيذ أجنداتهم الرامية إلى ضرب الاستقرار وزعزعة الأمن في شمال وشرق سوريا، في وقت وصفت وزارة الخارجية السورية دخول مسؤولين أميركيين مؤخراً إلى شمال شرقي سوريا بأنها شكل من أشكال «الصنوبرية».

واحتشد آلاف المظاهرين، أمس، وسط مدينة منبج في ساحتها العامة وعند الجامع الكبير وحاجز الخفاف شرق المدينة، شارك فيها تجار ومدنيون للمطالبة على سلطات المدينة من أجل ملاحقة الموترطين في قتل المحتجين، وإلغاء قانون التجنيد الذاتي، وزيادة حصة المدينة من المحروقات التي شهدت أزمة خانقة بالوقود ومشنقات الطاقة بالأونة الأخيرة، وإقرار قانون مكافحة الفساد ومحاسبة المتخلفين في السلطات المدنية والعسكرية.

وخرجت أول من أمس مظاهرات حاشدة في قرية هدهود الواقعة شرق منبج نحو 6 كيلومترات رافضة للتجنيد الإجباري، ونقل شهود ونشطاء شاركوا بالمظاهرة أن «قوات الأمن الداخلي» قتلت الرصاص الحي على المحتجين، وأسقطت عشرات الجرحى ونقلوا إلى المشافي القريبة، وقتل مدني يدعى وفا حسن البيهوي، كما خرجت مظاهرات مماثلة عند حاجز الخفاف بمدخل منبج الشرقي، وأفادت صفحات محلية وشهود عيان بسيطرة المظاهرين على الحاجز؛ لكن قوى الأمن استخدمت تعزيزات عسكرية وفتحت النار، وسقط مدنيان وهما

إبراهيم جمعة إبراهيم ومحمود إبراهيم الحسن. بدورها، نفت قوات «مجلس منبج العسكري» المتحالفة مع «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن، الأنباء المشهورة حول مقتل مدنيين واستهداف الاحتجاجات السلمية واستهداف مظاهرين، واتهمت في بيان نشر على حسابها القوات النظامية المنتشرة بمحيط المنطقة بأنها «قتلت شاباً وأجرحت ثلاثة آخرين برصاص قوات الحكومة أثناء مرور إحدى سياراتها من قرية الهدهود»، ودعا المجلس عبر بيانه سكان منبج والريف إلى «عدم الانجرار وراء صناع الفتن والعابثين بأمن واستقرار المنطقة وتحمل مسؤوليتهم تجاه أمن وأمان المنطقة، على حد وصفها.

في سياق متصل؛ أصدرت الإدارة المدنية في منبج قراراً بحظر التجوال لمدة 48 ساعة، بعد الاحتجاجات التي شهدتها المنطقة، وذكرت في بيان

التنترق الأوسط تجول في أسواق ومشروعات أقامها نازحون من مناطق سورية

«طفرة اقتصادية» في إدلب تحت خيمة تفاهم موسكو وأنقرة

إدلب، فراس كرم تشهد مناطق شمال غربي سوريا، حالة من الازدهار والإنعاش الاقتصادي والنمو التجاري للسوق وأسواق السيارات المستوردة وقطع التبدل، وتنفيذ المشاريع الخدمية وبناء الصالات التجارية والأسواق، بعد أن شهدت هذه المناطق حالة من الاستقرار والهدوء على الصعيد الأمني.

ويقول أبو سامر، أحد تجار السيارات الحديثة والمستعملة «المستوردة» في منطقة سرمدا الحدودية شمال إدلب، إنه «منذ ما يقارب العام بدأت مناطق الشمال السوري تتعافى من ويلات الحرب واستقرار الوضع الأمني فيها وتحسن مستمر على الصعيد الاقتصادي، ما دفع عدداً كبيراً من التجار إلى الشراء على السيارات مكاتب ومعارض لتجارة السيارات، بعد تزايد الطلب على شرائها من قبل المواطنين، تحديداً السيارات المستعملة المستوردة من أوروبا عبر تركيا، نظراً لأسعارها التي تناسب شريحة كبيرة من السوريين».

ويضيف: «خسائل الأشهر الأخيرة شهدت مناطق إدلب وسرمدا والدانا وحزانو افتتاح أكثر من 200 مكتب ومعرض لبيع

3500 دولار أميركي، بينما أسعار السيارات التي تعود مويلها بتاريخ صناعتها إلى ما بعد 2015 تتراوح أسعارها بين 5000 - 10000 دولار، الأمر الذي ساهم في نمو التجارة بالسيارات وقطع التبدل عبر منبج، وشمال سوريا، وبالتالي بدأت تشهد المناطق الصناعية وصيانة السيارات حركة عمل لم تشهدها سابقاً، وفتحت ذلك الباب أمام العاطلين عن العمل وتوفير فرص أمامهم».

تجارة في مواد البناء

«أبو مجد»، نازح من مدينة حمص، صاحب منشأة لصناعة البلاط والطوب والرخام في مدينة الدانا شمال إدلب، يقول: «تشهد عموم مناطق الشمال السوري خلال الأونة الأخيرة، حالة من الازدهار والانفراج على الصعيد الاقتصادي والقطاع التجاري»، ويعود السبب بذلك إلى «حالة الاستقرار والأمان التي شجعت رؤساء الأموال في افتتاح المشاريع الإنتاجية والمعالم والمصانع، وفتح فرص العمل أبوابها أمام المواطنين».

ويضيف: «على سبيل المثال هُجرت منذ 3 أعوام من مدينتي حمص، ولجأت إلى مدينة الدانا

شمال إدلب، ومع تحسن الوضع الأمني، شرعت بافتتاح منشأة لصناعة الطوب والرخام والبلاط وأسطوانات الصرف الصحي»، وتطلب ذلك توفير أكثر من 30 فرصة عمل للشباب في المنشأة، وهو نازح من ريف حماة ويعمل

بداً حياتي وأسرتي بالتحسن معيشياً، وبتات بإمكانني التسوق وشراء ما يفرح الأطفال»، ويضيف: «أعمل يومياً 10 ساعات متواصلة إلى جانب 11 عاملاً في المطعم، في تقديم الوجبات للزبائن، نظراً لتقدير كل التسهيلات التي من شأنها المساهمة في إحداث نهضة تجارية في مناطق إدلب، من خلال عدم فرض أي ضرائب أو رسوم ضخمة على البضائع والسلع المستوردة من تركيا وغيرها عبر بوابة باب الهوى شمال إدلب، وأيضاً تقدم التسهيلات في عمليات التخليص الجمركي للبضائع، كما يجري العمل على تعبيد وتسوية الطرق التي تربط المدن بعضها ببعض، لتسهيل حركة نقل البضائع والسلع». ويضيف: «تعمل حكومة الإنقاذ في خطة منظمة ومدروسة تهدف إلى توفير كل ما يساهم في نمو القطاع التجاري والصناعي والزراعي، لتوفير أكثر عدد من فرص العمل للشباب»، لافتاً إلى تراجع نسبة البطالة نحو 30 في المائة، وذلك من خلال العقود والتراخيص المقدمة من الشركات التي يتم إنشاؤها، وعدد العمال المستوردة من تركيا وتسويقها، فضلاً عن أن هذه المولات والصالات مجهزة وفق أفضل المعايير من

تريكية، وحتماً هذا ساهم في تحسين أوضاعهم المعيشية وقدرتهم على شراء مستلزماتهم الحياتية وتطوير أماكن إقامتهم، كما في قطاعات أخرى منها صناعية وتجارية.

من جهته، يقول بلال الحسين، وهو نازح من ريف حماة ويعمل

طبيب أسنان يعالج أحد مرضاه في مخيم للنازحين في إدلب شمال غربي سوريا (رويترز)

الحريري يعرض التسهيلات التي قدمها وباسيل «سيطفى الذرائع» لعدم تشكيل الحكومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

تعددهم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل بـ«إطفاء» أي ذريعة جديدة لعدم تشكيل الحكومة، وقال إنه يسهل تشكيلها برئاسة الرئيس سعد الحريري، منتهماً خصومه بـ«فبركة الحجج» لعدم تشكيلها بعد نحو 10 أشهر على استقالة الحكومة السابقة، ونحو 7 أشهر على تكليف الحريري تأليفها، داعياً الرئيس ميشال عون إلى استضافة طاولة حوار للكفل النيابية في حال فشل الحراك الأخير القائم حالياً.

وتفعل الحراك السياسي على خط الأفرقاء منذ أواخر الأسبوع الماضي بمسعى من رئيس البرلمان نبيه الذي التقى الرئيس سعد الحريري أخيراً، كما اجتمع ممثله النائب علي حسن خليل وممثل الأمين العام لـ«حزب الله»، حسين خليل، مع النائب باسيل في محاولة للتوصل إلى حل ينهي عوائق تأليف الحكومة.

وقال: «واضح أن هناك فبركة للحجج لعدم التأليف». وأعلن باسيل: «إننا أظهرنا مراراً عدم تمسكنا بأي وزارة؛ وبينها وزارة الطاقة، لكننا مع توزيع الوزارات بالمناصفة وبين الكتل والطوائف». وأكد: «إننا لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن أن نقوم به إلا ونفعل للتسهيل؛ لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري». وأعلن باسيل تأييده «بشكل كامل لمسعى الرئيس بري بمعاونة (حزب الله) من أجل الإسراع بتأليف الحكومة».

وقال: «رئيس الجمهورية واضح بأنه لا يريد أي وزير إضافي على الخمانية» في إشارة إلى حصة الرئيس من وزراء الحكومة المؤلفة من 24 وزيراً، نافياً تمسك الرئيس عون بالثلث المعطل. وقال إن عون «يؤيد أي آلية أو وسيلة لتسمية وزراء لا يمتون إليه لا سياسياً ولا بأي صلة، كأن يكونوا من المجتمع المدني أو الإدارة اللبنانية... أو غيرها». وقال باسيل: «طرحنا عدة أفكار من قبلنا تؤيد بالنهاية إلى عدم احتساب الوزراء على أي جهة»، مضيفاً: «إذا كان

هناك من يصير على رفضنا؛ فسنعدم تأليف الحكومة ونعمل كي يوافق عليها رئيس الجمهورية ونحال الثقة ولن نشكك بميثاقيتها». وطرح باسيل مخرجاً إضافياً في حال فشلت مبادرة بري الأخيرة، قائلاً: «إذا حصلت ماطلة أكثر؛ فنحن مجدداً ندعو رئيس الجمهورية لدعوتنا إلى طاولة حوار؛ لأن المكاشفة حول الطاولة حكماً ستؤدي إلى تسريع وتسهيل التأليف، فعندما تطرح الأمور أمام الجميع بشكل واضح يتوقف

هناك من يصير على رفضنا؛ فسنعدم تأليف الحكومة ونعمل كي يوافق عليها رئيس الجمهورية ونحال الثقة ولن نشكك بميثاقيتها». وطرح باسيل مخرجاً إضافياً في حال فشلت مبادرة بري الأخيرة، قائلاً: «إذا حصلت ماطلة أكثر؛ فنحن مجدداً ندعو رئيس الجمهورية لدعوتنا إلى طاولة حوار؛ لأن المكاشفة حول الطاولة حكماً ستؤدي إلى تسريع وتسهيل التأليف، فعندما تطرح الأمور أمام الجميع بشكل واضح يتوقف

هناك من يصير على رفضنا؛ فسنعدم تأليف الحكومة ونعمل كي يوافق عليها رئيس الجمهورية ونحال الثقة ولن نشكك بميثاقيتها». وطرح باسيل مخرجاً إضافياً في حال فشلت مبادرة بري الأخيرة، قائلاً: «إذا حصلت ماطلة أكثر؛ فنحن مجدداً ندعو رئيس الجمهورية لدعوتنا إلى طاولة حوار؛ لأن المكاشفة حول الطاولة حكماً ستؤدي إلى تسريع وتسهيل التأليف، فعندما تطرح الأمور أمام الجميع بشكل واضح يتوقف

هناك من يصير على رفضنا؛ فسنعدم تأليف الحكومة ونعمل كي يوافق عليها رئيس الجمهورية ونحال الثقة ولن نشكك بميثاقيتها». وطرح باسيل مخرجاً إضافياً في حال فشلت مبادرة بري الأخيرة، قائلاً: «إذا حصلت ماطلة أكثر؛ فنحن مجدداً ندعو رئيس الجمهورية لدعوتنا إلى طاولة حوار؛ لأن المكاشفة حول الطاولة حكماً ستؤدي إلى تسريع وتسهيل التأليف، فعندما تطرح الأمور أمام الجميع بشكل واضح يتوقف

هناك من يصير على رفضنا؛ فسنعدم تأليف الحكومة ونعمل كي يوافق عليها رئيس الجمهورية ونحال الثقة ولن نشكك بميثاقيتها». وطرح باسيل مخرجاً إضافياً في حال فشلت مبادرة بري الأخيرة، قائلاً: «إذا حصلت ماطلة أكثر؛ فنحن مجدداً ندعو رئيس الجمهورية لدعوتنا إلى طاولة حوار؛ لأن المكاشفة حول الطاولة حكماً ستؤدي إلى تسريع وتسهيل التأليف، فعندما تطرح الأمور أمام الجميع بشكل واضح يتوقف

تشكيلة بلا أسماء لتوزيع الحقائب على الطوائف

الحريري وبري يقرآن في «كتاب واحد» والكرة في مرمى باسيل

بيروت: محمد شحير

لا شيء يمنع «حزب الله» من أن يختصر المسافات ويوفد المعاون السياسي لأمينه العام حسين خليل، للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون، ووريثه السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، لو أن الأخير استجاب لرغبة حسن نصر الله في تسهيل تشكيل الحكومة بإسقاط شروطه التي تعيق تشكيلها والتي يصير على التمسك بها، وهذا ما لمسه خليل عندما اجتمع ليل أول من أمس وزميله المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل، بباسيل في محاولة جديدة لم يُكتب لها النجاح، ما حال دون تسجيل اختراق يمكن الرئيس نبيه بري التأسيس عليه لتوسيع مريحة تصالفيه وإضافية تمكن لبنان كان باسيل أظهر إيجابية في العن بخلاف السلبية التي اتسم بها اللقاء.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر سياسي رفيع أن لقاء الخليين مع باسيل في حضور مسؤول الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وفيق صفا، عُقد في قصر عبدا وليس في منزل باسيل في البياض كما أعلن فور انتهاء الاجتماع، ولم يُعرف إذا كان عون شارك فيه أم أنه أتاب عنه باسيل في التفاوض في الملف الحكومي، وهذا ما يتعارض مع صلاحياته الدستورية التي أتممها باسيل في المفاوضات مع أهمل الخليين لإعطائهم الجواب النهائي على مبادرة بري.

وكشف المصدر السياسي أن تكليف الخليين بمهمة تنعيم موقف باسيل الذي يعود له الفصل في الملف الحكومي، جاء برى ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الذي اتسم بإيجابية مطلقة تجاه وارت التناغم في الموقف من تشكيلها انطلاقاً من قراءة تهما في كتاب واحد للمخارج الواجد اتباعها لتجاوز المحطات التي ما زالت تعيق تأليفها. واتفت إلى أن بري والحريري توافقا على توزيع الحقائب الوزارية على الطوائف بشكل متوازن وعادل من دون إسقاطها

على أسماء الوزراء الذين سيخفون عنها على أن تتشكل الحكومة من 24 وزيراً. وأكد المصدر أن الحريري نزولاً على رغبة بري قدّم آخر ما لديه من التضييحات للإسراع في تشكيل الحكومة، وقوبلت من الأخير بكل إيجابية شرط عدم إعطاء الثلث الضامن لأي فريق، وأن تتشكل من مستقلين واختصاصيين من غير المحازبين. وقال إن عون الوزير من يستغفر اللبنانيين، وقال إن المشكلة المتبقية تكمن في من يسوّي الوزيرين المسيحيين، على ألا يكونا من حصة عون أو باسيل لا فرق بينهما لمنع حصول الأخير على الثلث الضامن.

ورأى أن نصر الله لم يقترح الاستعانة ببري مبدئياً استعداداً لمساعدته لو أن عون وباسيل خصوصاً استجابا لرغبته في تبادل التنازلات كإساس لتشكيل الحكومة بخطة ترميزه رسالة واضحة أنّ لا صحة لـ«نبتهم» بتأخيرها للإبقاء على تأليفها ورقة يعهد بها إلى حليفه الإيراني لتحسين شروطه في المفاوضات

على أسماء الوزراء الذين سيخفون عنها على أن تتشكل الحكومة من 24 وزيراً. وأكد المصدر أن الحريري نزولاً على رغبة بري قدّم آخر ما لديه من التضييحات للإسراع في تشكيل الحكومة، وقوبلت من الأخير بكل إيجابية شرط عدم إعطاء الثلث الضامن لأي فريق في الحكومة وأن يعود مسيحين يقوم على عدم تكريس غرف جديد ينطلق من أن تتشكل الحكومة من طبقتين؛ الأولى من 24 وزيراً وإنما في الشكل، والأخرى من حكومتين واحدة للمسيحيين وأخرى للمسلمين.

ويغتنم المصدر السياسي من قناة عون - باسيل لجوئهما إلى الائتلاف على الدور الإقناضي لبري الذي تمثّل بمبادرة الأول إلى إيداع البطريك الماروني بشارة الراعي نسختين لتشكيل الحكومة لعرضهما على الحريري الذي يحرص على التواصل مع بكري ويفتقر الدور الوفاقي الذي تلعبه، لكنه أثر عدم التعليق على هاتين التشكيلتين، وإن كان الراعي أخذ على خاطره، ويعزو السبب

إلى أن الحريري ليس في وارد إحباط المبادرة التي يستعد بري لجيز لهما استخدامها للإيقاع بينه وبين بري. ويضيف أن الحريري رفض التعليق على هاتين الصيغتين لمنع عون باسيل من توظيف رأيه للتشويش على بري وصولاً إلى فرض مشهد سياسي آخر للإيقاع بين رئيس المجلس والرئيس المكلف، ويقول إن باسيل أخذ بروح لاستقالة نوابه من البرلمان، فظناً منه أنه يرمي المشكلة في وجه بري ومن خلاله «حزب الله»، مع أن أكثر من قيادي في حركة «أمل» يدعوه إلى حسم أمره باستقالة نواب «تحلل لبنان القوي» من البرلمان ويعدده لكل حادث حديث بدلاً من التلويح بورقة الاستقالة. لذلك فإن رد فعل بري يبقى معلقاً إلى حين أن يتبلج الموقف الرسمي من باسيل ليبدى على الشئ مقتضاه، فيما يؤكد مصدر مقرب من رؤساء الحكومات السابقين بعد اجتماعهم بالحريري أن لا نية للأخير في الاعتذار عن تأليف الحكومة

ترميم الثقة المفقودة بين عون والحريري مهمة صعبة يحكمها «الدستور»

بيروت: كارولين عاكوم

تعاد تتفوق «أزمة الثقة المفقودة» بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل من جهة، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من جهة أخرى، على أي عقدة أخرى تعرقل تأليف الحكومة ما يطرح السؤال عن كيفية جمع الطرفين في الحكم على طاولة واحدة، لا سيما أنه مع إقرارهما بهذا الواقع ورمي كل منهما المسؤولية على الآخر، لا يزالان متمسكين بشروطهما حيال تأليف الحكومة ما يوحى بصعوبة ترميم الثقة ما لم يحصل أمر مفاجئ.

تعاد تتفوق «أزمة الثقة المفقودة» بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل من جهة، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من جهة أخرى، على أي عقدة أخرى تعرقل تأليف الحكومة ما يطرح السؤال عن كيفية جمع الطرفين في الحكم على طاولة واحدة، لا سيما أنه مع إقرارهما بهذا الواقع ورمي كل منهما المسؤولية على الآخر، لا يزالان متمسكين بشروطهما حيال تأليف الحكومة ما يوحى بصعوبة ترميم الثقة ما لم يحصل أمر مفاجئ.

وهذه الأزمة التي تتعمق يوماً بعد يوم، بدأت تتفاقم منذ ما قبل الانتفاضة الشعبية في لبنان في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 لتعزّز بشكل أساسي عن استقالة الحريري على وقع تحركات الشارع لتتصاعد مع المستجدات الشعبية وليست شعبية». ويتمثل الاقتراح «بترشيد الدعم» لخياراته ضد استنساخ المعايير مليارات دولار سنوياً، قائلاً إن «التعويض يكون بإعطاء بطاقة تموينية إلكترونية بقيمة مائة دولار لكل الشعب اللبناني»، لافتاً إلى أن المقترح يفرض على دولارات لكل الشعب اللبناني، المقنونة أن يُحسم ما يحصلون عليه من أصل المبلغ (100 دولار). وقال إن 85 في المائة من أموال المودعين تبحرت.

وهذه الأزمة التي تتعمق يوماً بعد يوم، بدأت تتفاقم منذ ما قبل الانتفاضة الشعبية في لبنان في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 لتعزّز بشكل أساسي عن استقالة الحريري على وقع تحركات الشارع لتتصاعد مع المستجدات الشعبية وليست شعبية». ويتمثل الاقتراح «بترشيد الدعم» لخياراته ضد استنساخ المعايير مليارات دولار سنوياً، قائلاً إن «التعويض يكون بإعطاء بطاقة تموينية إلكترونية بقيمة مائة دولار لكل الشعب اللبناني»، لافتاً إلى أن المقترح يفرض على دولارات لكل الشعب اللبناني، المقنونة أن يُحسم ما يحصلون عليه من أصل المبلغ (100 دولار). وقال إن 85 في المائة من أموال المودعين تبحرت.

ومنذ بدء مسار مشاورات التأليف برز غياب الثقة بين الطرفين في أكثر من محطة، في موازاة الخلافات الأخرى، من السباق على الحصص الوزارية إلى الخلاف حول تفسير الدستور وتبادل الاتهامات بخرقه والتعدي على الصلاحيات، ولا سيما منها صلاحيات الرئيس المكلف وصولاً إلى الرسالة التي بعث بها عون إلى البرلمان حول التأخر في تأليف الحكومة ورأى فيها «المستقبل» محاولة للحد على سحب التكليف من الحريري، وهو ما يلقت إليه النائب في «تيار المستقبل» محمد الحجار، معتبراً أن الاحتكام بالعودة إلى الدستور من شأنه أن يصبّ كل الأمور إذا أراد فريق الحريري «الشرق الأوسط» ومسارات فريق العهد وتحديدا عبر المحاولات الدائمة لضرب الدستور هي التي أوصلت الفجوة بين الطرفين إلى هذه المرحلة وأدت إلى اعتماد الثقة بينهما»، مضيفاً «كل ما يقوم به هذا الفريق يدل على أنه يحاول إخراج الحريري أو دفعه

وزير الصحة اللبناني يدعو إلى رفع السرية المصرفية عن حسابات مستوردي الأدوية المدعومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

طالب وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن أمس، برفع السرية المصرفية عن الحسابات المدعومة لشركات الأدوية في محاولة لتوفير الأدوية وتمكين لبنان من الاستمرار بتوفير الدعم لاستيراد الأدوية ومعالجة أسباب انقطاعها بالسعر المدوم من السوق اللبناني. وأعلنت صلاحيات في الأسبوع الماضي التوقف قسرياً عن البيع، فيما رفعت بعض المؤسسات الاستشفائية نسبة التخفيض في الفحوصات والعلاجات، بعد إعلان مصرف لبنان عدم قدرته على مواصلة دعم الدواء. وحوالت السلطات اللبنانية معالجة الأزمة بالاتفاق على دفع فواتير مجمدة بقيمة 180 مليون دولار لمستوردي الأدوية بالعملة الصعبة لقاء تسليم الأدوية والمستلزمات الطبية للصيديات والمستشفيات والمرافق الصحية بكميات يفترض أن تخدم لشهرين.

وقال وزير الصحة بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، إن اختيار الفواتير ودعمها «كانا يتمان في حاكمية مصرف لبنان، وتجنباً للإجراءات مع المستورد والمصرف المعني، وتصل عبر الوزارة إلى مصرف لبنان». وقال: «هناك حلقة مفقودة، لأن فريق التفتيش الوزاري لا يستطيع، وخاصة في الفترة الأخيرة بعدما كشفنا على مستودعات المستوردين، التمييز بين الأدوية والمستلزمات المدعومة أو كميات الفحوصات المفقودة المدعومة، من عدمها، لأننا لم نتكّن من الحصول من حاكمية مصرف لبنان على فواتير أو جردة في عامي 2020 و2021».

وطالب الوزير حسن بأن يتبنى حاكم مصرف لبنان «كل الأدوية التي وصلت إلى مستودعات المستوردين، قبل إعلان سياسة الموافقة المسبقة الجديدة»، كما طالبه بتحديد مبلغ شهري يعلن ونسعى لوزارة الصحة العامة «كي نختصم من العمل من خلاله، ونفند أولوياتنا بناء عليه». ورأى حسن أن «موضوع الدواء ودعمه ليس موضوعاً مزاجياً، ويجب أن يكون بالنسب الوطيد مع وزارة الصحة العامة، وبشفافية مطلقة للجمهور، كما يجب إبعاده عن المزاييدات والكتب والبيانات

الإعلامية التي تزعزع الثقة بالطاع الصحي وتضيق كل الإجراءات التي تحققت في الموضوع اللبناني». ومن منطلق حق الوصول إلى المعلومات وضمان الشفافية، طالب حسن «برفع السرية المصرفية عن الحسابات المدعومة خلال عام 2020 للاستيراد، ليتسنى لوزارة الصحة العامة تتبع الدواء منذ لحظة وصوله إلى لبنان حتى يفرغه إلى المواطن». وقال: «إذا لم نتكّن من الذهاب إلى هذه الخطوة، يصار إلى تحويل الملف إلى النيابة العامة المالية ووضع يدها عليه لما له من تداعيات خطيرة على صحة المواطن».

وخلال لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس أيضاً، طالب حسن بدعم وزارة الصحة باستراتيجيةها للحفاظ على الأمن الدوائي «لأن الأرقام الجارية المطروحة من حاكمية مصرف لبنان تخدم استراتيجية الوزارة الدوائية». وأوضح: «هناك مبلغ 100 مليون دولار شهرياً هناك التزام وتعهّد من حاكم المصرف المركزي لقطاع الدواء يجب أن يستمر ويجب أن نضاهي بموضوع دعم الدواء عن أي مخاطبة إعلامية إعلانية تسبب إلى صحة المواطن وترهيبه في صحته نتيجة السياسات التي تعتمد حاكمية المصرف من وقت إلى آخر».

وباتت قيمته اليوم 346 دولاراً. أما موظف الفئة الخامسة (أسفل الهرم)، فبيدا راتبه من 950 ألف ليرة؛ أي ما كانت قيمته نحو 630 دولاراً، وباتت اليوم 73 دولاراً. وأشارت «الدولية للمعلومات» إلى تراجع رواتب وتعويضات العسكريين من مختلف الرتب والدرجات، إذ أصبح راتب اللواء وتعويضاته في الدرجة 7، وهي الأعلى في القوى الأمنية (بعد رتبة العماد في الجيش)، نحو 900 دولار، بعدما كان يبلغ 5637 دولاراً. أما راتب الجندي في الدرجة الأولى، وهي الأدنى، فقد أصبح أقل من 138 دولاراً، بعدما كان سابقاً 864 دولاراً. ولا يمكن حل مشكلة تآكل رواتب موظفي القطاع العام عبر زيادتها، حسب ما يرى الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان، فأي زيادة للأجور ستكون حلاً مؤقتاً، وسيؤدي حتماً إلى زيادة التضخم، ما يعني تآكلاً أكبر بالقدرة الشرائية، بحيث تصبح الزيادة بلا قيمة، كأنها لم تكن.

ويشير أبو سليمان، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن الحل يكون عبر إعادة هيكلية القطاع العام الذي يعاني من انتفاخ بسبب التوظيفات السياسية، لا سيما أن موظفي القطاع العام يشكلون 30 في

المائة من القوى العاملة في لبنان، وهي نسبة كبيرة جداً. ويضيف أبو سليمان أن موظفي هذا القطاع يشكلون عبئاً مالياً كبيراً على الدولة، فهناك 320 ألف موظف عام ثابت ومتعاقد، بين مدني وعسكري، يكفون الدولة 12 ألف مليار ليرة سنوياً. ويشار إلى أن الجهات الدولية المانحة كانت قد طلبت من لبنان تنظيم القطاع العام، في شرط أساسي للحصول على مساعدات، الأمر الذي دفع المعنيين إلى تضمين مشروع موازنة العام 2021 مواد تخفض التصنيف الاستشفائي لموظفي الفئة الثالثة، وتجمد الإحالة على التقاعد لمدة 3 سنوات، وتوقف المعاش التقاعدي للموظفين الجدد في الوظيفة العامة، فضلاً عن مواد تتحدث عن تخفيض أعداد الموظفين تدريجياً. وأمام هذا الواقع، يؤكد الدكتور وليد الشعار، عضو هيئة التنسيق القطايبية مندوب وزارة المالية في رابطة موظفي الإدارة العامة، أن موظفي القطاع العام، على الرغم من أن رواتبهم باتت بلا قيمة، يعرفون أنه ما دام أنه لا توجد حكومة خالصة، وما دام أن مجلس النواب معطل، فهناك استحالة لطلب زيادة على الرواتب والتعويضات، مضيفاً في حديث مع

بعد تآكل رواتبهم بسبب انهيار الليرة موظفو القطاع العام يطالبون بتقليص دوائهم لمزاولة عمل آخر

وباتت قيمته اليوم 346 دولاراً. أما موظف الفئة الخامسة (أسفل الهرم)، فبيدا راتبه من 950 ألف ليرة؛ أي ما كانت قيمته نحو 630 دولاراً، وباتت اليوم 73 دولاراً. وأشارت «الدولية للمعلومات» إلى تراجع رواتب وتعويضات العسكريين من مختلف الرتب والدرجات، إذ أصبح راتب اللواء وتعويضاته في الدرجة 7، وهي الأعلى في القوى الأمنية (بعد رتبة العماد في الجيش)، نحو 900 دولار، بعدما كان يبلغ 5637 دولاراً. أما راتب الجندي في الدرجة الأولى، وهي الأدنى، فقد أصبح أقل من 138 دولاراً، بعدما كان سابقاً 864 دولاراً. ولا يمكن حل مشكلة تآكل رواتب موظفي القطاع العام عبر زيادتها، حسب ما يرى الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان، فأي زيادة للأجور ستكون حلاً مؤقتاً، وسيؤدي حتماً إلى زيادة التضخم، ما يعني تآكلاً أكبر بالقدرة الشرائية، بحيث تصبح الزيادة بلا قيمة، كأنها لم تكن.

رئيس الوزراء الفلسطيني التقى الأمير ورئيسي الحكومة والبرلمان الكويت تجدد دعمها إقامة دولة فلسطينية



أمير الكويت لدى استقباله رئيس الوزراء الفلسطيني أمس (كونا)

الكويت، الشرق الأوسط، أكد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمس، موقف دولة الكويت الثابت والمساند للقضية الفلسطينية. وخلال لقائه أمس في قصر بيان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد إبراهيم أشية الذي يقوم بزيارة للكويت، أكد الشيخ نواف الأحمد موقف بلاده «الثابت والمساند للقضية الفلسطينية العادلة والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق سعياً لتحقيق ما يتطلع إليه من إقامة دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وقالت وكالة الأنباء الكويتية، إن أمير البلاد، جدد التأكيد على المباحثات «الترام دولة الكويت لا تزال قضية دولة الكويت الأولى وذات مكانة مركزية في علمنا العربي والإسلامي، متمنياً للشعب الفلسطيني الأمن والسلام» ونقلت الوكالة عن رئيس الوزراء الفلسطيني، (شكره واعتزازه) للسلام الداعم العربية، وشدد على ضرورة تضافر الجهود العربية

ومناصرة الشعب الفلسطيني لتحقيق كل ما يتطلع إليه من أهداف. وكان رئيس الوزراء الكويتي صباح خالد الحمد الصباح، قد عقد أمس في قصر بيان، جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشية. وقالت الوكالة إن المباحثات «جرت في أجواء ودية عكست عمق العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين والروابط الأخوية المتينة بين الشعبين الشقيقين». وتبادل الجانبان الرؤى وجهات النظر تجاه القضايا الإقليمية، ورغبة البلدين في تعزيز التشاور المستمر والتنسيق الدائم، دعماً للجهود الدبلوماسية المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد رئيس الوزراء الكويتي، في تصريح صحفي عقب جلسة المباحثات «التزام دولة الكويت بموقفها المبدئي والثابت تجاه القضية الفلسطينية ودعمها لحق الشعب الفلسطيني الشقيق بالسلام والأمن والسلام».

كما التقى رئيس الوزراء الفلسطيني، رئيس مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» مرزوق الغانم، الذي شدد خلال اللقاء، على «أن الموقف البرلماني الشعبي تجاه القضية الفلسطينية، وامتداد موقف الكويت الرسمي المبدئي من القضية، وأكد الغانم على الموقف السلمي والعدالة قضيتها، لافتاً إلى أن صمود الشعب الفلسطيني وتكاتف أبنائه أسهما في فضح ممارسات الاحتلال أمام الرأي العالمي أجمع.

من جانبه أثنى رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني على مواقف دولة الكويت الرسمية والشعبية من قضية الشعب الفلسطيني، متمنياً الدعم الكويتي تاريخياً للقضية الفلسطينية.



أطفال عائلة المصري بغزة في غرف نومهم التي دمرها القصف الإسرائيلي الأخير (أب)

وقالت قناة «كان» العبرية إن وفداً إسرائيلياً سوف يزور القاهرة قريباً لبحث ملف الجنود الأسرى لدى حركة «حماس». وأكدت «كان»؛ وهي هيئة البث الإسرائيلية، الرسمية، أن الوفد سيناقش صفقة لاستعادة المواطنين وحزامين الجنود الإسرائيليين الذين تحتجزهم حركة «حماس» في القطاع.

ويوجد في قطاع غزة 4 إسرائيلييين لدى «حماس»؛ الجنديان: شاولو رون، وهادار غولدن، اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنهما جثتان لا تعني «حماس» أي معلومات حول وضعهما)، وأباراهام منغستو، وهاشم بدوي السيد،

جديدة، وهو إطلاق سراح جميع الذين أعادت اعتقالهم بعد الإفراج عنهم ضمن الصفقة السابقة بين إسرائيل في عام 2011، وإطلاق سراح قادة أسرى وأصحاب مبيدات وأحكام عالية في الصفقة الحالية.

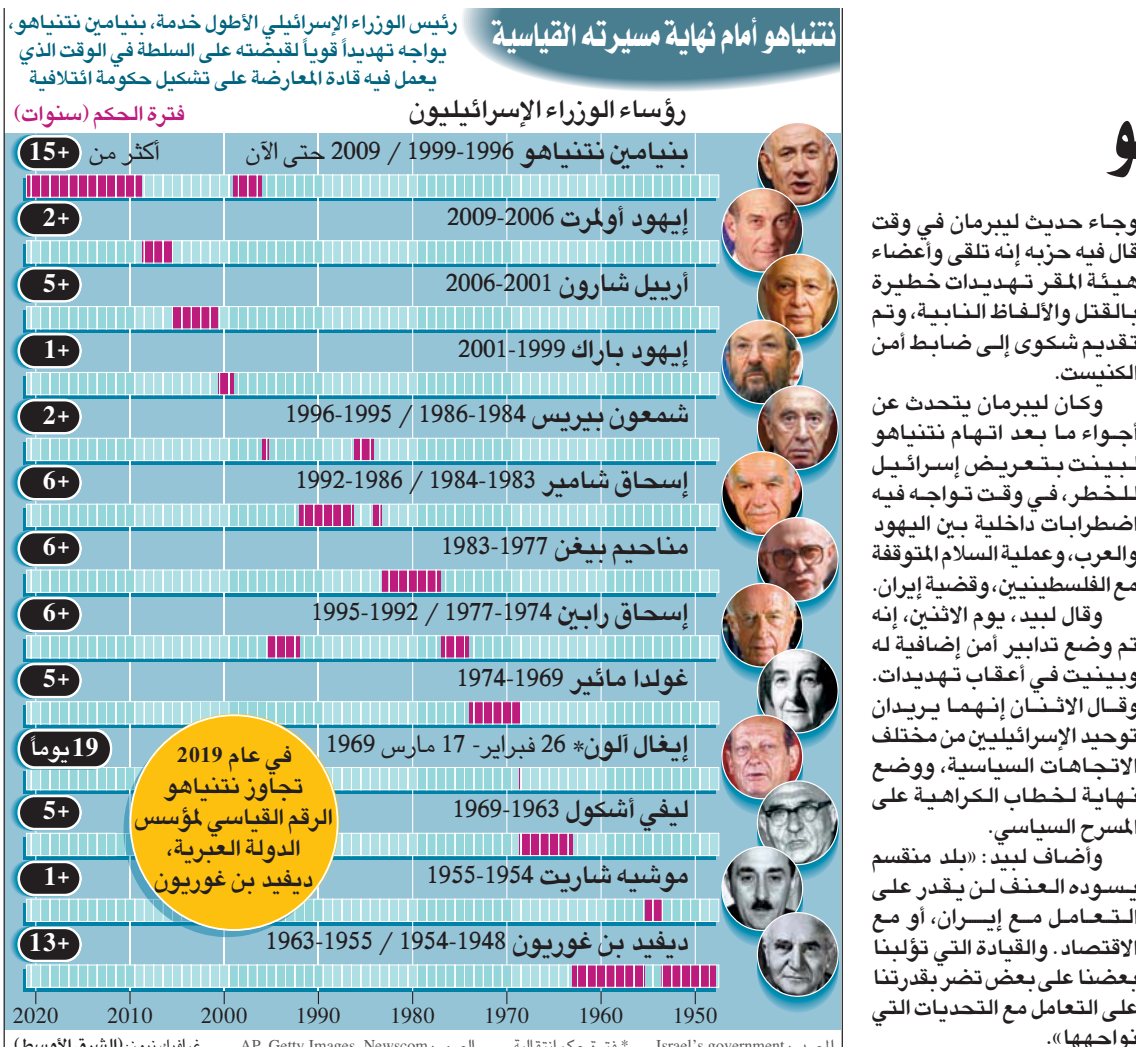
وأشرفست مصرصر على المباحثات السابقة بين «حماس» وإسرائيل وتدخلت دول غربية أيضاً في فترات متباعدة، مثل ألمانيا وسويسرا والنرويج، لكن عادت مصر لتضغط بعد الحرب الأخيرة من أجل صفقة تبادل، ضمن خطوات أخرى تشمل إعادة إعمار القطاع وتحقيق مصالحة داخلية، في محاولة للوصول إلى تهدئة شاملة تسمح بإطلاق مسار سياسي جديد.

وقال فيلهارد هينر، مدير العلاقات العامة في شركة «إسرائيل» التي تتولى المفاوضات مع حماس، إن صفقة تبادل الجنود الإسرائيليين مع حماس هي خطوة مهمة نحو تحقيق مصالحة داخلية، في محاولة للوصول إلى تهدئة شاملة تسمح بإطلاق مسار سياسي جديد.

وقالت قناة «كان» العبرية إن وفداً إسرائيلياً سوف يزور القاهرة قريباً لبحث ملف الجنود الأسرى لدى حركة «حماس». وأكدت «كان»؛ وهي هيئة البث الإسرائيلية، الرسمية، أن الوفد سيناقش صفقة لاستعادة المواطنين وحزامين الجنود الإسرائيليين الذين تحتجزهم حركة «حماس» في القطاع.

ويوجد في قطاع غزة 4 إسرائيلييين لدى «حماس»؛ الجنديان: شاولو رون، وهادار غولدن، اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنهما جثتان لا تعني «حماس» أي معلومات حول وضعهما)، وأباراهام منغستو، وهاشم بدوي السيد،

المصرية في إسرائيل وغزة كذلك. المعلومات، وقال إنه يمكن التقدم بسرعة نحو اتفاق إذا كانت إسرائيل جادة، لكن على قاعدة أن قضية الأسرى وعملية إعادة إعمار غزة موضوعان منفصلان لا يمكن الربط بينهما. وأضاف: «قطعنا شوطاً في اللقاءات بهذا الشأن قبل العدوان الإسرائيلي، لكن الاحتلال ليس جاداً حتى الآن، وإذا كان جاداً فيمكن أن نصل إلى اتفاق قريباً». كما أكد وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أن إسرائيل تضع أمام أعينها الآن إعادة أبنائها والوصول إلى هدوء طويل الأمد، في جزء من الشروط لإعادة إعمار غزة، التي ستفعلها السلطة الفلسطينية ودول من المنطقة والعالم».



الصين «ولعبة غزة»... إسرائيل مقابل شينجيانغ؟

التنافس بين واشنطن وبكين كان حاضراً في حرب غزة

دعا وزير الخارجية الصيني للجلسة العلنية الخاصة لمجلس الأمن، إلى إيجاد حل دبلوماسي للوضع، ورغم أنه لم يهاجم إسرائيل بشكل مباشر، فإنه طالب كل الأطراف بوقف العنف ضد المدنيين والموافقة على الوقف الفوري لإطلاق النار، إلا أنه أضاف دعوة إسرائيل ل«الضبط النفس في استخدام القوة». وشدد الوزير الصيني على فشل مجلس الأمن في صياغة بيان مشترك فقط بسبب «دولة واحدة» واستطرد، أن على الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً فاعلاً أكثر في السعي إلى حل الدولتين. وعلى حد قوله: فإن الصين ك«صديق حقيقي للشعب الفلسطيني» ستعزز جهودها لدفع المفاوضات بموجب خطة «اللقاطع الأزرق» للرئيس شي جين بينغ في عام 2017. وفي جزء من ذلك، كررت الصين دعوة إسرائيل والفلسطينيين للزيارة والصين وإجراء محادثات مباشرة.

إن تحويل الأزمة الحالية إلى موضوع الصراع المتواصل مع الولايات المتحدة، في ظل تعزيز الرواية القائلة إن الصين صديقة للفلسطينيين والمسلمين، تهدف إلى مساعدة الصين في جوانب عدة، خصوصاً تحقيق المصالح القومية الصينية؛ وليس بالتحديد حرصها على حل المشكلة الفلسطينية.

ومن بين أمور أخرى؛ يهتم الصينيون بما يلي:

* تقديم دور الصين بوصفها قوة علمية مسؤولة ومعقدة، تعمل بلا كلل على إيجاد حل دبلوماسي للسلام في وقت الأزمة الإنسانية القاسية التي تعصف بالمسلمين؛ بخلاف الولايات المتحدة التي تمنع استخدام الأزمة الحالية الإعلامي والسياسي عما يجري في شينجيانغ، وذلك بزعم أن الولايات المتحدة تعمل بالتوازي على دعاية زائفة ضد الصين في أنها تسم بأسلمين، في الوقت الذي ترفض فيه الولايات المتحدة نفسها مساعدة سكان غزة.

دعا وزير الخارجية الصيني للجلسة العلنية الخاصة لمجلس الأمن، إلى إيجاد حل دبلوماسي للوضع، ورغم أنه لم يهاجم إسرائيل بشكل مباشر، فإنه طالب كل الأطراف بوقف العنف ضد المدنيين والموافقة على الوقف الفوري لإطلاق النار، إلا أنه أضاف دعوة إسرائيل ل«الضبط النفس في استخدام القوة». وشدد الوزير الصيني على فشل مجلس الأمن في صياغة بيان مشترك فقط بسبب «دولة واحدة» واستطرد، أن على الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً فاعلاً أكثر في السعي إلى حل الدولتين. وعلى حد قوله: فإن الصين ك«صديق حقيقي للشعب الفلسطيني» ستعزز جهودها لدفع المفاوضات بموجب خطة «اللقاطع الأزرق» للرئيس شي جين بينغ في عام 2017. وفي جزء من ذلك، كررت الصين دعوة إسرائيل والفلسطينيين للزيارة والصين وإجراء محادثات مباشرة.

إن تحويل الأزمة الحالية إلى موضوع الصراع المتواصل مع الولايات المتحدة، في ظل تعزيز الرواية القائلة إن الصين صديقة للفلسطينيين والمسلمين، تهدف إلى مساعدة الصين في جوانب عدة، خصوصاً تحقيق المصالح القومية الصينية؛ وليس بالتحديد حرصها على حل المشكلة الفلسطينية.

ومن بين أمور أخرى؛ يهتم الصينيون بما يلي:

* تقديم دور الصين بوصفها قوة علمية مسؤولة ومعقدة، تعمل بلا كلل على إيجاد حل دبلوماسي للسلام في وقت الأزمة الإنسانية القاسية التي تعصف بالمسلمين؛ بخلاف الولايات المتحدة التي تمنع استخدام الأزمة الحالية الإعلامي والسياسي عما يجري في شينجيانغ، وذلك بزعم أن الولايات المتحدة تعمل بالتوازي على دعاية زائفة ضد الصين في أنها تسم بأسلمين، في الوقت الذي ترفض فيه الولايات المتحدة نفسها مساعدة سكان غزة.

الرئيس الإسرائيلي يرد طعناً لليكود حول التناوب ائتلاف حكومي مرتقب اليوم من خصوم نتنياهو

رام الله، كمنح زبون رد ديوان الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، طعناً قديمه حزب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في قانونية الاتفاق بين أحزاب منافسة في ائتلاف حكومي على تولي أحد صومومه اليمينيين، وهو نفتالي بينت، رئاسة حكومة «التغيير» المتوقع الإعلان عنها اليوم، في ضربة جديدة لنتنياهو.

وتوصل نفتالي بينت، وزير الدفاع السابق في حكومة نتنياهو وعيم حزب «يمينا»، إلى اتفاق مع يائير لبيد، الزعيم المعارض المتحمي لتليار الوسط رئيس حزب «بيش عتيد»، على تشكيل حكومة تغيير في إسرائيل، على أن يتولى بينت رئاسة الوزراء أولاً، ثم لبيد.

ويقرض أن يُبلغ الصين أنها بهذه الطريقة تلحق ضرراً بمصالحها في الشرق الأوسط. وكان بروفر، الذي شغل منصب المحقق النقابي والأكاديمي في الصين سابقاً (1992 - 1995)، ونائب السفير في بكين (2002 - 2006)، والقنصل الإسرائيلي العام في شينغهاي (2017 - 2020)، قد تراس طاقم بحث خلال الحرب الأخيرة، الشهر الماضي، حول تصرفات الصين عند توليها رئاسة مجلس الأمن الدولي.

واندلعت الأزمة بين إسرائيل و«حماس» في غزة أثناء تولي الصين الرئاسة الدورية لمجلس الأمن، مما أتاح لها فرصة لتعزيز مصالحها القومية، لا سيما في سياق تقديم شينغ باغ (الأقلية المسلمة)، وتصادمها مع سياسة الولايات المتحدة تجاه المسلمين. هذا مع التأكيد على قدرة الصين على أداء دور ذي مغزى أكبر في الصراع بالشرق الأوسط؛ بما في ذلك استضافة محادثات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين. واستغل المتحدثون باسم وزارة الخارجية الصينية وأكاديميون صينيون، الأزمة في غزة فرصة لتوجيه أصابع الاتهام تجاه ما يرونه سياسة أحادية الجانب ومنحازة من قبل الولايات المتحدة التي تواصل دعم إسرائيل ولا تساعد حقوق الإنسان في غزة. وقالت هوا تشونينغ، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، في 14 مايو (أيار) الماضي، رد على سؤال عن العمل اللازم تجاه إسرائيل، بأن «الصين بصفتها رئيس مجلس الأمن، تعمل للتوسط بين الطرفين، ولكن الولايات المتحدة وحدها تمنع إصدار بيان،

23 مارس (أذار) الماضي. واستند حزب الليكود، في طعنه إلى أن لبيد ليس مخولاً بتسليم رئاسة الوزراء إلى بينت، لكن مكتب ريفلين رد على ذلك بالقول إنه لا يوجد سند قانوني لما ادعاه حزب الليكود لأن لبيد سيؤدي اليمين بصفته رئيساً للوزراء بالتناوب. وقيل المكتب ما ذكره حزب الليكود من ضرورة أن يقدم لبيد للرئيس التفاصيل الكاملة المتعلقة بالصفقة الجديدة، لا مجرد إعلان التوصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف.

وأسام لبيد حتى نهاية اليوم الأربعاء (الساعة 12 ليلاً) لتشكيل حكومة جديدة. وقد اجتمع، في وقت متأخر أمس، ممثلون عن «يمينا» و«بيش عتيد» و«احكول لفان»، في مسعى لوضع المسلمات الأخيرة على الاتفاق الذي يضم «تكتفا حداشا» الذي يتزعمه الليكود السابق جردون ساعر. وحتى أمس، توافق حزباً «تكتفا حداشا» على أن يشغل نائب «بيش عتيد» منصب رئيس

رئيسي حكومي مرتقب اليوم من خصوم نتنياهو

الليكود، في طعنه إلى أن لبيد ليس مخولاً بتسليم رئاسة الوزراء إلى بينت، لكن مكتب ريفلين رد على ذلك بالقول إنه لا يوجد سند قانوني لما ادعاه حزب الليكود لأن لبيد سيؤدي اليمين بصفته رئيساً للوزراء بالتناوب. وقيل المكتب ما ذكره حزب الليكود من ضرورة أن يقدم لبيد للرئيس التفاصيل الكاملة المتعلقة بالصفقة الجديدة، لا مجرد إعلان التوصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف.

وأسام لبيد حتى نهاية اليوم الأربعاء (الساعة 12 ليلاً) لتشكيل حكومة جديدة. وقد اجتمع، في وقت متأخر أمس، ممثلون عن «يمينا» و«بيش عتيد» و«احكول لفان»، في مسعى لوضع المسلمات الأخيرة على الاتفاق الذي يضم «تكتفا حداشا» الذي يتزعمه الليكود السابق جردون ساعر. وحتى أمس، توافق حزباً «تكتفا حداشا» على أن يشغل نائب «بيش عتيد» منصب رئيس

الصين «ولعبة غزة»... إسرائيل مقابل شينجيانغ؟

التنافس بين واشنطن وبكين كان حاضراً في حرب غزة

دعا وزير الخارجية الصيني للجلسة العلنية الخاصة لمجلس الأمن، إلى إيجاد حل دبلوماسي للوضع، ورغم أنه لم يهاجم إسرائيل بشكل مباشر، فإنه طالب كل الأطراف بوقف العنف ضد المدنيين والموافقة على الوقف الفوري لإطلاق النار، إلا أنه أضاف دعوة إسرائيل ل«الضبط النفس في استخدام القوة». وشدد الوزير الصيني على فشل مجلس الأمن في صياغة بيان مشترك فقط بسبب «دولة واحدة» واستطرد، أن على الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً فاعلاً أكثر في السعي إلى حل الدولتين. وعلى حد قوله: فإن الصين ك«صديق حقيقي للشعب الفلسطيني» ستعزز جهودها لدفع المفاوضات بموجب خطة «اللقاطع الأزرق» للرئيس شي جين بينغ في عام 2017. وفي جزء من ذلك، كررت الصين دعوة إسرائيل والفلسطينيين للزيارة والصين وإجراء محادثات مباشرة.

إن تحويل الأزمة الحالية إلى موضوع الصراع المتواصل مع الولايات المتحدة، في ظل تعزيز الرواية القائلة إن الصين صديقة للفلسطينيين والمسلمين، تهدف إلى مساعدة الصين في جوانب عدة، خصوصاً تحقيق المصالح القومية الصينية؛ وليس بالتحديد حرصها على حل المشكلة الفلسطينية.

ومن بين أمور أخرى؛ يهتم الصينيون بما يلي:

* تقديم دور الصين بوصفها قوة علمية مسؤولة ومعقدة، تعمل بلا كلل على إيجاد حل دبلوماسي للسلام في وقت الأزمة الإنسانية القاسية التي تعصف بالمسلمين؛ بخلاف الولايات المتحدة التي تمنع استخدام الأزمة الحالية الإعلامي والسياسي عما يجري في شينجيانغ، وذلك بزعم أن الولايات المتحدة تعمل بالتوازي على دعاية زائفة ضد الصين في أنها تسم بأسلمين، في الوقت الذي ترفض فيه الولايات المتحدة نفسها مساعدة سكان غزة.

دعا وزير الخارجية الصيني للجلسة العلنية الخاصة لمجلس الأمن، إلى إيجاد حل دبلوماسي للوضع، ورغم أنه لم يهاجم إسرائيل بشكل مباشر، فإنه طالب كل الأطراف بوقف العنف ضد المدنيين والموافقة على الوقف الفوري لإطلاق النار، إلا أنه أضاف دعوة إسرائيل ل«الضبط النفس في استخدام القوة». وشدد الوزير الصيني على فشل مجلس الأمن في صياغة بيان مشترك فقط بسبب «دولة واحدة» واستطرد، أن على الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً فاعلاً أكثر في السعي إلى حل الدولتين. وعلى حد قوله: فإن الصين ك«صديق حقيقي للشعب الفلسطيني» ستعزز جهودها لدفع المفاوضات بموجب خطة «اللقاطع الأزرق» للرئيس شي جين بينغ في عام 2017. وفي جزء من ذلك، كررت الصين دعوة إسرائيل والفلسطينيين للزيارة والصين وإجراء محادثات مباشرة.

إن تحويل الأزمة الحالية إلى موضوع الصراع المتواصل مع الولايات المتحدة، في ظل تعزيز الرواية القائلة إن الصين صديقة للفلسطينيين والمسلمين، تهدف إلى مساعدة الصين في جوانب عدة، خصوصاً تحقيق المصالح القومية الصينية؛ وليس بالتحديد حرصها على حل المشكلة الفلسطينية.

ومن بين أمور أخرى؛ يهتم الصينيون بما يلي:

* تقديم دور الصين بوصفها قوة علمية مسؤولة ومعقدة، تعمل بلا كلل على إيجاد حل دبلوماسي للسلام في وقت الأزمة الإنسانية القاسية التي تعصف بالمسلمين؛ بخلاف الولايات المتحدة التي تمنع استخدام الأزمة الحالية الإعلامي والسياسي عما يجري في شينجيانغ، وذلك بزعم أن الولايات المتحدة تعمل بالتوازي على دعاية زائفة ضد الصين في أنها تسم بأسلمين، في الوقت الذي ترفض فيه الولايات المتحدة نفسها مساعدة سكان غزة.

حضر يلتقي يان كوبيش

ألمانيا تحدد أجندة «برلين 2» وسط دعم غربي للانتخابات الليبية



المشير حفتر مستقبلاً في مكتبه ببنغازي المبعوث الخاص للامم العام للأمم المتحدة إلى ليبيا (أ.ب)

معاهدة الصداقة والشراكة والتعاون، المبرمة عام 2008. كما اعتبر الدبلوماسية، أنه من الضروري إعادة بناء البنى التحتية في قطاع النفط في ليبيا، وقال أمام منتدى الأعمال الإيطالي - الليبي، إنه «يجب إعادة إطلاق جميع قطاعات اقتصادنا».

من جانبه، أكد رئيس الحكومة الإيطالية على موقف بلاده بضرورة إبعاد «المرتزقة»، والقوات الأجنبية كافة، والوصول لهيكلية مؤسسية على أسس دستورية للوصول لعملية مصالحة وطنية قبل نهاية العام.

في غضون ذلك، التقى القائد العام لـ«الجيش» الوطني، المشير خليفة حفتر، في مكتبه بمقر القيادة العامة، أمس، المبعوث الخاص للامم العام للأمم المتحدة إلى ليبيا يان كوبيش، واتفقوا على موقف مشترك، إن اللقاء استهدف بالذات، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

ينتظرها عمل كبير في مجال إعادة الأعمار والتنمية. وأعلن في هذا السياق عن ترحيبه بجميع الشركات «من الدول الصديقة والشقيقة» للمساهمة في الأعمار والتنمية، لافتاً إلى أن الشركات الإيطالية ستكون أحد هذه الشركات لخبرتها في العمل في ليبيا.

وقال الدبلوماسية في بيان صحفي مشترك، عقب محادثاته في العاصمة الإيطالية روما مع رئيس الحكومة الإيطالية ماريو دراغي، إن عودة لعاش الحركة الاقتصادية بين البلدين يتطلب التسريع في فتح أجواء الطيران الأوروبي من وإلى ليبيا لأهميته في رفع معاناة المرضى والحالات الطبية الطارئة، وكذلك تخفيف أعباء السفر وتكاليفه على الطلبة الدارسين بالجامعات الإيطالية والأوروبية عامة. كما أكد الدبلوماسية في أول زيارة له إلى روما، منذ توليه مهام منصبه، حرص حكومته على الدفع بالتعاون الثنائي، واستئناف العمل ضمن اللجان المشتركة لمتابعة تنفيذ بنود

بسدوره، اعتبر الدبلوماسية الذي وصل أمس إلى العاصمة الفرنسية باريس، أن ليبيا

أنه كثر دعم حكومته السياسي والعلمي، كما شدد على ضرورة ضمان مشاركة جميع الليبيين.

على التقدم في الاستعدادات القانونية واللوجيستية للانتخابات الوطنية، لافتاً إلى

ليبيا، إن عماد السائح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، أطلع مساء أول من أمس

أهداف المؤتمر بـ«تقييم التقدم المحرز منذ مؤتمر برلين حول ليبيا في 19 يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، ومناقشة الخطوات التالية اللازمة لتحقيق الاستقرار المستدام في البلاد»، لافتة إلى أن التركيز الرئيسي «سينصب على الاستعدادات للانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وعلى انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة» من ليبيا، وعلى النحو المتفق عليه في وقف إطلاق النار.

وبالإضافة إلى ذلك، قالت «الخارجية» الألمانية، إنه ستتم مناقشة الخطوات نحو إنشاء قوات أمن ليبية موحدة»، مشيرة إلى أن «المؤتمر هو تعبير عن الدعم الدولي المستمر لتحقيق الاستقرار في ليبيا، حيث لا يزال المجتمع الدولي على استعداد لمواصلة دعمه الوثيق والبناء لعملية السلام، التي تقودها الأمم المتحدة في ليبيا». من جانبه، قال أوليفر أوفتشتا، سفير ألمانيا لدى

القاهرة، خالد محمود

بينما أعلنت ألمانيا استعدادها لاستضافة مؤتمر «برلين 2» حول ليبيا في 23 من الشهر الحالي بمقر وزارة الخارجية في برلين، أكد عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، الذي بدأ أمس زيارة إلى فرنسا في إطار جولته الأوروبية الحالية، أن حكومته «تعمل على إنهاء المرحلة الانتقالية، والوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة بالقوة والمصادقة كليهما؛ للتصديق للليبيا المستقبل». ودعا وزير الخارجية الألماني هيكو ماس، والأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الدول والمنظمات الإقليمية المشاركة في عملية برلين إلى حضور المؤتمر الجديد المرتقب، الذي سيمثل وفقاً لبيان أصدرته وزارة الخارجية الألمانية، أمس، المرة الأولى التي يتم فيها تمثيل حكومة «الوحدة الوطنية» في مثل هذا الحدث. وحددت الوزارة في بيانها

حزب تونسي يطالب بـ«استقالة جماعية» لرئيس الجمهورية والقيادات السياسية

تونس، المنجي السعيداني

الانتخابات محل تساؤل، ومن هذا المنطلق دعا الخلفاء الأطراف السياسية كافة، بمن فيهم الرئيس قيس سعيد، إلى «إعادة كلمة الفصل للشعب التونسي ليقول كلمته عن طريق انتخابات تشريعية ورئاسية سابقة لأوانها، مع ضرورة التوافق على تغيير القانون الانتخابي، حتى لا تصبح هذه الانتخابات حلاً عسيفاً يعود بنا إلى نقطة البداية».

وفي السياق ذاته، ذكر حزب «الشعب يريد» رئيس الجمهورية بضرورة الوفاء بعهده لشباب تونس خلال انتخابه، وبعدهه بإرجاع الأمانة لأصحابها في حال فشله في تحقيق إرادتهم ومطالبهم، وهو ما تقر به مختلف التيارات السياسية.

ويشأن دعوة الجنرال المتقاعد محمد صالح الحامدي للترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، انتقد الحزب بقاء الحامدي على السلطة «أمام الخطر الداهم الذي يهدد الدولة، والذي وصل مصاده حتى أصحنا نرى أطرافاً توظف جنرالات، لم تعرف لهم بطولات سوى توجيه الأشرطة ضد مسار الرياح، أو إصلاح مركبات وعتاد».

يذكر أن حزب «الشعب يريد» تأسس بصفة رسمية في مارس (آذار) الماضي، واتهم بالتقرب من الرئيس سعيد من خلال اعتماد شعار حملة الانتخابية نفسه لتسمية الحزب. غير أن نجل الخلفاء، المدير التنفيذي للحزب، انتقد ما يتم تنصيبه في علاقة بكواليس بين الجمهورية عبر شبكة من المدونين وأكد وجود بعض المستشارين لرئيس الجمهورية ممن كانوا ضمن الهيئة التأسيسية للحزب قبل انسحابهم، وهو ما يعني إنهاء الارتباط برئاسة الجمهورية، على حد تعبيره.

دعا حزب «الشعب يريد»، بقيادة نجل الخلفاء، الرئاسية التونسية قيس سعيد، ومختلف القيادات السياسية إلى تقديم استقالة جماعية، والاعتراف بفشلهم في إيجاد صيغة للحوار بين مؤسسات الدولة، مما تسبب في حالة من الانسداد والجمود السياسي، وطالبوهم بـ«إعادة الأمانة» إلى الشعب التونسي، وهي العبارة نفسها التي يستعملها الرئيس سعيد لمهاجمة خصومه، ورجحها نواب البرلمان الذين يتهمهم بالفشل في إخراج البلاد من أزمتها المتتالية.

كما دعا «الشعب يريد» الجنرال المتقاعد محمد صالح الحامدي، الذي استقال من منصبه كمستشار للأمن القومي بديوان الرئيس سعيد، والذي صرح بأنه «مستشار لا يستشار»، إلى الاستعداد للترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، المقررة سنة 2024، منتقداً في الوقت ذاته سعي عدد من العسكريين المتقاعدين إلى دخول الساحة السياسية، إثر الرسالة التي وجهها للرئيس سعيد تحت عنوان «الأمل الأخير لإنقاذ البلاد»، والتي خلفت جدلاً سياسياً واسعاً حول إمكانية تدخل المؤسسة العسكرية في المشهد السياسي، وجرها من التدخل في الشأن العام، بعد أن حافظت طوال عقود من الزمن على حيادها، ووجدت تدخلها في السياسة. وقال الخلفاء إن التونسيين «تابعوا المخالفات السياسية داخل البرلمان الفائق للشرعية، بعد أن كشف تقرير حول الانتخابات التشريعية والرئاسية حدوث خروقات جهرية، تمس بنزاهة وشفافية العملية الانتخابية، وتضع شرعية تلك

إيجاد صيغة ما لضم المشير خليفة حفتر إلى المسار السياسي، وهي تعمل لذلك مع الجانب المصري والأطراف الأوروبية والأميركية. ومنذ مؤتمر برلين، التزمت فرنسا بالحل السياسي، ودعمت جهود الأمم المتحدة التي أفضت إلى مجيء السلطات الجديدة. لكن حتى اليوم لم تظهر علامات تدل على إحراز تقدم لجهة إيجاد حل لمشكلة حفتر المستعصية، وتدعم باريس ومعهما الاتحاد الأوروبي إجراء الانتخابات في موعدها، وتبدي استعداداً لرعايتها، وربما وفرت الفرصة لتوحيد القوات المسلحة، وفي السياق عينه ضم حفتر إلى العملية السياسية. وبهذا الخصوص، تجدر الإشارة إلى أن باريس تسعى لتوحيد الموقف الأوروبية من تطورات ليبيا، الأمر الذي يفسر الزيارة الثلاثية التي قام بها وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وإيطاليا إلى طرابلس في 25 مارس الماضي.

بيد أن باريس - وهذا هو الملف الثالث - تريد أن يكون لها موقع في عملية إعادة إعمار ليبيا، وأن تكون شركاتها حاضرة، سواء في القطاع النفطي أو في القطاعات الأخرى بما فيها القطاع الدفاعي والأمني.

ولا تقتصر المحادثات الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري، الذي تحتاجه ليبيا وتسمى إليه فرنسا على ما جرى في قصر الإليزيه، بل إن هناك لقاءات أخرى بين الجانبين لمناقشات مستفيضة في هذا الشأن. وتعي باريس أن المنافسة سوف تكون قوية بين الأطراف الراغبة في العودة، أو الدخول بقوة في السوق الليبية، وستجد باريس على طريقها طرفين مهمين هما إيطاليا وتركيا مع طرف ثالث مؤثر هو الولايات المتحدة وأطراف أخرى أقل تأثيراً على المستويين الاقتصادي والتجاري.

قلق فرنسي من تضارب مواقف الحكومة الليبية بخصوص مستقبل العلاقة مع تركيا 3 «ملفات شائكة» محور مباحثات الدبيبة مع ماكرون في باريس

باريس، ميشال أبو نجم



الرئيس ماكرون خلال استقباله عبد الحميد الدبيبة عند مدخل القصر الرئاسي في باريس أمس (أ.ب)

حققت حتى اليوم قفزة مهمة، لكنها غير مكتملة، برغم توحيد السلطات بعد سنوات من الانقسام، ذلك أن المجلس الرئاسي السابق فاقز السراج مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان عام 2019، وسبق للدبيبة أن أعرب عن عزمه السير بالاتفاقيتين، ما جدلاً بين الأطراف الليبية بشأن ملف الماضي في بنغازي أن هذا الهدف ما زال بعيداً، من هنا فإن باريس ترى أن استكمال العملية الانتقالية، وهو الملف الثاني، سيكون عنوانه الأهم لإجراء الانتخابات العامة المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) القادم.

وتعمل فرنسا «وأخرون» على هذه الانتخابات من أجل انتخاب شرعية جديدة، تفضي إلى سلطة تنفيذية موحدة مقبولة من الجميع داخلياً وخارجياً. وتعي باريس أنه يتعين

ذلك متمسكا بالاتفاقيتين الأمنية والاقتصادية، اللتين أبرهما رئيس المجلس الرئاسي السابق فاقز السراج مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان عام 2019، وسبق للدبيبة أن أعرب عن عزمه السير بالاتفاقيتين، ما يعني أن الأسابيع القادمة سوف تشهد مصدر رئاسي فرنسي زيارة الوفد الليبي بالإشارة إلى أن عملية تحقيق الاستقرار ستكون على رأس جدول المحادثات، التي سيجريها الدبيبة مع الرئيس ماكرون.

ثمة قلق في العاصمة الفرنسية من تضارب المواقف داخل الحكومة الليبية فيما يتعلق بمستقبل العلاقة مع تركيا، بين من يدعو لخروج سريع للقوات التركية كما تفعل وزيرة الخارجية، وبين من يرفض

خلال مواجهات مع متطرفين تشاديين انطلقوا من الجنوب الليبي. وأخيراً ربط باريس بين استمرار الأمتزاز الأمني والسياسي في ليبيا وملف الهجرات المتدفقة على الشواطئ الأوروبية، لما لها من انعكاسات اقتصادية وسياسية. وقد استيق مصدر رئاسي فرنسي زيارة الوفد الليبي بالإشارة إلى أن عملية تحقيق الاستقرار ستكون على رأس جدول المحادثات، التي سيجريها الدبيبة مع الرئيس ماكرون.

ثمة قلق في العاصمة الفرنسية من تضارب المواقف داخل الحكومة الليبية فيما يتعلق بمستقبل العلاقة مع تركيا، بين من يدعو لخروج سريع للقوات التركية كما تفعل وزيرة الخارجية، وبين من يرفض

مجموعات المرتزقة الذين تستخدموا للمشاركة في معارك العام الماضي. وقلق الجانب الفرنسي عنوانه إمكانية تسرب جهاديين إلى الأراضي الأوروبية، وقيامهم بعمليات إرهابية، خصوصاً أن فرنسا ما زالت تعاني منها، والدليل على ذلك ما حصل خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة من استعداد العناصر امن فرنسيين، وانعكاس ذلك على التجنيد السياسي والانتخابي قبل عام من استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية، التي ينوي الرئيس ماكرون خوضها للفترة بولاية ثالثة. أما الزاوية الثانية فتتناول انعكاس الأوضاع الليبية على بلدان الساحل، وتحديدًا مالي وتشاد. وتجدد الإشارة في هذا السياق إلى أن الرئيس الشاذلي إدريس ديبي قتل

مدريد تأمل عودة العلاقات مع الرباط إلى طبيعتها «خلال ساعات»

القضاء الإسباني يرفض طلب اعتقال أمين عام «البوليساريو»

محمد بن بطوش. وتتعلق التهمة الأولى بـ«التعذيب» التي تقدم بها قاضٍ بربكة ضد غالي، والذي يتهمه بالمسؤولية عن اختطافه ما بين 18 يونيو (حزيران) 2019 و10 نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة ذاتها. أما التهمة الثانية «فتهم الإيابة الجماعية» و«الإغتيال»، و«الإرهاب» و«جرائم ضد الإنسانية» و«الاختطاف»، وقدمت بها الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان، التي تتخذ من إسبانيا مقراً لها.

وقال بركة في تصريح لوكالة الأنباء المغربية إن «المثول أمام المحكمة اليوم مجرم الحرب، الذي عذب وقتل مئات الأشخاص، بعد انتصارا لضحايا الذين يطالبون بالعدالة»، مسجلاً أن «وجود غالي، المسؤول عن جرائم خطيرة منذ 50 سنة، بغض الإتهام يعتبر خطوة إلى الأمام نحو إحقاق العدالة»، وموضحاً أن مثوله أمام القضاء ليس سوى بداية محاكمة، تستلزم أيضاً قادة آخرين من ميليشيات «البوليساريو» الانفصالية. من جهته، اعتبر الخبير

عنواناً ورقماً هاتفي في إسبانيا من أجل تحديد مكان إقامته. كما رفض القاضي اتخاذ أي إجراءات احترازية لاعتقاده بأن غالي لا يخطط للهروب، ولأنه خضع للاستماع من طرف العدالة، رغم أن حالته الصحية لا تسمح بذلك. بدوره، قال مانويل أولي، سياسي غالي، إن موكله ينفي ارتكاب أي مخالفات، مشيراً إلى أنه سيطلب من المحكمة العليا إسقاط دعوى جرائم الحرب المرفوعة ضد، بحجة أن الحقائق التي استندت إليها الاتهامات الموجهة إليه «عارية تماماً عن الصحة»، وأن المزاعم «ذات دوافع سياسية».

وكان استقبالي غالي في مستشفى إسباني للعلاج الشهر الماضي قد أثار أزمة دبلوماسية بين إسبانيا والمغرب. وذكرت وكالة الأنباء المغربية أن القضاء الإسباني احتفظ بتهمتين رئيسيتين ضد غالي، الذي جرى إدخاله منذ 18 من أبريل (نيسان) الماضي إلى مستشفى إسباني في ظروف غامضة بهوية جزائرية مزورة، وباسم مستعار هو

الرباط: «الشرق الأوسط» بينما رفضت المحكمة الإسبانية العليا، أمس، طلب الادعاء العام باعتقال زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية، إبراهيم غالي، قائلة إن رافعي الدعوى في قضية جرائم حرب لم يقدموا أدلة تظهر مسؤوليته، قالت المحكمة باسم الحكومة الإسبانية إن بلاده تامل عودة العلاقات الدبلوماسية مع المغرب إلى طبيعتها «في غضون ساعات».

وأضافت المحكمة مارييا خيسوس مونخيرو أن الحكومة تتوقع أن يعود غالي، الذي يتلقى العلاج حالياً في إسبانيا، من حيث أتى فور تحسن حالته الصحية، وتمتلك الشفاء العاجل. ورفض القاضي سانتياغو بيدرات إصدار أمر اعتقال، أو أي نوع آخر من الإجراءات الاحترازية بشأن غالي، المتهم بجرائم إبادة جماعية والتعذيب والإرهاب. علماً بأن المشتكين لغالي المنسوا من القاضي اتخاذ إجراءات ضد، بيد أنه اكتفى بالمطالبة بأن يقدم غالي

القيادات (العسكرية) مطالبة بالتطبيق الصارم للتعليمات والتوجيهات، الصادرة عن القيادة العليا في هذا الشأن، والسهر على إفشال أي مخطط، أو عمل قد يستهدف التثويت في هذه المنطقة القبائل (شرق)، بعد أن هدد قطاع من سكانها بإغلاق مكاتب التصويت يوم الاقتراع، كما فعلوا في انتخابات البرلمان 2017. وترفع قيادة الجيش «فرازة التدخل الاجنبي» و«المؤامرة الخارجية» في هذه الفترة، في محاولة للتأكيد على أن إقامة مؤسسات تنسجم بالشرعية عن طريق الانتخابات تظل أفضل طريقة للتصدي للتهديدات المفترضة.

لكن عدداً من المراقبين اعتبروا انخراط قائد الجيش في حملة الانتخابات، تدخلاً في شأن سياسي يفترض، حسبهم، أنه من صميم صلاحيات المدنيين. في المقابل، بلا حظ غياب الرئيس تبون عن حملة الترويج للانتخابات، التي اعتبرها في وقت سابق أحد أساسيات مشروع المسمى «الجزائر الجديدة»، والذي يتضمن تجديد المؤسسات التي شابهها الفساد والتزوير، في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ومن بينها البرلمان.

جزائريون ينتقدون «انخراط» قائد الجيش في حملة «التشريعات»

الداخل والخارج». وقال رئيس أركان الجيش، أول من أمس، خلال وجوده بد«الناحية العسكرية الأولى» (وسط)، إن الجزائر «ستعيش استحقاقاً سياسياً هاماً، يتمثل في الانتخابات التشريعية... وهو حدث وطني بالغ الحيوية بالنسبة لبلادنا ولشعبنا، ويمتابة محطة أخرى وأعادة على مسار بناء الجزائر الجديدة. وهي ثاني بعد التعديل الدستوري، الذي يبادر به السيد رئيس الجمهورية... وزكاه الشعب الجزائري عبر الاستفتاء الشعبي»، الذي شهد تصويت 23 في المائة فقط من الناخبين.

وعبر شقريجة عن «يقين تام بأن الشعب الجزائري أصبح أكثر وعياً، من أي وقت مضى، ولا يمكن تغليله، أو دفعه إلى مآهات مخوفة بالمخاطر، وسيجتهد ضد كافة المخططات الخبيثة، موقفاً بذلك الفرصة على المترشحين بالبلاد»، في إشارة ضمناً إلى نشاط الحراك الشعبي وأحزاب المعارضة، التي دعت إلى مقاطعة الانتخابات، بحجة أنها «تكرس استمرار النظام»، وأنها لا تعكس إرادة للاستجابة لمطلب التغيير.

وحسب شقريجة فإنه «من واجب أفراد الجيش الشعبي»، مبرراً أن «كافة

الداخل والخارج». وقال رئيس أركان الجيش، أول من أمس، خلال وجوده بد«الناحية العسكرية الأولى» (وسط)، إن الجزائر «ستعيش استحقاقاً سياسياً هاماً، يتمثل في الانتخابات التشريعية... وهو حدث وطني بالغ الحيوية بالنسبة لبلادنا ولشعبنا، ويمتابة محطة أخرى وأعادة على مسار بناء الجزائر الجديدة. وهي ثاني بعد التعديل الدستوري، الذي يبادر به السيد رئيس الجمهورية... وزكاه الشعب الجزائري عبر الاستفتاء الشعبي»، الذي شهد تصويت 23 في المائة فقط من الناخبين.

وعبر شقريجة عن «يقين تام بأن الشعب الجزائري أصبح أكثر وعياً، من أي وقت مضى، ولا يمكن تغليله، أو دفعه إلى مآهات مخوفة بالمخاطر، وسيجتهد ضد كافة المخططات الخبيثة، موقفاً بذلك الفرصة على المترشحين بالبلاد»، في إشارة ضمناً إلى نشاط الحراك الشعبي وأحزاب المعارضة، التي دعت إلى مقاطعة الانتخابات، بحجة أنها «تكرس استمرار النظام»، وأنها لا تعكس إرادة للاستجابة لمطلب التغيير.

وحسب شقريجة فإنه «من واجب أفراد الجيش الشعبي»، مبرراً أن «كافة

الجزائر، بوعلام غمرسة انتقد عدد من المراقبين نشاط قائد الجيش الجزائري، الفريق سعيد شقريجة، في حملة انتخابات البرلمان المقررة بعد 10 أيام، بعد أن أصبح أكثر كثافة من كبار المسؤولين المدنيين، وذلك للترويج للاستحقاق وتشجيع الناخبين على التصويت، في وضع يتسم ببرودة كبيرة حيال الانتخابات. فيما غاب الرئيس عبد المجيد تبون، ورئيس وزرائه عبد العزيز جراد عن الحدث بشكل لفت الأوساط السياسية ووسائل الإعلام.

ويؤدي شقريجة منذ أسابيع زيارات ميدانية للعديد من المنشآت العسكرية، ويلقي في كل محطة خطاباً يحضره عسكريون، ويتابعه الإلضباط والجنود في الكنتات. فيما تحرص السلطات على أن ينشر الخطاب على نطاق واسع في وسائل الإعلام المملوكة للدولة، مع تركيز خاص على وضعه في صدارة النشرات الإخبارية. كما تنقله كل وسائل الإعلام الخاصة، ويعد المحللون والمختصون في المجال الأمني، وأساتذة العلوم السياسية، إلى بلاتوهات الفضائية لشرح الخطاب في جوانبه السياسية، خصوصاً إذا تناول قضايا سياسية والحراك، و«إعداد

موجز

روسيا لا تتوقع «قرارات كبيرة» عن قمة بوتين - بايدن

موسكو - «الشرق الأوسط»: نقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قوله أمس (الثلاثاء) إنه من غير المرجح اتخاذ قرارات ذات أهمية تاريخية خلال القمة المقررة هذا الشهر بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن. وقالت روسيا، يوم الاثنين، إنها ستسرد إشارات «غير مريحة» إلى الولايات المتحدة قبل القمة، وأعلنت أنها ستعزز حدودها الغربية عسكرياً، حسب ما أشارت إليه وكالة «رويترز». وصرح لافروف، خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، بأنه «لا أوهام لدينا، ولا نحاول إعطاء الانطباع بأنه سيتحقق اختراق، وستتخذ قرارات تاريخية تؤدي إلى تغييرات أساسية»، حسب ما نقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وتعتقد قمة بوتين - بايدن في جنيف يوم 16 يونيو (حزيران) الحالي، وستكون الأولى بينهما منذ وصول الرئيس الأميركي إلى البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) الماضي.

معارض روسي يقول إن السلطات اعتقلته

بعد إيقاف طائرة كانت متوجهة إلى بولندا

موسكو - «الشرق الأوسط»: ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن المعارض الروسي البارز أندريه بيفوفاروف أعلن أن السلطات ألقت القبض عليه من على متن طائرة كانت متوجهة إلى بولندا. وكتب بيفوفاروف، عبر قناته على «تلغرام»، أن قوات الأمن أوقفت الطائرة التي كانت قد بدأت بالفعل في التحرك على المدرج تمهيداً للإقلاع في سانت بطرسبرغ، مساء الاثنين، لإعتقاله. وقال المعارض (39 عاماً) إن تصرفات السلطات مرتبطة بنشاطه السابق بصفتة رئيساً لمنظمة «أوبن راشا» (روسيا المفتوحة) التي كانت تعارض الكرملين. وقبل أيام، أبلغت السلطات الروسية المنظمة المدعومة من المعارض ميخائيل خودوركوفسكي، وهو من أشد المعارضين للرئيس فلاديمير بوتين، بأنها باتت منظمة «غير مرغوب فيها»، وهو ما يعني بالتالي خلعها في روسيا. وأشارت وكالة «تاس» الحكومية إلى أن بيفوفاروف سيقفل إلى مدينة كراسنودار (1200 كلم جنوب موسكو).

مدير «هواوي» السابق في بولندا يحاكم بتهمة التجسس

وارسو - «الشرق الأوسط» مثل المدير السابق لفرع شركة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات في بولندا، وعميل سابق في الاستخبارات البولندية، أمس (الثلاثاء)، في وارسو، أمام محكمة بتهمة التجسس لصالح الصين، على ما أفاد به متحدث باسم المحكمة. واعتقل الجنرال، المشار إليه في وثائق المحكمة فقط باسمي ويجينغ وي ويوتو دي، في يناير (كانون الثاني) 2019. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ويجينغ وي منتهم بـ«المشاركة في أنشطة الخدمة السرية الصينية، ومنها معلومات قد تكون محففة بحق جمهورية بولندا»، على ما أظهرته وثائق نشرتها «غازيتا وبيوركزا». وقال مدعون إن ويجينغ وي تصرف بصفته «صاحباً في هيئة التجسس الصيني يعمل تحت الغطاء التجاري لشركة هواوي بولندا» بهدف «إدارة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات للادارات الوطنية والمحلية في بولندا». وفي بيان نشر بعد أيام من توقيفه، دفع ويجينغ وي، المحتجز منذ اعتقاله بانتظار محاكمته، ببراءته وبراءة شركته العملاقة. وأفرج عن بيوتو دي الذي كان يعمل حين اعتقاله لدى شركة «وارنج» الفرنسية العملاقة للاتصالات في بولندا، بعد ستة أشهر من احتجاز محاكمته، كما رفض أيضاً الاتهامات الموجهة ضده. وتشكل «هواوي» موضوعاً خلافياً بين الصين والولايات المتحدة منذ سنوات، في جزء من خلافات تجارية وتكنولوجية واسعة، خصوصاً بشأن تطوير شبكات الجيل الخامس. وحظرت واشنطن «هواوي»، كما استبعدت عدة دول أخرى الشركة من بناء البنية التحتية لشبكات الجيل الخامس لأسباب متعلقة بالأمن القومي. وتعد وارسو راسماً تعديلاً لقانون الأمن السبراني الذي يقول خبراء إنه قد يؤدي لاستبعاد «هواوي» من بناء شبكات الجيل الخامس في هذا البلد، حسب ما ذكرته الوكالة الفرنسية.

الجيش الأوغندي: مسلحون يقتلون ابنة وزير سائقه

في محاولة لاغتياله

كمبالا - «الشرق الأوسط» قالت متحدثة باسم الجيش الأوغندي، ووسائل إعلام محلية، إن مسلحين أصابوا قائداً سابقاً في الجيش، أمس (الثلاثاء)، وقتلوا ابنته وسائقه، في محاولة لاغتياله. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن الهجوم كان يستهدف الجنرال كاتومبا وامالا الذي يشغل حالياً منصب وزير الأشغال والنقل، ووقع في ضاحية كيباساسي بالعاصمة كمبالا. وقالت المتحدثة الريفيراغيد فلافيا بانكواسو لـ«رويترز»: «وقع إطلاق نار... أصيب (الجنرال) ونقل إلى المستشفى، وقتل سائقه». وذكرت قناة «إن بي إس» المحلية أن ابنة وامالا التي كانت برفقة في السيارة قتلت أيضاً. وأظهرت صور متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي كاتومبا خارج سيارة وقد تلطخت ملابسه بالدماء. كما أظهرت صور أخرى ثقوباً خلفتها رصاصات في نافذة سيارة. وشهدت عدة اغتيالات وفيات عارضة لسببواولين فبغبي المستوى في الأعوام الماضية، أما آثار تكهنات بشأن الجناة ودوافعهم.

الإعلان عن مبادرات لمكافحة العنصرية

بايدن يحيي الذكرى المئوية لمذبحة السود في تولسا بأوكلاهوما



بايدن في قاعدة أندروز الجوية في طريقه إلى تولسا بولاية أوكلاهوما أمس (أب)

ورماد فيما قتل ما يقرب من 300 شخص. وخلف الدمار نحو 10 آلاف مشرد بدون أن تتم إبانة أي شخص أبيض. وتقع مدينة تولسا في

فجر اليوم التالي، كان رجال من البيض نهبوا وأحرقوا العديد من المتاجر والمنازل وطاردوا السكان السود وضربوهم، وعلى مدى يوم كامل عاثوا خراباً في الحي

التوتر وحصل إطلاق نار. وتراجع السكان ذوو الأصول الأفريقية الذين كانوا أقل عدداً إلى حي غرينوود الذي كان يحوي العديد من المحلات التجارية. ومع طلوع

تركيا: سنشغل صواريخ «إس 400» ولن يكون هناك جيش روسي على أراضينا



منظومة الصواريخ الروسية «إس 400»، خلال عرض عسكري في موسكو الشهر الماضي (أ.غ.ب)

وكانت نائبة وزير الخارجية الأميركي، ويندي شيرمان، قالت في تصريحات، إن واشنطن عرضت على أنقرة بديلاً لمنظومة «إس 400» الروسية، وإن تركيا تعلم الخطوات التي ينبغي عليها اتخاذها، دون توضيح هذا البديل. وترفض الولايات المتحدة اقتناء تركيا، العضو في ناتو، منظومة روسية وتطالبها بإعادتها إلى روسيا، وتعتبر أنها تشكل خطراً على المنظومة الدفاعية للناتو، وفرضت على تركيا عقوبات بسبب هذه المنظومة، كما أخرجتها من مشروع متعدد الأطراف لإنتاج مقاتلة «إف 35» بإشراف الناتو، وامتنعت عن تسليمها 100 مقاتلة من هذا النوع تعاقبت عليها في إطار المشروع.

وأكد جاويش أوغلو أن الصواريخ الروسية في تركيا سيعمل عليها الفتيون والمهندسون الأتراك الذين تلقوا تدريباًهم في روسيا، ولن يتواجد أي عسكري أو خبير روسي في تركيا، قائلًا: «عندما يكون الحال هكذا من غير المقبول طلب عدم استخدام هذه الصواريخ».

الأميركية ترغب بإقامة علاقات جيدة معها عبر حوار وتعاون مشترك سواء تحت مظلة الناتو أو عبر العلاقات الثنائية، وحتى الآن زار وفدان أميركيان أنقرة، وكانت هناك لقاءات على المستوى الاستخباراتي والعسكري والسياسي. وقال جاويش أوغلو: «أقدمت في بروكسل لنظيري الأميركي أنتوني بلينكن خريطة طريق تتعلق بكيفية حل المشاكل العالقة بين البلدين بما فيها قضية صواريخ (إس 400) الروسية، حيث كانت الإدارة السابقة برئاسة الرئيس دونالد ترمب، رفضت مقترح تشكيل لجنة فنية برئاسة الناتو ورفضتها الإدارة الجديدة أيضاً».

وأضاف: «طلبتنا تشكيل مجموعة عمل سياسية بسبب رفض تشكيل لجنة فنية، من أجل حل المشاكل السياسية، وبعد إعطاء الورقة لم تحصل على الجواب المقبل، وأنه «لن يترشح لمنصب المبعوثين والمهندسون الأتراك الذين تلقوا تدريباًهم في روسيا، ولن يتواجد أي عسكري أو خبير روسي في تركيا، قائلًا: «عندما يكون الحال هكذا من غير المقبول طلب عدم استخدام هذه الصواريخ».

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

تراجعت تركيا خطوة للوراء في محاولة لتخفيف التوتر مع الولايات المتحدة قبل لقاء مرثب بين رئيسي البلدين رجب طيب أردوغان وجو بايدن على هامش قمة قادة دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) المقرر عقدها في بروكسل في 14 يونيو (حزيران) الحالي، معلنة أنها لن تسمح ببقاء أي خبراء أو عسكريين روس على أراضيها لتشغيل منظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية «إس 400» التي تثير توتراً مع واشنطن وحلف «الناتو».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في تصريحات لجموعة من الصحفيين رفاقوه في رحلة عودته من أنطايا ليل الاثنين -الثلاثاء عقب زيارة لليونان في الأولى من نوعها منذ 5 سنوات، إن «منظومة (إس 400) ستكون تحت سيطرة تركيا بنسبة 100 في المائة... أرسلنا العديد من الفنيين للتدريب... لن يكون هناك جيش روسي في تركيا».

ووجد جاويش أوغلو، في الوقت ذاته، رفض بلاده «قبول مقترحات دول أخرى (في إشارة إلى الولايات المتحدة) للتحلي عن استخدام منظومة الدفاع الجوي الروسية». وقال إن أنقرة قدمت لواشنطن خريطة طريق من أجل حل الخلافات العالقة بين البلدين، لافتاً إلى أن المقترح التركي قيد الدراسة من جانب واشنطن. وأضاف أن «هناك مسائل عالقة بين تركيا والولايات المتحدة على رأسها قضية صواريخ (إس 400) الروسية، ومسألة الدعم الأميركي لوحدات حماية الشعب الكردية في سوريا، وحركة (الخدمة) التابعة للداعية فتح الله غولن التي تتهمها تركيا بتدبير محاولة انقلاب فاشلة عام 2016». وأضاف إليها قضية الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن في زمن الدولة العثمانية.

وتابع أن بلاده وجدت أن الإدارة

مستشار سابق لترمب ينفى دعم «انقلاب عسكري» في الولايات المتحدة

واشنطن، رفا أبتز

المثيرة للجدل، فإن هذا النفي لم يحل دون انتقاد عدد من الجمهوريين المعارضين لترمب له.

فغزت النائبة الجمهورية لين تشيني قائلة: «لا يجب على أي أميركي أن يروج أو يدعم انقلاباً عنيفاً في الولايات المتحدة». وتبعها النائب الجمهوري آدم كيرزينغر الذي عرّض بدوره قائلاً: «الكل من يتعمّن انقلاباً عسكرياً: ستصدمون عندما يعتقلكم الجيش لئلا نمانر لا يستطيع أن يحصل هنا» وذلك في إشارة للانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد في فبراير (شباط) الماضي.

وكان فلين خدم كمستشار للأمن القومي في عهد ترمب مدة 22 يوماً قبل أن يستقيل بسبب مواجهته لاتهامات بالكذب على مكتب أي تحرك من هذا النوع». وتابع فلين في رد على موقع تلغرام «إن أي تقارير تنسب موقفاً مختلفاً لى هي فكرية واضحة لما جرى خلال جلسة حاسمة في مؤتمر للوطنيين الأميركيين الذين يجمون هذه البلاد». وشن مستشار الأمن القومي السابق لاذعاً على وسائل الإعلام فقال: «أنا لست غريباً عن عادة وسائل الإعلام بالتلاعب بكلامي، لهذا سوف أكرر إجابتي على سؤال طرح على المضيف بأن ليس هناك أي سبب لحصول انقلاب عسكري في الولايات المتحدة». ورغم نفي فلين لتصريحاته

يواجه مستشار الرئيس الأميركي السابق للأمن القومي مايك فلين موجة من الانتقادات السياسية على خلفية تصريحات لمخ فيها عن دعمه لانقلاب عسكري في الولايات المتحدة.

ففي تجمع لليمينيين في مدينة دالاس في ولاية تكساس، سأل أحد الحضور فلين: «لماذا ما حصل في ميانمار لا يستطيع أن يحصل هنا» وذلك في إشارة للانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد في فبراير (شباط) الماضي.

وظهر فلين الذي شارك في التجمع وهو يرد قائلاً: «ليس هناك سبب، أعني أن هذا قد يحدث هنا». ومن بعد ترمب شريط الفيديو الذي يظهر فلين في التجمع الذي عقد بمشاركة عدد كبير من مناصري الرئيس السابق دونالد ترمب، سارع فلين إلى نفي تصريحاته، متهما الإعلام بالتلاعب بكلماته، وقال: «الكل الصحفيين المزيفين ساكنون واضحاً للغة: ليس هناك من سبب أبداً لأي انقلاب عسكري في أميركا، وأنا لم أدم الآن ولا في السابق إلى أي تحرك من هذا النوع». وتابع فلين في رد على موقع تلغرام «إن أي تقارير تنسب موقفاً مختلفاً لى هي فكرية واضحة لما جرى خلال جلسة حاسمة في مؤتمر للوطنيين الأميركيين الذين يجمون هذه البلاد». وشن مستشار الأمن القومي السابق لاذعاً على وسائل الإعلام فقال: «أنا لست غريباً عن عادة وسائل الإعلام بالتلاعب بكلامي، لهذا سوف أكرر إجابتي على سؤال طرح على المضيف بأن ليس هناك أي سبب لحصول انقلاب عسكري في الولايات المتحدة».

ورغم نفي فلين لتصريحاته

واشنطن، إيلي يوسف

رغم هيمنة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب على الحزب الجمهوري، التي تعززت الشهر الماضي عبر إزاحة لين تشيني إحدى أبرز الشخصيات المنتقدة له من موقعها القيادي، وعدم إفصاحه بشكل واضح عن خطته المستقبلية لانتخابات عام 2024، لا تزال شخصيات قيادية في جمهورية كبيرة، تمتع عن تسميته مرشح الحزب المقبل. ويعكس هذا الامتناع مناخاً غير صحي داخل الحزب الجمهوري، وخلافات في تقدير حظوظ ترمب للفوز مجدداً في انتخابات الرئاسة الأميركية، في ظل تحذيرات من استراتيجيين جمهوريين بأن حظوظه قد تكون ضئيلة إذا قرر الترشح عام 2024، حتى ولو فاز بترشيح الحزب الجمهوري.

ترمب الذي لم يؤكد حتى الساعة ما إذا كان سيقطع حملة رئاسية جديدة، لم يتوقف عن إعطاء إشارات مربكة، سواء «بوليتيكو» ومؤسسة «مورنينغ

كويسالت» عن الشخصية المفضلة لخوض التنافس الرئاسي عام 2024. كما أظهر استطلاع آخر للرأي لحملة ترمب، الشهر الماضي، أن 11 في المئة من الجمهوريين بين قائمة المرشحين المحتملين، حيث حصل على دعم بنسبة 19%، تبعه حاكم فلوريدا رون ديسانتيس بنسبة 17%. ورغم

إصدار إعلان في الوقت المناسب، وأضاف: «كما تعلمون الوقت مبكر جداً، لكنني أعتقد أن الناس سيكونون سعداء للغاية عندما أقوم بإعلان معين». وفيما أعلنت قيادات جمهورية في مجلسي الشيوخ والنواب، صراحة عن دعمها لترمب وتأييدها ترشحه لمنصب الرئاسة مجدداً، إلا أن 9 شخصيات جمهورية على الأقل، من بين الأكثر حظاً للعب دور قيادي على المستوى الوطني، يواصلون تحركاتهم الحزبية السياسية وفي الولايات، بهدف «استمرار الآراء» حول نياتهم الرئاسية.

ويقف على رأس هؤلاء مايك بنس، نائب ترمب السابق، الذي حل ثانياً وراءه في استطلاع مشترك للرأي أجرته صحيفة «بوليتيكو» ومؤسسة «مورنينغ

9 مرشحين جمهوريين محتملين ينتظرون قرار ترمب لخوض السباق الرئاسي عام 2024

في المجلس الأعلى للمحافظين، وعزز صورته عندما ألقى رد وواصل انتقاده لإدارة بايدن، لا بل صوت ضد غالبية مرشحيه لشغل منصب وزارية، ونشر كتاباً جديداً هذا العام يتخذ فيه تأخير شركات التكنولوجيا الكبرى، وحظي كتابه بتأييد من ترمب، الذي وصفه بأنه «رائع». كما أشار سيناتور أركنساس توم كوتون، التكهنات بأنه سيرشح نفسه في عام 2024، حيث قام بعدد من الرحلات إلى ولايتي ألاباما ونيو هامشير. كوتون خدم في الجيش في كل من العراق وأفغانستان، ويعد من المحافظين المخضين في عدد من القضايا، بما في ذلك الإجهاض والهجرة. وعُد السيناتور تيم سكوت، وهو الجمهوري الأسود الوحيد في مجلس الشيوخ عن ولاية ساوث كارولينا، نجماً صاعداً داخل الحزب الجمهوري، كمرشح محتمل للرئاسة، وأثار انتقادات عندما حضر حدثاً استضافه الحزب الجمهوري في ولاية أيووا. وتصدر عناوين الصحف

وتأتي حاكمة ولاية ساوث داكوتا كريستي نوبس، في مرتبة مقدمة أيضاً حيث حظيت بالثناء من التيار المحافظ، بعدما أثار التكهنات عن استعدادها لخوض السباق الرئاسي، وتشكيلها لجنة تمويل، وإعلان نيّتها زيارة ولاية أيوا، الولاية الرمزية في كل السباقات الرئاسية الشهر المقبل، حيث ستلقي كلمة أمام اجتماع المحافظين الاجتماعيين في في موبين، وخاضت دعوى معاركة قانونية مع إدارة نوبس وتحدثت هذا الشهر بشأن قرار عدم الاحتفال بيوم الاستقلال بالالعاب النارية على جبل رشمو. كما انضمت أيضاً إلى ولايات أخرى في معارضة اللوائح الخاصة بمكافحة التغير المناخي التي وضعها بايدن، وحلت في المرتبة الثانية بعد ديسانتيس في الاستطلاع نفسه.

ويأتي السيناتور عن ولاية ميسوري جوش هاولي، كمنافس آخر محتمل، وعمل بشكل كبير على رفع صورته منذ انتخابه

خوضها السباق الرئاسي 2024، حيث من المقرر أن تنصرد هالي عشاء ليكنولن السنوي للحزب الجمهوري في ولاية أيوا الشهر المقبل، وهو التجمع الأبرز للحزب الولاية لهذا العام. وأطلق أيضاً مساندتها الانتخابية الخاصة بحملة «ستاند فور أميركا» في يناير وأيدت بقوة المرشحين الجمهوريين قبل انتخابات التجديد النصفي لعام 2022. ورغم ذلك، فإن علاقتها بترمب متوترة بعدما انتقدت الهجوم على الكابيتول. قائلته في مقابلة مع «بوليتيكو» إنه كان من الخطأ أن يستمع الجمهوريون إليه، أكثر واكثر، في الأشهر والسنوات المقبلة، وأنه «لن يترشح لمنصب فيدرالي مرة أخرى». لكن هايلي خففت من انتقاداتها لترمب في الفترة الأخيرة، وقالت إنها ستناقش معه الانتخابات في المرة القادمة، ونالت في استطلاع «بوليتيكو» دعم 4% من الناخبين الجمهوريين.

أيضاً بعد ترمب، الذي أشاد به قائلاً إنه سيخذه نائباً له إذا قرر الترشح مرة أخرى للرئاسة، وهو ما قد يرفع ديسانتيس إلى مرتبة تنافسية كبيرة فيما لو قرر ترمب عدم الترشح في انتخابات 2024، وحظي بتأييد «زعيم» الحزب. ويأتي وزير الخارجية السابق مايك بومبيو، في مرتبة مقدمة عموماً، رغم نفيه المتكرر خوض السباق الرئاسي، لكنه لا يزال يثير التكهنات، خصوصاً عندما أعلن نيته زيارة إسرائيل هذا الشهر في حوزة، رئيس وكالة المخابرات الإسرائيلية (الموساد). وفي مقابلة مع شون هانتي محطة «فوكس نيوز»، قال بومبيو: «أنا مستعد دائماً لخوض معركة جيدة. أنا اهتم بشدة بأميركا. لقد كنت ولا يزال جزءاً من الحركة المحافظة لفترة طويلة جداً، وسأستمر فيها».

كما أثار السفارة الأميركية نيكي هايلي التكهنات بشأن



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد الناصر سعيد

يكون لها أثر في هذا الحدث المهم. القصة الثانية والتي كانت هناك دلائل عليها من مصادر شركة مايكروسوفت ذاتها، وهي أن الرجل كان على علاقة مع إحدى موظفات الشركة استمرت لفترة طويلة حتى أخرجته مجلس إدارة الشركة من فوق مقعد رئيسها.

الملياردير الطبي «صاحب العقلية العلمية المرتبة والذي وقع على أكتافه حل المشكلات العالمية، وتوجيه المكاسب الرأسمالية لجعل الكوكب مكاناً أفضل من خلال العمل الخيري، أصبح إنساناً يرتكب الذنوب والمعاصي، ما قاله الأقدمون في هذا هو أنه من لم يكن بلا خطايا فليرم الرجل بحجر.

تصميم الذنب على البشرية كلها هنا ليس كافياً للتعامل مع إشكالية حيرت الإنسان منذ خلق ودفعته لدخول الجحيم إلى الأرض. هنا لا يمكن الركون إلى بقية القصة التي تجعل الدافع كامناً في حواء والتفاحة، خصوصاً في بيئة عالمية تسعى إلى إغواء المرأة ومساواتها في المساواة مع الرجل. الدراما البشرية التي نشأت من كل ما سبق لا تزال في بدايتها، والأرجح أن ميلندا سوف تجد في المؤسسة الخيرية ما يرضيها، أما بيل فربما لا تزال لديه قصة أخرى لتغيير العالم.



د. محمد مهدي الدين

وتبنيها لحلول تكنولوجية تمكنها من تخفيض الانبعاثات الكربونية. وفي حوار لي مع أحد المديرين التنفيذيين في قطاع الصناعات الاستخراجية ذكر لي أن نقطة التحول هذه متوقعة، ولكنها أتت سابقة لأوانها، فكان رأبي أن أزمة الجائحة عجلت بها وهو ما لم يعترض عليه.

في ظل هذه المستجدات المتسارعة تبرز البتات للتعبير للتقدم في سياق المناخ، فضلاً عن تفعيل أسس الحوكمة الأمم استمدتاً زخماً من معترك أزمة الجائحة، الأولى ألبية الاستدامة التي لا يجب إختزالها في تغيرات المناخ ولكن تؤخذ بمنهج شامل لتحقيق أهداف رؤى 2030 بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وهي تتضمن

حتماً استثمارات للتعامل مع تغيرات المناخ، فضلاً عن تفعيل أسس الحوكمة والمشاركات المحلية والدولية. والألية الثانية هي التحول الرقمي الذي أصبح عبيراً للقطاعات والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، فمستحدثاته وتطبيقاته صارت أسلوب حياة وتواصل بين الناس ومعينة في تقديم خدمات التعليم والصحة والترفيه. ومن خلاله يتم التحكم في قطاعات الإنتاج والنقل والطاقة والمياه، ومن دونه لا تنجز معاملات مالية، وبه ستتغير أنماط العمل وأشكال النقود الصادرة من البنوك المركزية ونظم تسوية المعاملات.

هذه رياح التعافي فلتستعد لها القلاع، وقديماً قالوا: إذا هتت رياحك فاعتنمها فغقبى كل خافق شكون



ملائكة وشياطين!

مركبة، ولكنها تليق بهما، فهما أصدرنا هذا القرار بعد قدر كبير من التفكير، والكثير من الجهد للحفاظ على العلاقة»، في إشارة إلى أنهما ربما لم يتحدثنا سوياً فقط، أو تدخل أصدقاء بينهما، وإنما المرجح أنهما ذهبا إلى أطباء نفسيين أو متخصصين في العلاقات الزوجية، ومع ذلك فإنه لم يكن هناك من طريقة لتجنب الانفصال. والسبب الذي طرحاه هو أنه لم يعد ممكناً لهم «النمو معاً» كزوجين في المرحلة التالية من حياتهما. هذا

موضوع طلاق بيل وميلندا غيتس ربما يأخذنا من قضايا الحياة والموت إلى قضية تهم الأغنياء ولا يجد فيها أصحاب الفكر والعقل ما يجدي

السبب ليس معاداً في تحليل حالات الانفصال، ولكن لما كان كلا الطرفين لديه من الاتساق الذاتي ما لا يعطي للكذب مكاناً، فإنه كان واجباً أخذ ما يقولونه بالجدية التي يستحقانها. هناك فارق عمري بينهما قدره تسع سنوات فهو أنموذج «رائعين» وفيه طمانينة للسوق والبشر أنهما سوف يستمران سوياً في إدارة المؤسسة الخيرية العالمية. وإذا كان في الأمر استمرار للعلاقة، أو بعض منها فلماذا هذا الانفصال إذ؟ الإجابة كانت

أحد انطباعاً بأنه مثل الشخصيات الزاخرة بالضجيج التي تشاركه نفس المساحة من الشهرة مثل «جيف بيزوس» صاحب «امازون» الذي ورت عرش الأغنى في العالم (177 مليار دولار) أو «إيلون ماسك» مالك «تسلا» المنافس على العرش. بيل غيتس كان ممكناً له الوقوف مع البسطاء في الطابور انتظراً للحصول على شطيرة من «البرغر» الذي يعشقه.

وللهولة الأولى عندما بات خبر طلاق بيل وميلندا غيتس ذائعاً فإنه مع الكثير من الأسف والإشفاق على شخصيتين عالميتين بهذا القدر، فإن ما قدمه من أسباب كان لاثقا بهما. البيان الذي صدر عنهما كان هادئاً، يتحدث عن الإنجازات التي حققها في تربية ثلاثة أبناء «رائعين» وفيه طمانينة للسوق والبشر أنهما سوف يستمران سوياً في إدارة المؤسسة الخيرية العالمية. وإذا كان في الأمر استمرار للعلاقة، أو بعض منها فلماذا هذا الانفصال إذ؟ الإجابة كانت

الأميركية لاستجابتها للاقتراح؛ فما زالت هناك معارضة أوروبية للاقتراح تعوق التوصل لاتفاق في منظمة التجارة العالمية. كما أن هناك حاجة عاجلة للتبرع بفوائض الجرعرات في الدول المتقدمة، بما لا يقل عن 500 مليون جرعة كاملة، فمن هذه الدول من احتجز عشرة أمثال احتياجاتها العلمية من الشركات المنتجة. إذن فبداية القضاء على الجائحة ممكنة عملياً وتمويلية وتجارياً، بعد هذا الانتصار العلمي في تطوير اللقاحات في زمن قياسي، ولا يوجد مانع إلا غياب الإرادة السياسية الدولية لتحقيقه.

وفي حين تتعثر محاولات السيطرة على الوباء في الدول النامية بين إغلاق كلي وجزئي في بعض أنحاء، تتعاقى حركة الاقتصاد في دول متقدمة ودول أخرى أحسن السيطرة على الوباء منذ بداياته أو كانت أطيب حظاً في عدم التعرض الشديد لحدته. بما يضيفي بعداً جديداً للتباين بين بلدان العالم في مسارات التعافي الاقتصادي. كما أن حدة التباين في توزيع الدخل والثروة التي تزايدت على مدار العقد الماضي ستعمق أيضاً داخل الدول وبين قطاعاتها وأقاليمها وعبر شرائحها العمرية، وبين النساء والرجال. فإذا كانت الجائحة قد أصابت أنشطة اقتصادية بالخسارة والإفلاس فقد استفادت منها أنشطة أخرى لضرورتها وزيادة الطلب عليها. وفي حين عانت شرائح كبيرة من

ربما لا يكون فيما سوف يلي أمر مهم للقراء، وبالتأكيد فإن الإهتمام العربي منصب الآن على ما جرى من حرب في قطاع غزة وتوابعها، والسد الإثيوبي وما سوف يأتي منه. ولأصحاب الفنون فإن الإهتمام بموضوع طلاق «بيل غيتس» و«ميلندا فرنش غيتس» ربما يأخذنا من قضايا الحياة والموت إلى قضية تهم الأغنياء، ولا يجد فيها أصحاب الفكر والعقل ما يجدي. ولكن الحقيقة هي أن الموضوع ليس أمراً عادياً أو روتينياً ينتمي إلى حقيقة الطلاق التي تحدث كل يوم بل وكل ساعة، وربما تدعو إلى الأسف، ولكنها ربما تكون موضوعاً لعلماء النفس أو الاجتماع أو الذين يبحون التنمية وتثيرهم موضوعات الشقاق العائلي، المسالة هي أن عائلة السيد غيتس لم تكن أبداً عادية، فعندما يكون ربها أغنى أغنياء العالم وبثروة قدرها 150 مليار دولار لمدة أربع سنوات متوالية، فنحن لسنا أمام شخصية عادية. وعندما يشكل طرفا العائلة، بيل وميلندا، مؤسسة خيرية ذائعة الصيت في أعمال الخير الممتدة في القارة الأفريقية، والتي يجري فيها محاولة للتخلص من مرض الملاريا، لا نكون أمام أمر معتاد. والحقيقة أن بيل غيتس لم يكن يمثل فقط رجلاً بالغ الغنى، أو أنه

نقاط تحول في الجائحة والنفط والاستدامة

حالياً للجائحة، من آثار سياسية واجتماعية أحدثت تغييراً أو اضطراباً أو ارتباكاً بعد نهايتها على النحو الذي شهده العالم، بعد أزمة الكساد الكبير والأزمات المالية في الأسواق الناشئة في القرن الماضي، وكذلك ما تبع الأزمة المالية العالمية في 2008 من اضطرابات سياسية واقتصادية وصعود تيارات متطرفة وشعبوية وعنصرية. والدول التي سنتوق في هذه الأثار هي الدول الأكثر تمتعاً بالمرونة في التعامل مع تطورات عموم الناس، وهي الدول الأسرع توجيهاً لسياساتها العامة وتشجيعها للاستثمارات لتوفير فرص

إذا كانت الجائحة قد أصابت أنشطة اقتصادية بالخسارة والإفلاس فقد استفادت منها أنشطة أخرى لضرورتها وزيادة الطلب عليها

العمل اللائقة، وهي الدول الأفضل في تطوير نظم الضمان الاجتماعي والتصدي للغلاء الذي تظهر نذره بارتفاع لمعدلات التضخم وتوقعاته السلبية، في دول كانت قد نسيتها كظاهرة منذ عقود. إن اعتبارات الاستدامة وتحقيق أهداف التنمية بعد الأزمة تستلزم توازناً وموارد مالية عامة وخاصة، وكذلك حسن إدارة المرحلة الانتقالية نحو تحقيق هدف الوصول لصافي الصفر من الانبعاثات الضارة بالمناخ في عام 2050 وفقاً لالتزامات الدول باتفاقية باريس.

البطالة ونقص في الأرزاق لما يقرب من 250 مليون من العاملين الذين فقدوا وظائفهم في القطاع الرسمي، تدفقت أموال إلى جموع المستفيدين من حزم التمويل العام التي اختلفت في مدى سخائها وحسن استهدافها للمستحقين، كما زادت ثروات اتخف أصحابها من تضخم أصولهم المالية مع مراثون ارتفاع الأسهم والأصول العقارية وغيرها.

هذا التباين الذي لا يفسره في أحوال كثيرة عمل مفيد أو قيمة اقتصادية مضافة أو علاقة منضبطة بين التكلفة الاستثمارية والعائد عليها. كما لم

يشغل العالم بسبل القضاء على حدة الجائحة باستهداف توفير اللقاح لما لا يقل عن 40 في المائة من مواطني كل دولة قبل نهاية هذا العام، ثم الارتفاع بهذه النسبة إلى 60 في المائة مع منتصف العام القادم تمهيداً للسيطرة الكاملة على الوباء.

ووفقاً لدراستين صدرتا مؤخراً من خبراء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فإن هذا يستلزم توفير 50 مليار دولار من التمويل الفعلي، وليس مجرد تعهدات مرسلة تُفَضُّ بها مجالس المؤتمرات. وهذا مبلغ زهيد إذا ما قورن بالتكاليف اليومية التي يتكبدها العالم للتعامل مع أضرار الوباء الاقتصادية والاجتماعية. وأولويات إنفاق هذا التمويل موزعة في مجالات توفير مستلزمات الاختيار للفيروس والعلاج ومتطلبات الحماية، وزيادة طاقة إنتاج وتوزيع اللقاح، ودعمه للدول الأفقر، ومساندة النظم الصحية للقيام

بعملها. وبالإضافة لهذا التمويل الضروي، فلا غنى عن تيسير التجارة في اللقاحات، والمضي قدماً في إجراءات الإعفاء المؤقت من قيود حماية حقوق الملكية الفكرية المنع من إنتاج اللقاحات في الدول النامية ذات القدرات التصنيعية، وفقاً للمعايير الدولية. فما زال الطلب الذي قدمته هذه الدول، متضامنة مع اقتراح للهند وجنوب أفريقيا، معلقاً من دون استجابة عملية رغم مرور ثمانية شهور من المحاولات ومضي أربعة أسابيع منذ إشارة الإدارة

الحل لمشكلة المياه تدويرها



أماندا ليتل*

يتوقع عدد غير قليل من حاملي البائسين مستقبلاً تجري فيه إعادة تدوير مياه الصرف الصحي لاستخدامها كمشروبات شرب.

في روايته عام 1965 «الكتبان الرملية»، يتعزّن على البشر الذين يسكنون كوكباً جافاً غير مطمر ارتداء «ملابس ثابتة» (طبقة جلد ثانية مطاطية تحتفظ بالعرق والمخلفات) لتعيد تدويرها لتصبح مياه شرب. اليوم أصبحت عناصر هذه الرؤية حقيقة واقعة. فعلى الرغم من عدم وجود نماذج مناخية تقنياً بمستقبل من دون هطول أمطار على الأرض، فإنها جميعاً تظهر اضطرابات شديدة في دورة المياه الطبيعية، وزيادة هطول الأمطار والفيضانات في بعض المناطق، وتفاقم الجفاف في كل مناطق أخرى. وما قد أصبحت كاليفورنيا الآن مثلاً رائداً على ذلك حيث تعاني المرافق خلال فترة الجفاف الطويلة، وتعتزم بشكل متزايد على الصرف الصحي لتوليد احتياجات المياه في الولايات.

يُعرف مصدر المياه هذا لغة الصناعة باسم «مياه الصرف الصحي المعاد تدويرها»، وفي المصطلحات العادية باسم «من المرحاض إلى الصنوبر»، ويؤدي هذا المصدر المائي بشكل مفهوم إلى حدوث رطل من انخفاض لدى الناس، وهذا ما لا ينبغي أن يحدث. فسرعان ما أصبحت مياه الصرف الصحي المعاد تدويرها في العصر الحديث الأكثر أهمية في إمدادات المياه المقاومة للجفاف في عصر تغير المناخ، وهي نقية ولذيذة مثل أي مياه قد تشربها من ينابيع جبال الألب السويسرية.

في الواقع، يشرب بعض سكان جنوب كاليفورنيا بالفعل مياه الصرف الصحي المعاد تدويرها منذ سنوات، وذلك بفضل مشروع تجريبي في مقاطعة «اورانج»، وتركز حزمة الاستجابة للجفاف، البالغة 5,1 مليار دولار، التي أعلن عنها الحاكم غافين نوسوم مؤخراً، على إغلاقها في غضون أسبوع من افتتاحها بعد صرخة من السكان الذين اعترضوا على فكرة شرب مياه الصرف الصحي الخاصة بهم. لقد تحسنت التكنولوجيا لإعادة تدوير مياه الصرف الصحي أيضاً؛ حيث أخرجت لنا منتجاتاً إعادة تدوير المياه العادمة.

أحد الخيارات التي تم استكشافها هو تحلية المياه، وهي طريقة ترشيح تجرد مياه المحيط من الملح. ومع ذلك، فإن إعادة تدوير مياه الصرف الصحي أرخص بكثير حيث تكلف المياه المحلاة نحو 3000 دولار لكل أكر قدم (أكر القدم وحدة قياس في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تعادل 43560 قدماً مكعباً)، بينما تكلف مياه الصرف الصحي المعاد تدويرها 1800 دولار لكل أكر قدم. تتم معالجة كلا النوعين من

كان لدول الخليج العربية سبق يوم 25 مايو (أيار) 1981 بإعلان تأسيس أول منظمة إقليمية للتعاون بين دولها الست: المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والكويت، وقطر، وسلطنة عمان المطلة على الخليج العربي، وقد جاء إنشاء مجلس التعاون الخليجي في ظل ظروف سياسية مضطربة على مستوى الخليج العربي من ناحية قيام الثورة الإيرانية، واندلاع الحرب العراقية الإيرانية، وما نقلته من تداعيات على تنمية وأمن واستقرار الدول الخليجية العربية.

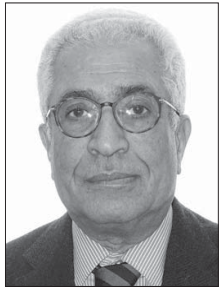
تلاها بعد ذلك في 16 فبراير (شباط) 1989 إنشاء مجلس التعاون العربي، وأعلن بعدها بفترة يوم واحد تأسيس اتحاد المغرب العربي في 17 فبراير 1989.

فيما كانت منظمتا التعاون العربي، واتحاد المغرب العربي قد علقتا أعمالهما، فإن مجلس التعاون لدول الخليج العربية لا يزال قائماً.

هذه المنظمات الإقليمية الثلاث تختلف عن المنظمة الإقليمية الأقدم تاريخياً والأوسع نطاقاً في عدد دولها الأعضاء وفي أهدافها وتوجهاتها التي تجسدها، وهي جامعة الدول العربية التي تضم جميع الدول الأعضاء للمنظمات الإقليمية الثلاث.

ويختلف التنظيم الإقليمي هنا عن مشاريع تودع دولتين أو أكثر وفق تجارب عديدة في عضويتها كالأقطار العربية، ولم تكن لها النجاح والاستمرارية باستثناء وحدة دولتي شمال اليمن وجنوبه.

وأهم العناصر التنظيمية الأساسية التي تميز مجلس التعاون الخليجي عن المجلسين الآخرين وينفرد بها المجلس الخليجي أيضاً عن بقية المنظمات الإقليمية الأجنبية، أن دوله ذات أنظمة ملكية أو أميرية، أو سلطانية والتي وفق النظام الأساسي للمجلس وما نص في ديباجة مقدمته ترتبط فيما بينها بعلاقة خاصة وسما متشركة وأنظمة متشابهة، ما يقيد شروط عضوية الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي، بينما حققت تأسيس منظمة الأقطار العربية المصدرة للنقطة في يناير (كانون الثاني) 1968، عند إعلان إنشائها من العاصمة اللبنانية بيروت من قبل الدول الثلاث المؤسسة: المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت والمملكة الليبية التي اشترطت لقبول انضمام أعضاء جدد إلى المنظمة أن «يكون البترول هو المصدر الرئيسي والأساسي للدخل» ما أدى إلى رفض قبول عضوية بعض الدول العربية الخطية مثل الجزائر والعراق وهي دولة



محمد علي السقايف

اتحادات ومنظمات... أيها صمد وأيها كبا؟

في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة... وإقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.

وتشير بهذا الخصوص إلى أنه برغم الجهود الحثيثة التي بذلها مجلس التعاون في تحقيق اندماج اقتصادي بين دوله الأعضاء، لكنه واجه صعوبات في تحقيق وحدته النقدية والسوق الخليجية المشتركة، وإن كان استطاع تحقيق تقدم في نطاق الاتحاد الجمركي، وفي مجال العمل العسكري والأمني أقرت قمة العلاف في بيان المجلس الأعلى في دورته (41) بتاريخ 5 يناير 2021 تغيير مسمى قيادة «قوات درع الجزيرة المشتركة» إلى «القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي».

وأكد المجلس الأعلى في بيانه الأخير حرصه على قوة وتماسك العضوية في مواجهة الصفا بين أعضائه... مؤكداً وقوف دوله صفاً واحداً في مواجهة أي تهديد تتعرض له أي من دول المجلس.

وفي السنوات القليلة الماضية كانت وسائل الإعلام الغربية تصف مجلس التعاون الخليجي بأنه بمثابة نادي الأغنياء لدول النفط العربية بحكم اعتمادهم في دخلهم القومي بشكل أساسي على النفط، ولكن أظهرت التطورات اللاحقة أن هذه الصورة مختلفة عما كانت عليه في الماضي، كما أظهر ذلك الحوار التلفزيوني الذي أجراه ولي عهد المملكة العربية السعودية في حديثه عن خطة 2030 والأمال المعقودة عليها للحد من المخانة الطاغية لموارد النفط على الاقتصاد الوطني في المملكة.

وما لا شك فيه أن مجلس التعاون الخليجي بحاجة إلى التحول من مجلس تعاون إلى مرحلة أبعد من ذلك على مستويين: فعلى المستوى الأول يجب أن يتم تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته الثانية والثلاثين لعام 2011 بشأن مقترح عبد الله رحمه الله بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وهو الأمر الذي أكد عليه بيان المجلس الأعلى في قمة العلاف.

والمستوى الثاني دراسة إمكانية تعديل إحدى فقرات النظام الأساسي المشار إليها أعلاه ليصبح بتوسيع نطاق العضوية في مجلس التعاون لايضم أعضاء جدد إلى المجلس، ويمكن حدوث مثل هذا التعديل بعد تحقيق المصالحة التي تمت بين دول المجلس بعد

تحقيق المصالحة؛ لأن أي تعديل في فقرات النظام الأساسي يتطلب وفق المادة العشرين إقرار المجلس الأعلى بالإجماع على التعديل.



بداية العلاج الأحمد بالترام اتفاق مكة



فؤاد مطر

تصنيفها على أنها خبيات. نتساءل كما الذين احترابوا في أمر الذي جرى للخطاب السلوكي المتميز السلوكي والوسيلة والذرائع، يتطلب ما عندما تكون هنالك لقاءات للتشاور في شأن صيغة ما تتطرق أكثرية عند التصويت عليها... كما يمكن أن يقال عنهم إنهم عندما تكون هناك حالة انقسام في الصف يبرعون في تبادل المفردات تجعل المسيرة النضال الفلسطيني والمتعاطف مع فلسطين قضية وليس مع رموز ذلك النضال يسائل نفسه: ماذا ترك بعض هؤلاء لخصوم قضيتهم. وثمة ما هو لافت أكثر من الذي تشير إليه، وهو أن رموز مسيرة النضال الفلسطيني يتكثرون الجهود أحياناً ويفرطون أحياناً أخرى في فرض كان من شأن التمسك بها أن تفيد كورقة في بعض محطات النضال الفلسطيني، فضلاً على أن هذا التمسك من شأنه إظهارهم أمام الرأي العام العربي المتعاطف معهم أنهم لا يلتزمون بعهود، وكذلك إظهارهم أمام جماهيرهم في المدن والبلدات داخل فلسطين المحتلة وتعاين من وطأة الصلف الليكودي بالذات الذي لا يتكفي بالنيل من كرامتهم وعيشتهم وإنما يتعمد في بعض الأحيان النيل من المقدسات، أنهم من الذين يحمون في نهاريهم ما يتفقون عليه في ليهم على نحو المثل الشعري في هذا الشأن.

تعالى بني عمومتهم وأخوالهم بل وأجدادهم الغزاويين قادة «حماس» و«الجهاد»، في أجواء مخطط ما هم في صدق الإقدام عليه، فقد نتفع المشورة من جانب «فلسطين رام الله» ففترت بإسرائيل، وهل ثمة جدوى من إسقاطها عنقنا هو ذريعة لكي يسد بالرد الحربي تقوياً في المازق الذي يعيشه ويمثل في أنه كان حتى بدء الصواريخ تنطلق من غزة على مواقع ابتكارات الطفرة الإسرائيلية... عن تشكيل حكومة، وكانت لعدم القدرة على التشكيل محاذير أحدها أنه سيصبح أمام محكمة تطمره بالأسئلة عن سلوكيات وممارسات عاينها السجن كما آخرين سبقوه إلى هذا الصير ولم تنفع لهم مكانتهم الرئاسية. كما نتساءل: ليس من باب الحبطة وما قد يستتبع إطلاق بضعة صواريخ، من رد فعل بضيعة هائلة على نحو ما حدث للندن وباريس في الحرب التي خاضها الرعيم النازي ضد الأوروبيين بالدوافع غير العرقية التي اقتبستها تتنابح مع تطوير لها تمثل في إسقاط الأبراج التي بدت عملية تدميرها وكما لو أنها لعبة مسلية من ألعاب ابتكار الطفرة الإسرائيلية... ليس من باب الحبطة كان مفروضاً باجترال اليبس من باب الحبطة كان مفروضاً باجترال الجبهة الغزاوية وضع إخوانهم الكاظنين الغيظ ماضياً وحاضراً واثماً وهم في رام الله من

«كورونا»... هل ينكشف السر قريباً؟



إميل أمين

بعد نحو 16 شهراً من تفشي جائحة فيروس «كوفيد 19» المستجد، تطفو على السطح ومن جديد ذات التساؤلات التي واكبت الوباء الفتاك منذ البداية، وفي مقدمتها، هل نحن أمام فيروس طبيعي أم مخلق؟ ومروراً بعلامات الاستفهام الحديثة زمنياً، ظهور معلومات علمية تفيد بإمكانية الحصول على مثل هذا الفيروس في المعامل.

لعل ما تم تداوله الأيام والأسابيع القليلة الماضية في الولايات المتحدة، وبريطانيا خاصة، يفتح الطريق أمام قراءات جديدة للكثافة التي أصابت البشرية، فعلى سبيل المثال أوردت مراكز بحثية أميركية، مثل مركز POLICY PERSPECTIVES FOUNDATION

قراءات تفيد بأن فيروس «كورونا المستجد» هو هجين من تفاعل «كورونا» والوطواط وفيروس الإيدز، وأنه نتاج أبحاث مشتركة بين الصين والولايات المتحدة مسؤولة من جانب واشنطن منذ عام 2014.

هذا الحديث ترد في بدايات الأزمة، ولم يلقَ تخبيريون بالأمر، لكن نجاح عالم الفيروسات السويسري، فوكو كيتل، من جامعة برن السويسرية، في إعادة بناء الفيروسات الناتجة من الحمض النووي في مختبرات عالية الأمان مؤخرًا، أمر جعل تصديق فكرة تسرب الفيروس من مختبرات وهان الصينية، قريباً جداً.

ويحسب اللجنة العلمية الدولية «فيتشر»، تمكن الباحثون في علم الفيروسات والجراثيم البطرية، من إدخال نسخ الحمض النووي التي تحتوي على أجزاء من جينوم الفيروسات الناتجة في الخلايا المهجنة، وتم تجميعها في نسخة كاملة، ثم استخدم الباحثون هذه الآلية لإنتاج فيروس «كورونا».

هذا هو إنسان فيروس بعد بمثابة سلاح بيولوجي، تم إنشاؤه وإطلاقه من المختبر، عبر تلاعب جيني؟

رويداً ورويداً تظهر أدلة علمية لاصول غير الطبيعية التي نتج الفيروس عنها، تقوم عليها جامعات عدة حول العالم تتوفر لها مصداقية الوافية بان الفيروس تم هندسته في المختبرات بسهولة من خلال انتزاع سلسلة من النيوكليوتيدات الأحرف الأساسية التي تكذب بها الجينات البشرية وزرعها في تسلسل آخر في وقت لاحق. هل كانت تلك المعلومات هي السبب وراء انقراض الوباءات المتحدة وبريطانيا مرة جديدة بحثاً عن الطريقة التي تسرب بها الفيروس القاتل.

الأربعاء الماضي، وجه الرئيس الأميركي جوزيف بايدن مجمع الاستخبارات الأميركية، والتعبير هنا يفيد بأوامر لنحو 16 وكالة استخباراتية أميركية معروفة، ناهيك عما هو خاف عن الأعين، بالبحث عميقاً من أجل التوصل إلى حقيقة ما حدث خلال 90 يوماً. بايدن لم يتحرك في واقع الأمر من فراغ، إذ ظهرت معلومات عبر تقرير استخباري، أشارت إليه صحيفة وول ستريت جورنال، تفيد بأن 3 باحثين في مختبر وهان قد سعوا للحصول على الرعاية

المادة التي جرى في الصين؟ الجواب بمباشرة ووضوح، هو أنه إذا لم تتم معرفة حقيقة تطورات الأحداث، وبخاصة مع ما يتكشف يوماً تلو آخر من إمكانية التسلايح الجيني في مثل تلك الفيروسات القاتلة، فإن مستقبل البشرية وأمنها وأمانها سيصبح في مهب الريح، ولا سيما إذا قدر لعلماء أشرار تحويل هبة العلم ونعمته، إلى نقمة على البشرية، وإطلاق مسارات الحرب البيولوجية التي قد لا تبقى ولا تذر، فالأمر لا يحتاج سوى لمختبر واحد، أو سوق واحدة، ينتقل منها الفيروس إلى البشر.

ما الذي ستفعله الأجهزة الاستخباراتية الغربية في مواجهة نقص عملائها على الأراضي الصينية؟ يبدو الحل الوحيد متمثلاً فيما يعرف بـ«الإنترنت المظلم»، وهو المكان الوحيد الذي يمكن لمن يعرف حقيقة ما جرى في الصين، أن يشارك معلوماته مع الآخرين، من غير خوف من اكتشاف أمره أو القبض عليه. فهل «كورونا» بداية عالم مخيف غير معروف المخاطر؟

وبالعودة إلى ما بدأناه ويتصل بأهمية أن يعيد إخواننا رموز النضال الفلسطيني النظر في الأسلوب والمهاهيم وتعديل خراطيم الارتباطات وأهمية زيادة نسبة التعريب للنوعية الفلسطينية التي نلاحظ انحساراً لفضيلة الصلحة الفطرية، تكبرهم بأنه إذا كان جف حبر كلام لقاء المصالحة الذي حققته لهم المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة وصدر عنه الاتفاق الأهم بين الاتفاقات الفلسطينية - الفلسطينية يوم 8 فبراير (شباط) 2007، فإن العودة إلى قراءة ذلك الاتفاق كلمة كلمة وإرقاق القراءة بالتامل في القسم الذي آراه كل من الرئيس محمود عباس وإسماعيل هنية وخالد مشعل، من شأنها التأكيد بأن روح ذلك الاتفاق لا تموت.

ونقول ذلك مع الأخذ في الاعتبار صدق مرام المحملة من تلك الخطوة التي تحققت وانتهت مع الأسف من دون تفعيل. فهي لم تفعل كما إيران ربطاً للفصائل الفلسطينية الغزاوية بها والتعامل مع رموز تلك الفصائل كمرجعية وأصالتها وطهران، وإنما حققت لها في مكة المكرمة وليس في الرياض، كي لا يقال عن المملكة إنها توظف القضية الفلسطينية لمبار شتى على نحو ما يفعله النظام الثوري الإيراني. وعن ظروف ذلك الوفاق الذي فرط فيه طرفاه حديث آخر.

العملة	البلد	دولار أمريكي	ريال سعودي	درهم قطري	درهم عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مصري	ل.لبنانية	د.تونسي
\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,71	8,81	1,507	2,70	3,6603	أمس
ج.استرليني	5,31	5,16	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,28	12,50	2138	3,84	36840	السابق
يورو	4,59	4,45	0,47	4,49	0,46	0,36	0,86	19,24	10,80	1846	3,31		



د. تامر محمود العاني*

التقاط الفرصة للإصلاح وإدارة التقلبات الاقتصادية في العراق

صدر عن مجموعة البنك الدولي في ربيع 2021، تقرير من خلال المرصد الاقتصادي للعراق، سلط الضوء على تقلبات أسعار النفط وجائحة كورونا والتي أضفت هموماً أخرى على كاهل الاقتصاد العراقي؛ إذ عمقت جوانب الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية القائمة وقدمت مبرراً جديداً لحالة السخط الشعبي التي سبقت جائحة كورونا. لقد كان للترجع الاقتصادي أثره على رفاهية المواطن العراقي، وبخاصة بين أوساط العمال في القطاع غير الرسمي وأولئك الذين يعملون في قطاع الأعمال الحرة، حيث بلغت نسبة البطالة أعلى من 10 نقاط مئوية عما كانت عليه قبل الجائحة.

يعيق الحيز المالي المحدود تدفق تحويلات الدعم المالي، بما في ذلك نظام الحصة التموينية؛ إذ انخفضت نسبة الأسر التي تتلقى هذا الدعم بآكثر من 8 نقاط مئوية، فضلاً عن ذلك حدثت الجائحة بشكل كبير من تعليم الأطفال. وهكذا، فإن هذه التأثيرات التي صاحبها تقلص الوصول إلى الأسواق وخدمات الرعاية الطبية، قوضت تراكم رأس المال والحراك الاقتصادي. تأثر التوازن المالي بأزمة النفط، حيث أجبر الحكومة على تقليص النفقات غير المزمرة ومراكمة المتأخرات وانخفضت إيرادات الموازنة في عام 2020 بآكثر من 9 نقاط مئوية إلى 32 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مع تقلص إيرادات النفط إلى حد كبير. وفي محاولة منها لمواجهة هذا الوضع، لجأت حكومة العراق إلى تقليص النفقات غير المزمرة، واستعمل ذلك على خفض الاستثمارات العامة بنسبة 87 في المائة، كما سعت حكومة العراق في ديسمبر (كانون الأول) 2020 إلى إجراء خفض قدره 18,5 في المائة على قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي... وعلى الرغم من تلك الإجراءات، سجل التوازن المالي عجزاً بلغ 6,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

إدراكاً من الحكومة العراقية لفجاجة الأزمة، وضعت خطة إصلاح وطنية سميت بالورقة البيضاء لتطرح من خلالها إصلاحات هيكلية من خلال التنوع الاقتصادي وتعزيز نمو القطاع الخاص وخلق فرص العمل فيه. في هذا الصدد ابتدأت بالإصلاحات التي اعتمدها قانون موازنة عام 2021، والنطاقات الأخرى لبيئة الأعمال والقطاع المالي، ولكن يبقى النجاح النهائي للإصلاحات مرهوناً بالإرادة السياسية والدعم الشعبي لتنفيذ الإجراءات المقترحة وانتشار العراق من واقع الهشاشة الذي دام طويلاً.

تشير التوقعات إلى أن الاقتصاد سوف يستعيد عافيته بشكل تدريجي على خلفية ارتفاع أسعار النفط وزيادة حصة الإنتاج في أوبك+. ويقدّر أن يؤدي خفض الحالي لقيمة الدينار العراقي لدفع التضخم إلى نسبة 8,5 في المائة خلال عام 2021 جراء القدرة المحدودة على استبدال البضائع المستوردة، وسوف يشكل ذلك ضغطاً إضافياً على مستوى رفاهية الأسرة العراقية؛ إذ لا بد من الإشارة هنا إلى أن استراتيجيات التنمية المعروفة في الاقتصاد وهي استراتيجية إحلال الواردات، وتعزيز الصادرات، والاعتماد على الذات ومرحلة تطوير الصناعات العالية التكنولوجية، جميعها شبه معطلة في تعزيز أداء الاقتصاد العراقي وشكل خاص الإحلال محل الواردات التي يحتاجها العراق في الوقت الحاضر، والتي يمكن أن تكون نقطة انطلاق في هذه المرحلة لتصنيع بعض المستلزمات الأساسية التي يحتاج إليها الاقتصاد العراقي من خلال تنشيط الاستثمارات الداخلية والخارجية.

يواجه الوضع المالي صعوبات متزايدة، حيث لم يدرج في قانون الموازنة عام 2021 سوى عدد محدود من إجراءات الإصلاح، ويتوقع أن تعمل إجراءات النفط التي أعقبتها تأثيراً حاداً على الدينار العراقي، على تقليص العجز المالي بنسبة 5,4 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2021. وإذا ما وضعت هذه الإصلاحات حيز التنفيذ فسوف تسهم في التخفيف من العجز المالي وضغوط سعر الصرف. وعلى أي حال، هناك جوانب هيكلية أخرى لم تظلم الإصلاحات لحد الآن، منها الافتقار إلى المرونة في سلم رواتب القطاع العام والرواتب التقاعدية، التي كانت مرتفعة جداً بعد عام 2003. إذ لم تكن محسوبة بشكل اقتصادي وعلمي، وإنما أعدت بشكل عاطفي بالاستناد على مبررات غير صحيحة، على الرغم أني لست ضدّها، ولكن يجب أن تكون الزيادة في الرواتب والرواتب التقاعدية بشكل متناسب مع المراحل التي مر بها العراق بعد عام 2003.

ما زالت هناك مخاطر كبيرة تلقي بظلالها على آفاق التعافي الاقتصادي الهش للعراق، إلا أن تنفيذ الإصلاحات يمكن أن يكون أثره إيجابياً على الاقتصاد العراقي، إلا أن تذبذب في أسعار النفط والإخفاق في تنفيذ الإصلاحات المالية في سنة ستجرى فيها الانتخابات البرلمانية سيؤثر سلباً على الاستدامة الاقتصادية الكلية، كما إن التأخير في توزيع اللقاحات ضد فيروس كورونا قد يؤدي إلى فرض إغلاقاً جديدة مستحسن لها تأثيرات سلبية حادة على أنشطة قطاعات الخدمات، وإلى جانب ذلك فإن تواصل ضعف الاستثمارات سيعيق تحقيق البرامج الداعمة للنمو وتقديم الخدمات.

كما ناقش تقرير البنك الدولي التعافي الأخير في أسعار النفط الذي يوفر فرصة نحو المضي قدماً في طريق الإصلاحات، وإن كانت التجربة العراقية تظهر مرة بعد أخرى وجود علاقة عكسية بين أسعار النفط وتوجهات الإصلاح، فالحكومات المتعاقبة كانت تقوم بالإصلاحات تحت وطأة ضغوط انخفاض أسعار النفط والحاجة إلى احتواء النفقات العامة؛ مما أفضى إلى الإقتران بين تواصل التطورات السريعة حيال تفشي الفساد وسوء تقديم الخدمات العامة، وظهور توترات اجتماعية وسياسية قوضت نجاح العديد من معظم مبادرات الإصلاح. وفي ظل غياب القواعد الخاصة بالمالية الحكومية، كان غالباً ما يتم اتباع السياسات الداعمة للاتجاهات الدورية للإفلاق الاستهلاكي والتوسع غير الضروري في أعقاب ارتفاع أسعار النفط، وحيث لا يكون لذلك سوى أثر بسيط على النمو غير النفطي، ولكن تبدو الأمور مختلفة بالنسبة للعراق الذي يقف في مفترق طرق بعد تراكم الجمود الاقتصادي والمالي ويلوّه نقطة أصبحت فيها الحلول السريعة محدودة وأضحى الاقتصاد في حاجة إلى تغيير حقيقي إذا كان يُراد له أن يكون قادراً على خلق الوظائف لإعداد الشباب ورفع مستوى الدخل للمواطنين.

* مدير إدارة العلاقات الاقتصادية بجامعة الدول العربية أستاذ الاقتصاد القياسي بجامعة بغداد سابقاً

الذهب	النفط (برنت)
أمس	أمس
1903,50	71,21
السابق	السابق
1907,30	69,46

الأسهم السعودية تواصل حصد النقاط وتصد بأعلى سيولة منذ شهرين

أرباح الشركات الخليجية المدرجة تتخطى مستويات ما قبل الجائحة



الأسواق الخليجية تسجل نمواً في عوائد الشركات المدرجة لمستويات ما قبل «كورونا» (إب.أ)

وحول الأسهم الحيوية أمس، جاء سهم «مصرف الراجحي» قائداً لنمو المؤشر العام - نتيجة ثقله ووزنه في السوق، بنسبة 1%، عند 104 ريالاً (27,7 دولار). كذلك سجل سهم «معادن» و«الأبحاث والإعلام» أعلى إغلاق لهما منذ الإبراج في سوق الأسهم السعودية عند 60 ريالاً بنسبة ارتفاع 2% لأول، و133,20 ريال، بصعود النسبة القصوى 10% للثاني.

على أساس سنوي بنسبة 42%، والذي يُعزى في الأغلب إلى نمو أرباح قطاع المواد الأساسية. من جانب آخر، واصل مؤشر السوق السعودية أمس (الثلاثاء)، زخم صعود النقطي لمستويات مسجلة في عام 2014، حيث أقفل التداولات على ارتفاع 0,4% عند 10597 نقطة، بزيادة 46 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014، بتداولات نشطة بلغت قيمتها

على أساس ربع سنوي مقارنة بالربع الرابع من عام 2020 بلغت نسبته 59,9%. وأضافت البيانات المرصودة أنه ضمن 21 قطاعاً من قطاعات البورصات الخليجية، سجل 17 قطاعاً نمواً في الأرباح على أساس سنوي بالإضافة إلى نمو ربع سنوي في الأرباح خلال الربع الأول من عام 2021، وفي وقت شهدت أكبر خمس قطاعات على مستوى المنطقة نمواً في أرباحها

على مستوى العالم، مفضحة أن صافي ربح الشركات الخليجية بلغ 40 مليار دولار في الربع الأول من العام الجاري، تمثل زيادة بنسبة 49,2% بقيمة 13,2 مليار دولار مقابل 26,8 مليار دولار إجمالي أرباح محققة في الربع الأول من العام 2020. وأفادت، بيانات التقرير، بأن أرباح الربع الأول 2021 تجاوزت مستوى الربع الأول لعام 2019 بنسبة 4,4%، كما أن معدل النمو

ووقفت إدارة البحوث في شركة «كامكو» -مقرها الكويت- إن الانتعاش جاء على خلفية استئناف النشاط الاقتصادي في المنطقة على الرغم من التحديات الاحترازية التي أعيد فرضها نتيجة لتزايد حالات الإصابة بفيروس «كوفيد -19» في بداية العام، ما أدى إلى إغلاق الجزئي. ووفق «كامكو»، فإن المعنويات ظلت متفائلة تجاه أنشطة الأعمال نتيجة لتسارع وتيرة طرح المقاحات في دول مجلس التعاون الخليجي والتي تعدّ من أسرع البرامج

الرياض، الشرق الأوسط»

في وقت واصلت فيه سوق الأسهم السعودية الرئيسية -كبرى الأسواق المالية في منطقة الشرق الأوسط- تسجيل الارتفاعات المتتالية، وتصدت بأعلى سيولة مسجلة منذ شهرين، كشفت آخر البيانات عن تخطي أرباح الشركات المدرجة في البورصات الخليجية مستويات ما قبل الجائحة بفضل الانتعاش الاقتصادي الواسع في القطاعات المختلفة.

وأفصح تقرير خليجي، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن أرباح الشركات المدرجة في دول مجلس التعاون الخليجي شهدت انتعاشاً بوتيرة أسرع من المتوقع خلال الربع الأول من عام 2021 على خلفية النمو الجيد الذي شهدته القطاعات كافة تقريباً.

وقالت إدارة البحوث في شركة «كامكو» -مقرها الكويت- إن الانتعاش جاء على خلفية استئناف النشاط الاقتصادي في المنطقة على الرغم من التحديات الاحترازية التي أعيد فرضها نتيجة لتزايد حالات الإصابة بفيروس «كوفيد -19» في بداية العام، ما أدى إلى إغلاق الجزئي. ووفق «كامكو»، فإن المعنويات ظلت متفائلة تجاه أنشطة الأعمال نتيجة لتسارع وتيرة طرح المقاحات في دول مجلس التعاون الخليجي والتي تعدّ من أسرع البرامج

ضمن مخططات توفير خدمات ومرافق خالية من الانبعاثات الكربونية

«أكوا باور» توقع مذكرة تفاهم مع «نيوترال فيولز» لتوريد وقود مشروع البحر الأحمر

الحيوي لتوفير الطاقة بشكل مسؤول».

وأضاف: «نُسعدنا التعاون مع (نيوترال فيولز) لدعم التزامنا وتسريع خطواتنا في تحقيق طموحات المملكة المتمثلة بتقديم وجهة سياحية استثنائية تحذ من التأثير البيئي الضار من خلال توفير خدمات ومرافق خالية من الانبعاثات الكربونية».

يُشار إلى أنه من المتوقع أن يُسهم مشروع البحر الأحمر في تجنب نحو 500 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً عن طريق اعتماد الطاقة المتجددة. وقد حقق المشروع تقدماً كبيراً في كثير من مراحل البناء المهمة. ولا يزال العمل جارياً على قدم وساق للاستعداد للترحيب بأول ضيوفه بحلول نهاية عام 2022، حيث من المتوقع افتتاح المطار الدولي والفنادق الأولى.

تذكر أن شركة «نيوترال فيولز» بدأت إنشاء مصفاة الوقود الحيوي في السعودية لخدمة المشروع. وسيبدأ موقع مشروع البحر الأحمر النمو بسرعة كبيرة بالتحويل ليصبح مدينة كبيرة تتوافق مع نموذج أعمال «نيوترال فيولز» الذي يتم فيه صنع الوقود الحيوي من زيت الطهي النباتي المحلي المستخدم في مشاة محلية لاستخدامه من العملاء المحليين.

جانب من توقيع الاتفاقية بين «أكوا باور» و«نيوترال فيولز» الذي تم افتراضياً (الشرق الأوسط)

شركة «أكوا باور»: «في الوقت الذي يسعى العالم لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة والمياه بأسعار معقولة، تواصل (أكوا باور) التزامها بأن تتصدر مسيرة التحول في مجال الطاقة وتوفير الحلول البديلة، بما في ذلك الاعتماد المبكر على حلول الطاقة الناشئة مثل الوقود

الكثير من المتاعب للبيئة. ويمكن لأي أسطول نقل إحداث النحول والتوقف عن الاعتماد على الوقود الأحفوري في فترة وجيزة. وامل من جاني أن يلهم مشروع البحر الأحمر الشركات الأخرى لتحذو حذوه».

ونوه فيلدر إلى أن توافق الالتزام البيئي تجاه مشروع البحر الأحمر ينجح للشركات الأخرى عدم مواصلة أي أنشطة من شأنها التسبب في تغير المناخ، وقال: «يُعد الوقود الحيوي الخالي من الانبعاثات الكربونية بديلاً سهلاً وتطبيقاً للوقود الأحفوري الذي يُسبب

هذا المشروع هو حجم التزام السعودية الراسخ تجاه استخدام الطاقة المتجددة. فالمملكة لا تُسهم بهذه الخطوة في تقليل الأضرار فحسب، لكنها تُقلل بشكل فعال من اعتمادها على النفط الأحفوري، وبالتالي تعزز من جهود الحفاظ على البيئة واستدامتها لسنوات قادمة».

التضخم يتخطى هدف «المركزي» الأوروبي

نمو نشاط المصانع بمنطقة اليورو لمستويات قياسية

الأيروبي في مايو، مما يسّط الضوء على تحذّ يواجهه صناع السياسات الذين قد يتقبلون ارتفاع الأسعار في الوقت الحالي لكن ربما يواجهون رد فعل سلبياً من المستهلكين الغاضبين. وتسارع التضخم في الدول التسع عشرة التي تتعامل باليورو إلى 2% في مايو، مدفوعاً بارتفاع تكاليف الطاقة صوب أسرع معدل له منذ أواخر 2018، ووفق هدف البنك المركزي الأوروبي لتضخم «أقل قليلاً

يكبح نمو الإنتاج وتسبب في عجز الشركات عن تلبية الطلب بدرجة غير مسبوقة في المسح». وارتفع مؤشر لأسعار المخلات إلى 87,1 من 82,2 في أبريل. وهي أعلى قراءة مسجلة جزءاً، وتحتمل المنتجون جزءاً، بينما حملت المصانع المتبقي من هذه التكلفة للمستهلكين بأسرع وتيرة على الإطلاق في تاريخ المسح. في غضون ذلك، ارتفع التضخم في منطقة اليورو متجاوزاً هدف البنك المركزي

يوم الخميس ويعد مؤشر جيداً على سلامة الاقتصاد، من 63,2 إلى 62,2، وتشير أي قراءة أعلى من 50 إلى حدوث نمو. وقال كريس ويليامسون، كبير اقتصاديي قطاع الأعمال لدى «أي إنش إس ماركيت»: «ارتفع وتيرة نمو الإنتاج يضيف إلى الدلائل على أن الاقتصاد يتعافى بقوة في الربع الثاني». وأضاف: «ومع ذلك، شهد شهر مايو أيضاً تاخيرات قياسية في الإمدادات، مما

المنطقة على وقف نشاطه. لكن المصانع ظلت مفتوحة إلى حد كبير، وشرع عدد من الدول في تخفيف القيود تدريجياً. وارتفع مؤشر «أي إنش إس ماركيت» لمديري المشتريات في قراءته النهائية إلى 63,1 في مايو من 62,9 في أبريل (نيسان)، لكنه ظل أعلى من القراءة الأولية البالغة 62,8 والأعلى منذ بدء المسح في يونيو (حزيران) 1997. وهبط مؤشر مقيس الإنتاج، ويعدّ مؤشر مديري المشتريات المجمع الذي يصدر

لندن، الشرق الأوسط»

نمت أنشطة المصانع في منطقة اليورو بوتيرة قياسية في مايو (أيار) الماضي، مما يشير إلى أنه كان يمكن تحقيق وتيرة نمو أسرع في غياب اختناقات الإمداد التي أدت إلى ارتفاع غير مسبوق في تكاليف المواد الخام.

عصفت جائحة فيروس «كورونا» بشدة باقتصاد الكتلة خلال العام الماضي، إذ أرغمت خلاله الحكومات معظم قطاع الخدمات المهيمن في

بالتكنولوجيا وبناء عدد من المرافق السياحية في البلاد، في الوقت الذي تسعى لجذب السياح العالميين للمنطقة وللمملكة بشكل خاص، كما تطرق إلى التحديات والعوامل التي تواجه المجموعة خلال الفترة الحالية ودور وحدة تأجير السيارات في دعم عمليات المجموعة، إضافة إلى الدخول لقطاعات جديدة من خلال الحوار التالي:

– التي تعد واحدة من أكبر الشركات العاملة في السوق السعودية للسفر والسياحة - للمضي قدماً في دعم القطاع السياحي وتمكينه من استعادة عافيته، ساهم بالاستحواذ على حصة جيدة في سوق السياحة الداخلي خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن استراتيجية المجموعة تتماشى مع مساعي المملكة في تطوير القطاع. ولفت إلى أن الشركة تتوسع في عدد من القطاعات

أكد ماجد النفيعي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سيرا» السعودية العاملة في قطاع السفر والسياحة، تفاعلها الكبير خلال الفترة المقبلة؛ وذلك بعد إزالة القيود على السفر والسياحة حول العالم بشكل عام وفي السعودية بالتحديد مما يدعم أنشطة المجموعة. وقال النفيعي لـ«الشرق الأوسط»، إن تعزيز جهود المجموعة

النفيعي يؤكد لـ«الشرق الأوسط» زيادة الاستثمار في التقنية وتعزيز الأصول الداخلية وتدعيم سوق السفر المحلية

الرئيس التنفيذي لـ«سيرا»: خططنا تتماشى مع مساعي السعودية لتطوير قطاع السياحة

رئيسياً لإعادة قطاع السفر إلى مساره الصحيح باعتباره جزءاً أساسياً من حياة الناس. ونحن ممنون لجميع الجهود التي تبذلها وزارة الصحة ووزارة الداخلية وجميع الإجراءات التي طبقناها، ليس لاحتواء تفشي الفيروس فحسب، بل أيضاً لتشجيع حصول الناس على اللقاح الذي يحتاجون إليه، وهو بطبيعة الحال مرتكز رئيسي للتعافي.

● ما مجالات النمو التي تسعى مجموعة «سيرا» لتحقيقها؟

– نركز بشكل رئيسي على الاستمرار بتطوير ودعم فرص السياحة المحلية الداخلية والخارجية. ونواصل الاستثمار في الحلول الرقمية والتكنولوجية المختلفة والأساسية لدعم نمونا ومكانتنا التنافسية. وتعمل علامتنا التجارية «لومي» على ترقية تجربة تأجير السيارات السعودية من خلال مجموعة متنوعة من المبادرات حول حلول القنوات الرقمية الأولى، بما في ذلك الإصلاح الشامل لمنصات حجز الإلكترونيات عبر تطبيقات الهواتف المحمولة والمواقع الإلكترونية. نعتزم أيضاً خلال العام الحالي والمقبل تطوير سوق بيع السيارات المستعملة بما يعزز قنوات التعامل بين التجار والعملاء، وشراء السيارات المستعملة من الباعة المؤقتين.



مجموعة «سيرا» السعودية تركز على الاستثمار في دعم فرص السياحة المحلية والخارجية... وفي الإطار ماجد النفيعي الرئيس التنفيذي (الشرق الأوسط)

العمل بعد «كورونا»، ما هي العوامل التي ستساعدكم على استعادة عملكم في الفترة المقبلة؟

– عندما توقفت معظم الرحلات، لم نخوف عن مواصلة الأعمال التجارية. وحولنا تركيزنا من السفر والسياحة

إلى تسليم أكثر من 3 آلاف مركبة جديدة في عام 2020، كما بدأت حجوزات وحدة سفر الأفراد في الارتفاع مرة أخرى بسبب فتح الحدود للمسافرين الحاصلين على لقاح «كورونا».

● يستعد العالم للعودة إلى

والسفر بأكمله، ومع ذلك فإن السيولة القوية لمجموعة «سيرا» بالإضافة إلى الإجراءات العديدة التي اتخذتها المجموعة للحد من تداعيات الأزمة، ساعدتها في تخطي التحديات وجعلتها قادرة على النهوض بقوة مع تعافي قطاع السفر.

● بالنسبة للربع الأول من عام 2021، سجلنا خسائر صافية بعد الزكاة والضريبة قدرها 131 مليون ريال (34.9 مليون دولار)، مقارنة بصافي الأرباح التي بلغت 1.1 مليار ريال (293.3 مليون دولار) خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وتعود هذه الخسائر إلى الانخفاض في إجمالي قيمة الحجوزات بسبب التدابير الاحترازية والقيود في قطاع السفر نتيجة تفشي جائحة كورونا، والتي أثرت بشكل مباشر على قطاع السفر والسياحة وجميع عملياته.

● وبالمقارنة مع صافي خسارة الربع السابق البالغة 750 مليون ريال (200 مليون دولار)، فقد قلصنا خسائرنا في الربع الأول من عام 2021، إلا أننا بدأنا نشهد بعض الاتجاهات الإيجابية، فقد تجاوزت «لومي»، وحدة تأجير السيارات في مجموعة «سيرا»، التوقعات في عام 2020، حيث سجلت نمواً في إجمالي قيمة الحجوزات بنسبة 27 في المائة من 343 مليون ريال (91.4 مليون دولار) في عام 2019 إلى 434 مليون ريال (115.7 مليون دولار) في عام 2020، ويرجع ذلك إلى حد كبير للبيع الفعال لأسطولها الفائض ومن خلال فوزها بالعديد من عقود الإيجار واسعة النطاق مع الشركات والقطاعات الحكومية، مما أدى

الجائحة في تنفيذ العديد من برامج التطوير، وهي أمور لم نملك الوقت الكافي للقيام بها بسبب ضغط العمل، إلا أن الجائحة منحنا الوقت اللازم لإنجازها. وتمكننا خلال الفترة الماضية من مراقبة ودراسة ملاحظات العملاء، والشكاوى لتحسين العمليات، علاوة على تعزيز تدريب الموظفين ضمن علامتنا التجارية والداخلية. «اكتشف السعودية»، وهي العلامة التجارية الأبرز في دعم أجندة البلاد ومساهم رئيسي في خطط التعافي خلال الجائحة، وتوجهنا للسياحة الداخلية بفضلها باعتبارها مشغلاً للرحلات المحلية والداخلية.

● ما دوركم في تعزيز القطاع السياحي السعودي؟

– في ضوء «رؤية المملكة» وجهود التسويق والمواهب والترفيهية والسياحية التي أطلقت في الأعياد وخلال رمضان المبارك والمناسبات الوطنية، تمكنا من تعزيز جهودنا للمضي قدماً في دعم القطاع السياحي وتمكينه من استعادة عافيته، ونجحتنا في الاستحواذ على حصة جيدة من الأسواق، ونحرص باستمرار على تطوير منتجاتنا لرفد العملاء برحلة سياحية متكاملة. ونوجه تركيزنا بشكل رئيسي نحو التطوير المستمر ودعم فرص السياحة المحلية والداخلية والخارجية.

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة المقبلة، حيث أجرينا أكثر من 80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من 80 في المائة من الشعب السعودي متحمس للسفر بعد رفع القيود.

– نجحت المجموعة خلال

الجائحة في تنفيذ العديد من

برامج التطوير، وهي أمور لم

نملك الوقت الكافي للقيام بها

بسبب ضغط العمل، إلا أن

الجائحة منحنا الوقت اللازم

لإنجازها. وتمكننا خلال الفترة

الماضية من مراقبة ودراسة

ملاحظات العملاء، والشكاوى

لتحسين العمليات، علاوة على

تعزيز تدريب الموظفين ضمن

علامتنا التجارية والداخلية.

«اكتشف السعودية»، وهي

العلامة التجارية الأبرز في دعم

أجندة البلاد ومساهم رئيسي في

خطط التعافي خلال الجائحة،

وتوجهنا للسياحة الداخلية

بفضلها باعتبارها مشغلاً

للرحلات المحلية والداخلية.

● ما دوركم في تعزيز القطاع

السياحي السعودي؟

– في ضوء «رؤية المملكة»

وجهود التسويق والمواهب

الترفيهية والسياحية التي

أطلقت في الأعياد وخلال

رمضان المبارك والمناسبات

الوطنية، تمكنا من تعزيز

جهودنا للمضي قدماً في دعم

القطاع السياحي وتمكينه من

استعادة عافيته، ونجحتنا

في الاستحواذ على حصة

جيدة من الأسواق، ونحرص

بإستمرار على تطوير منتجاتنا

لرفد العملاء برحلة سياحية

متكاملة. ونوجه تركيزنا

بشكل رئيسي نحو التطوير

المستمر ودعم فرص السياحة

المحلية والداخلية والخارجية.

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة

المقبلة، حيث أجرينا أكثر من

80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من

80 في المائة من الشعب السعودي

متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد

زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة

المقبلة، حيث أجرينا أكثر من

80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من

80 في المائة من الشعب السعودي

متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد

زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة

المقبلة، حيث أجرينا أكثر من

80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من

80 في المائة من الشعب السعودي

متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد

زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة

المقبلة، حيث أجرينا أكثر من

80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من

80 في المائة من الشعب السعودي

متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد

زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة

المقبلة، حيث أجرينا أكثر من

80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من

80 في المائة من الشعب السعودي

متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد

زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة

المقبلة، حيث أجرينا أكثر من

80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من

80 في المائة من الشعب السعودي

متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد

زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة

المقبلة، حيث أجرينا أكثر من

80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من

80 في المائة من الشعب السعودي

متحمس للسفر بعد رفع القيود.

● ما دوركم في زيادة أعداد

زوار دبي وسياحها؟

● ما توقعاتكم لعام 2021؟

– نشعر بتفاؤل كبير للفترة

المقبلة، حيث أجرينا أكثر من

80 استبياناً ووجدنا أن أكثر من

حوار اقتصادي

دبي، مساعد الزياتي

● ما هي استراتيجية مجموعة

«سيرا» للسنوات المقبلة؟

– لا يمكن لأحد إنكار عمق

تأثير جائحة «كوفيد - 19»

على الحياة عموماً، وقطاع

السياحة والسفر على وجه

الخصوص، لكن ننظر بتفاؤل

كبير إلى الفترة المقبلة، لا سيما

مع إزالة القيود على نشاطات

السفر في السعودية والعديد من

البلدان الأخرى، والتي ستدفع

قدماً باستعادة القطاع عافيته

مشروع بتكلفة 93 مليون دولار سيقام في شاطئ نصف القمر على مساحة 2,2 مليون متر مربع

الخبر تحتضن مدينة لحلبة السيارات



السعودية على قدم وساق في بناء حلبات السيارات مستهدفة احتضان كبرى البطولات العالمية (الشرق الأوسط)



خريطة توضح مدينة حلبة السيارات التي ستبنى على شاطئ الخبر



نيل كوبلاند *

«نيوم»... قلب الرياضة الجديد

«الرياضة القدرة على تغيير العالم، والقدرة على الإلهام، والقدرة على توحيد الناس بطريقة قد يعجز عنها أي شيء آخر».

يتردد صدى كلمات نيلسون مانديلا في ذهني كثيراً هذه الأيام.

لقد لعبت الرياضة دوراً أساسياً في مساعدتنا جميعاً على تخطي هذه المرحلة القاسية والأوقات العصيبة خلال جائحة كوفيد 19. وبالنسبة لي، لم تكن الرياضة مجرد شكل من أشكال الهروب من الواقع، بل قد ساهمت في الحفاظ على صحتي الجسدية والعقلية خلال تلك الفترة.

مع معالجة العديد من القضايا الأساسية من خلال العمل الإيجابي في المجتمع الرياضي، أثبتت الرياضة نفسها كمرشح لإلهام التغيير وخلق مجتمع يدافع عن المساواة والإدماج.

وفي الأونة الأخيرة، كان التعظيم على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل كبار الرياضيين والهيئات الرياضية، حيث وقفوا جنباً إلى جنب مع جميع أولئك الذين عانوا من التمييز، مما يدل على التضامن ضد الإساءة عبر الإنترنت.

ولقد شهدنا في أحدث مثال على ذلك مقاطعة كبار الرياضيين والهيئات الرياضية لوسائل التواصل الاجتماعي في يوم كُرس لجميع من عانوا من التمييز، من مدينتين بإسائة استخدام الإنترنت.

وفي الوقت الذي نشهد فيه تطور وظهور الفرص المتميزة في المملكة العربية السعودية، ستلعب الرياضة بلا شك دوراً رئيسياً في بناء مستقبل مشرق وأكثر صحة في المنطقة.

إننا نؤمن بأن الرياضة تتمتع بإمكانات كبيرة تساعدنا على رسم مستقبل نيوم. لذا، وترافقاً مع عملنا على تنفيذ مشروعنا الطموح، بدأنا بتكوين شراكات رائدة في عالم الرياضة من شأنها أن تمكّننا من تحقيق أهدافنا وتعزيز قيمنا.

كما تولي رؤيتنا في نيوم أهمية كبيرة لصحة قاطنينا، ومن هذا المنطلق سنساعدنا شركائنا التي أعلننا عنها مؤخراً مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بوضع الأساس لمستقبل أفضل وأكثر صحة لأجيالنا المقبلة.

لقد أثبتت كرة القدم مكانتها كلفة عالمية، وأن القيم الأساسية للاتحاد تتوافق مع تطلعاتنا الرامية إلى تأسيس بيئة لا تقتصر على تنمية الأشخاص الرياضيين فحسب، بل على رعاية المواهب من جميع أنحاء المنطقة.

بصرف النظر عن المكان الذي تشاهد منه مباراة كرة القدم، يظل شغف جميع المشاهدين والمشجعين الشيء الوحيد الذي لا يتغير أبداً، حيث تتمتع كرة القدم بالقدرة على تجاوز الانقسامات الاجتماعية والسياسية وتوحيد المجتمعات.

وتعدّ كيفية استخدام الاستثمارات في مجال الرياضة أمراً بالغ الأهمية، حيث يجب أن تتدفق الاستثمارات من الأعلى نحو المشاريع المجتمعية الأصغر، وأن تعود بالفوائد على المستويات كافة بدءاً من القواعد الشعبية وصولاً إلى المباريات الاحترافية.

عندما ننظر إلى المنطقة، أرى فرصة كبيرة ووفرة من الإمكانيات البشرية التي لم يتم اغتنامها والتي يمكننا الاستثمار فيها بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وتعدّ المواهب البشرية حجر الأساس لتحقيق رؤيتنا وتوفير فرص النمو المناسبة لشبابنا. لذا سنعمل على إطلاق مبادرات مجتمعية ومنصات لتطوير المواهب لا تقتصر على تطوير نجوم المستقبل على أرض الملعب فحسب، بل على تطوير الأفراد في الخطوط الجانبية وخلف الكواليس، مثل علماء الرياضة والمدربين والإداريين.

ويتمل كلٌّ من الابتكار والتكنولوجيا والاستدامة ركائز أساسية في نيوم، وبالتالي سنوظف خبراتنا في هذه المجالات لمساعدة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على تسريع تنميته وتحقيق رؤيته.

كما تشمل هذه الشراكة الرائدة منافسات الفرق الوطنية الرئيسية في آسيا من بينها بطولة كأس آسيا لكرة القدم التي من المقرر إقامتها باليمن في يونيو (حزيران) 2023م، إضافة إلى رعاية كأس آسيا للسيدات، وكأس آسيا تحت 23 عاماً، وبطولات الشباب تحت 20 و17 عاماً.

ومن خلال الاستفادة من رياضة يعشقها الممارات في شتى أنحاء المنطقة والعالم، ومن جميع الأعمار واللغات ومختلف مناحي الحياة، نأمل أن نعرّز مكانة نيوم على المستوى العالمي كمركز مستقبلي للتميز الرياضي. في نيوم، نضع الرياضة في قلب نموذجنا الجديد للحياة المستدامة، حيث سنقدّم رؤيتنا إلى مستقبل مشرق جديد، وذلك لأننا نؤمن بأن الرياضة القدرة على تغيير العالم.

* مدير الشراكات الرياضية في نيوم

فيه لم تتجاوز حدود 5 في المائة حتى الآن. مستعرضاً عدداً من العناصر التي تتماشى مع البيئة وأمنسة المدن وحفظ التكاليف التشغيلية.

جدير بالذكر أن غرفة الشرقية تنظم صباح اليوم الأربعاء ملتقى رواد الرياضة، افتراضياً، تحت شعار «الرياضة

الناجحة في القطاع بعنوان: تجارب ناجحة في الاستثمار الرياضي». ويشترك مديرو

والتجارية المتميزة وتعزيز ثقافة العمل الحر، كما يشهد مشاركة وزارة الرياضة، والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بعنوان: الاستثمار في الأندية الرياضية.

فرصاً استثمارية قيمة في القطاع الرياضي. ويتضمن البرنامج العلمي للملتقى 4 جلسات، حيث تنطلق الجلسة الافتتاحية برعاية الأمير سعود بن نايف، أمير المنطقة الشرقية، وتتضمن الجلسة الثانية حوارات حول التجارب الناجحة في القطاع بعنوان: «الرياضة الناجحة في القطاع بعنوان: تجارب ناجحة في الاستثمار الرياضي». ويشترك مديرو

والتجارية المتميزة وتعزيز ثقافة العمل الحر، كما يشهد مشاركة وزارة الرياضة، والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بعنوان: الاستثمار في الأندية الرياضية.

وهو أيضاً بالشراكة مع الاتحاد السعودي للرياضات البحرية والغوص، وذلك من خلال مركز ومنصة للرياضات البحرية والغوص بالمنطقة الشرقية، وذلك بمفهوم احترافي يتماشى مع المعايير البيئية.

من ناحية أخرى، عرض البقعي مشروع سولت البحر، وهو مشروع آخر أكد أنه فرصة استثمارية على كورنيش محافظة الخبر، بمساحة 10 آلاف متر مربع، وقيمة إجمالية تبلغ 30 مليون ريال (8 ملايين دولار). موضحاً أن نسبة البناء

وتنمية الإيرادات، مبيئاً أن المشروع يسهم في دعم التخطيط الحضري وخلق نواة استثمارية حضرية. وتتضمن مدينة حلبة السيارات المرافق التالية: مضممار الدراق ريس - حلبة الدرفت - حلبة السباقات - حلبة الكارتنج - منطقة التعلّيس - مضممار الساند دراغ - ساحة الاستعراض الحر - حلبة اراسي - مدرسة تعليم القيادة - ومتحف السيارات.

ويأتي هذا المشروع ضمن الفرص الاستثمارية في المجال الرياضي، بالشراكة مع وزارة الرياضة عبر عدة مبادرات من ضمنها (الرياضة للجميع) في

حديقة السلسيل بمدينة الدمام. وهو أيضاً بالشراكة مع الاتحاد السعودي للرياضات البحرية والغوص، وذلك من خلال مركز ومنصة للرياضات البحرية والغوص بالمنطقة الشرقية، وذلك بمفهوم احترافي يتماشى مع المعايير البيئية.

من ناحية أخرى، عرض البقعي مشروع سولت البحر، وهو مشروع آخر أكد أنه فرصة استثمارية على كورنيش محافظة الخبر، بمساحة 10 آلاف متر مربع، وقيمة إجمالية تبلغ 30 مليون ريال (8 ملايين دولار). موضحاً أن نسبة البناء

وتنمية الإيرادات، مبيئاً أن المشروع يسهم في دعم التخطيط الحضري وخلق نواة استثمارية حضرية. وتتضمن مدينة حلبة السيارات المرافق التالية: مضممار الدراق ريس - حلبة الدرفت - حلبة السباقات - حلبة الكارتنج - منطقة التعلّيس - مضممار الساند دراغ - ساحة الاستعراض الحر - حلبة اراسي - مدرسة تعليم القيادة - ومتحف السيارات.

ويأتي هذا المشروع ضمن الفرص الاستثمارية في المجال الرياضي، بالشراكة مع وزارة الرياضة عبر عدة مبادرات من ضمنها (الرياضة للجميع) في

حديقة السلسيل بمدينة الدمام. وهو أيضاً بالشراكة مع الاتحاد السعودي للرياضات البحرية والغوص، وذلك من خلال مركز ومنصة للرياضات البحرية والغوص بالمنطقة الشرقية، وذلك بمفهوم احترافي يتماشى مع المعايير البيئية.

من ناحية أخرى، عرض البقعي مشروع سولت البحر، وهو مشروع آخر أكد أنه فرصة استثمارية على كورنيش محافظة الخبر، بمساحة 10 آلاف متر مربع، وقيمة إجمالية تبلغ 30 مليون ريال (8 ملايين دولار). موضحاً أن نسبة البناء

وتنمية الإيرادات، مبيئاً أن المشروع يسهم في دعم التخطيط الحضري وخلق نواة استثمارية حضرية. وتتضمن مدينة حلبة السيارات المرافق التالية: مضممار الدراق ريس - حلبة الدرفت - حلبة السباقات - حلبة الكارتنج - منطقة التعلّيس - مضممار الساند دراغ - ساحة الاستعراض الحر - حلبة اراسي - مدرسة تعليم القيادة - ومتحف السيارات.

ويأتي هذا المشروع ضمن الفرص الاستثمارية في المجال الرياضي، بالشراكة مع وزارة الرياضة عبر عدة مبادرات من ضمنها (الرياضة للجميع) في

حديقة السلسيل بمدينة الدمام. وهو أيضاً بالشراكة مع الاتحاد السعودي للرياضات البحرية والغوص، وذلك من خلال مركز ومنصة للرياضات البحرية والغوص بالمنطقة الشرقية، وذلك بمفهوم احترافي يتماشى مع المعايير البيئية.

من ناحية أخرى، عرض البقعي مشروع سولت البحر، وهو مشروع آخر أكد أنه فرصة استثمارية على كورنيش محافظة الخبر، بمساحة 10 آلاف متر مربع، وقيمة إجمالية تبلغ 30 مليون ريال (8 ملايين دولار). موضحاً أن نسبة البناء

وتنمية الإيرادات، مبيئاً أن المشروع يسهم في دعم التخطيط الحضري وخلق نواة استثمارية حضرية. وتتضمن مدينة حلبة السيارات المرافق التالية: مضممار الدراق ريس - حلبة الدرفت - حلبة السباقات - حلبة الكارتنج - منطقة التعلّيس - مضممار الساند دراغ - ساحة الاستعراض الحر - حلبة اراسي - مدرسة تعليم القيادة - ومتحف السيارات.

ويأتي هذا المشروع ضمن الفرص الاستثمارية في المجال الرياضي، بالشراكة مع وزارة الرياضة عبر عدة مبادرات من ضمنها (الرياضة للجميع) في

حديقة السلسيل بمدينة الدمام. وهو أيضاً بالشراكة مع الاتحاد السعودي للرياضات البحرية والغوص، وذلك من خلال مركز ومنصة للرياضات البحرية والغوص بالمنطقة الشرقية، وذلك بمفهوم احترافي يتماشى مع المعايير البيئية.

من ناحية أخرى، عرض البقعي مشروع سولت البحر، وهو مشروع آخر أكد أنه فرصة استثمارية على كورنيش محافظة الخبر، بمساحة 10 آلاف متر مربع، وقيمة إجمالية تبلغ 30 مليون ريال (8 ملايين دولار). موضحاً أن نسبة البناء

وتنمية الإيرادات، مبيئاً أن المشروع يسهم في دعم التخطيط الحضري وخلق نواة استثمارية حضرية. وتتضمن مدينة حلبة السيارات المرافق التالية: مضممار الدراق ريس - حلبة الدرفت - حلبة السباقات - حلبة الكارتنج - منطقة التعلّيس - مضممار الساند دراغ - ساحة الاستعراض الحر - حلبة اراسي - مدرسة تعليم القيادة - ومتحف السيارات.

ويأتي هذا المشروع ضمن الفرص الاستثمارية في المجال الرياضي، بالشراكة مع وزارة الرياضة عبر عدة مبادرات من ضمنها (الرياضة للجميع) في

حديقة السلسيل بمدينة الدمام. وهو أيضاً بالشراكة مع الاتحاد السعودي للرياضات البحرية والغوص، وذلك من خلال مركز ومنصة للرياضات البحرية والغوص بالمنطقة الشرقية، وذلك بمفهوم احترافي يتماشى مع المعايير البيئية.

من ناحية أخرى، عرض البقعي مشروع سولت البحر، وهو مشروع آخر أكد أنه فرصة استثمارية على كورنيش محافظة الخبر، بمساحة 10 آلاف متر مربع، وقيمة إجمالية تبلغ 30 مليون ريال (8 ملايين دولار). موضحاً أن نسبة البناء

وتنمية الإيرادات، مبيئاً أن المشروع يسهم في دعم التخطيط الحضري وخلق نواة استثمارية حضرية. وتتضمن مدينة حلبة السيارات المرافق التالية: مضممار الدراق ريس - حلبة الدرفت - حلبة السباقات - حلبة الكارتنج - منطقة التعلّيس - مضممار الساند دراغ - ساحة الاستعراض الحر - حلبة اراسي - مدرسة تعليم القيادة - ومتحف السيارات.

ويأتي هذا المشروع ضمن الفرص الاستثمارية في المجال الرياضي، بالشراكة مع وزارة الرياضة عبر عدة مبادرات من ضمنها (الرياضة للجميع) في

يبحث عن مهاجم خلفاً لبريوفيتش

الاتحاد يسعى لحل أزمة الخراج وفيلاد

عبد الحميد بعد اقترابه من الدخول في الفترة الحرة، وعمر هوساوي الذي وقع الموسم رياضي عقداً احترافياً لمدة عام فقط.

كما تقرر استمرار البرازيليين رومارينهو ومارسيلو غروهي في ظل ارتباطهما بعقود ما زالت قائمة مع النادي، إلى جانب العطاءات الفنية التي يقدمهاها مع الفريق، في الوقت الذي يخضع فيه الثنائي غاري رودريغيز وبرنو هنريكي لتقييم لتحديد استمرارهما مع الفريق وفقاً للرؤية الفنية للجهاز الفني للفريق.

ويرتبط البرازيلي رومارينهو مع النادي بعقد يمتد إلى 2022 بعد أن جرى تجديد عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 لموسمين إضافيين، فيما يرتبط مواطنه الحارس غروهي مع النادي بعقد يمتد إلى 3 سنوات ونصف بعد أن جرى التعاقد معه في يناير (كانون الثاني) 2019.

من جهة أخرى، يعزّم عدد من لاعبي الاتحاد استغلال الإجازة الممنوحة لهم مع نهاية الموسم الرياضي، للدخول في برامج إعدادية على نفقته الخاصة بأحد المراكز المختصة، بتقديمهم زياد الصحافي وبعد الرحمن العبود، وذلك تاهبا للموسم الرياضي الجديد.

إلى أن اتفاق نادي الاتحاد مع ويست بروميتش، في حال شراء العقد، سيكون لمدة عامين بقيمة 6 ملايين يورو، وحصة اللاعب 3 ملايين يورو للعام الواحد بخلاف حصة النادي.

في حين اتجهت إدارة الاتحاد لتفعيل بند شراء عقد المحترف المصري أحمد حجازي من نادي بروميتش الإنجليزي تزامناً مع انتهاء الإجازة، وسط أنباء أشارت

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف



إدارة الاتحاد جددت الثقة بكاريلي وأمامها صيف ساخن لتراكم المطالبات المالية (المركز الإعلامي للاتحاد)

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

إلى ذلك؛ شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب للموسم الرياضي الجديد، حيث تبدل المساعي للإبقاء على الجهاز الإداري، بتقديمهم حامد البلوي المدير التنفيذي، وممثل السعيد مدير الكرة، بعد أن جرى تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لموسم رياضي آخر، والإبقاء على محترف

بعد إهمال لجنة الانضباط القائمين على النادي 30 يوماً لسداد المبالغ المستحقة أو الخصم 6 نقاط من رصيد الفريق في بطولة الدوري السعودي يوافق 3 نقاط في كل قضية.

وأشار المصدر إلى تحركات اتحادية لتأمين مبالغ الثنائي الخراج وفيلاد تمهيداً لتسليمهما مستحقتهما لدى النادي التزاماً بقرار مركز التحكيم الرياضي وتجنباً للعقوبة التي أقرتها لجنة الانضباط بحسب المادة «85» والتي تنص على خصم نقاط من النادي أولاً، ثم المنع من التسجيل ثانياً، وأخيراً الهبوط للدرجة الأدنى.

وكان أحمد كعكي، نائب رئيس الاتحاد، أكد أن إدارة النادي ستعمل على حفظ حقوق النادي وتجنبه أي عقوبات تهدد سمريته، رغم تحفظهم على بعض القرارات باعتبارها عدة، منها التوقيت.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

وكان الخراج انتقل إلى نادي الاتحاد لمدة 5 مواسم عام 2015، قادماً من نادي هجر، وفي نهاية قضية مستحقته توجه إلى مركز التحكيم بعد أن حسمت له غرفة فض المنازعات بملا 400 ألف ريال، حيث رفض ذلك، وإستئناف القضية، ليكسب حكماً آخر بمبلغ مليون و600 ألف ريال.

جدة، إبراهيم القرشي

كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن فتح إدارة الاتحاد خطوط التفاوض مع عدد من اللاعبين المميزين في مركز الهجوم لاستقطاب أحدهم، ليكون بديلاً عن الصربي الكسندر بريوفيتش حيث تجري المفاوضات مع الأخير للتوصل لإنهاء العلاقة التعاقدية معه بالتراضي.

وبحسب المصدر؛ فإن طاولة المفاوضات الاتحادية تضم عدداً من الأسماء في قارات أفريقيا وأوروبا وأميركا اللاتينية، حيث جرت المفاوضات بين عدد من الأسماء وتحديد الأولويات قبل فتح خطوط التفاوض لسمسها مبكراً مع أفضل الأسماء لتعزيز صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد.

وباتت علاقة بريوفيتش مع الاتحاد «معدودة»، رغم ارتباطه بقرابة من النادي إلى باوك اليوناني أو النجم الأحمر الصربي خلال الانتقالات الصيفية المقبلة؛ بحسب ما تناوَلته وسائل إعلامية صربية.

في المقابل؛ أكد المصدر احتواء إدارة الاتحاد أزمة مستحققات الثنائي اللاعب فيصل الخراج ووسط اللاعبين جون فيلا، وذلك

خلافه مع وكيل أعماله، وكان البحث عن أسرع الحلول فكان استقطاب لاعب مدغشقر أندريا متاها ولديه خبرة جيدة، ولذا تم استقطابه لحظ الهجوم. وزاد بالقول: الجميع أشاء بالأداء الفني الذي قدمه الفريق في الدور الأول، وكانت هناك حاجة أيضاً لتدعيم الفريق في الشتوية في خط الهجوم لتحديد، حيث تم التعاقد مع اللاعب جيمس ليك كبديل عن المحور ميهاي، إلا أن جيمس كان يحتاج إلى وقت أيضاً للتأقلم، ولذا كان من الضروري بقاء أندريا. وحول حديث المدرب عن تواضع الخيارات لديه وخصوصاً في دكة البدلاء قال الصالح: الكثير من حديث المدرب المناعي صحيح، وحقيقة هذا اللاعب نجح في استخراج طاقة اللاعبين بشكل مضاعف وخصوصاً الأسماء الشابة، وكل الأحاديث عن كونه ليس

وكد على أنهم كانوا حريصين جدا على الموازنة المالية وعدم تحميله فوق طاقة النادي لعدم تحميله ديوناً، والحرص كذلك على الانتظام في سداد الرواتب والمستحققات، ولذا

وكد على أنهم كانوا حريصين جدا على الموازنة المالية وعدم تحميله فوق طاقة النادي لعدم تحميله ديوناً، والحرص كذلك على الانتظام في سداد الرواتب والمستحققات، ولذا

وكد على أنهم كانوا حريصين جدا على الموازنة المالية وعدم تحميله فوق طاقة النادي لعدم تحميله ديون

بالفيروس، وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي. وسيصبح «يويفا» أيضاً باستمرار قاعدة التبديلات الخمسة لكل فريق خلال مباريات البطولة من أجل ضمان السلامة والاستمرار في البطولة في ضوء وباء «كوفيد19». ومع بدء العد التنازلي للمنافسات الأكثر إثارة بالقرارة العجوز والتي تترقبها الجماهير حول المعمورة، نستعرض في حلقات متتالية المجموعات المتنافسة، وحظوظها، وأبرز نجومها.

وبعد المجموعة الأولى نلقي الضوء اليوم على منتخبات المجموعة الثانية التي تضم بلجيكا متصدرة التصنيف العالمي، والدنمارك، وروسيا، بجانب فنلندا مفاجأة التصنيفات.



بلجيكا بمواهبها مرشحة للقب والدنمارك تحلم بتكرار «معجزة 92»... وفرص ضئيلة لروسيا

يمنحها مزيداً من الفرص للتأهل إلى أدوار خروج المغلوب. وكان من المقرر أن يتولى يولاند المسؤولة خلفاً للمدرب آج هاريد بعد نهاية البطولة، لكن تأجيل المسابقة للعام الماضي بسبب وباء فيروس «كورونا» عجل بتوليته المنصب حيث يستعد لخوض أول مباراتين بالبطولة بين جماهير بلاده في كوبنهاغن.

وسيكون مفتاح نجاح الدنمارك هو أداء 3 لاعبين كبار يشكلون العمود الفقري للفريق؛ هم: حارس المرمى كاسبر شمياكل، والمدافع سيمون كير، وصانع اللعب كريستيان إريكسن. ويخوض شمياكل البطولة بعد موسم ناجح شهد فوز ليلستر سيتي بكاس الاتحاد الإنجليزي، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى إقنائه فرصتين مؤتمتتين ليحافظ على فوزه فريقه 1 - صفر على تشيلسي في النهائي باستاد «ويمبلي».

واسام شمياكل يلعب كير (32 عاماً) دوراً بوصفه مدافعاً قوياً في مسيرة تنقل فيها بين العديد من الأندية الأوروبية إلى أن أصبح إحدى ركائز ميلان الإيطالي. وفي الهجوم؛ يقع العبء الإبداعي مرة أخرى على إريكسن، الذي يمكن القول إنه في أفضل حالاته على الإطلاق بعد فوزه بالدوري الإيطالي مع إنتر ميلان. وكافح إريكسن لاعب تونهام السابق للتأقلم مع الحياة في إيطاليا بعد انضمامه إلى إنتر في يناير (كانون الثاني) 2020. وبذل جهداً كبيراً ليُدخل تشكيلة المدرب أنطونيو كونتي بالقرب من نهاية الموسم. ولا يوجد شك في قدرة إريكسن على التمير، وكانت تسديداته الرائعة لا تقدر بثمن بالنسبة للدنمارك منذ ظهوره الدولي الأول ضد النمسا في مارس (آذار) 2010. وفي وجود مواهب هجومية مثل مايكل دامسغارد وندياس سكوف أولسن، وروبيرت سكوف. بالإضافة إلى يوسف بولسين ويوناس فيند، سيكون لدى الدنمارك حضور هجومي أكبر مما كان في السابق، لكن هل يمكنها تكرار «معجزة 1992»؟ ربما يكون أمراً مستبعداً؛ غير أنه لن يمنع الدنماركيين من الحلم.



المنتخب الروسي ما زال متمسكاً بالحرس القديم من دون حارسة ومتطلعاً لتكرار إنجاز مونديال 2018 (رويترز)

الأخيرة وصدمت عالم كرة القدم بالفوز بالقب في السويد. ويقول كاسبر يولاند؛ مدرب الدنمارك: «إن هذا الإنجاز هو مصر إلى الهام عظيم لنا، وعندما فازت اليونان بالقب بعد ذلك (في 2004)، أظهر ذلك أن الأمر ممكن حتى بالنسبة للدول الصغيرة. فريق 1992 يبقى الأحلام قائمة، ونعتقد أنه من الممكن فعلاً القيام بأشياء رائعة».

لكن في ذلك الوقت كانت تشترك 8 فرق فقط في النهائيات في منافسة يكون ثمن ارتكاب أي خطأ فيها باهظاً. وستستفيد تشكيلة المدرب يولاند من النظام الجديد للبطولة التي باتت تضم 24 منتخباً؛ مما

بعد أيام من صعوده منصة التتويج أثناء تسلم الميداليات مع فريق سان بطرسبرغ ومرتبياً زي شخصية «ديبول» تقديراً لشخصية البطول الخارق من «مارفل» الهزلية؛ (هذا «ديبول»). يمكنه فعل أي شيء، وأفضل ما يبرع فيه هو تجديد قواه، هذا أنا».

وتهيمن على مسيرة جيوبا، الذي كانت أهدافه حاسمة في بلوغ روسيا أدوار خروج المهزوم في كأس العالم 2018 لأول مرة في تاريخها، فكرة التجديد الدائم، وهذا هو ما نتظره منه جماهير بلاده في بطولة كأس أوروبا المقبلة.

في كل مرة تقترب فيها بطولة أوروبا؛ يطرح السؤال نفسه: هل يمكن للدنمارك أن تكرر معجزة 1992 عندما شاركت بدلاً من يوغوسلافيا في اللحظات

دور المجموعات. وتعافت روسيا من إخفاق 2016 بالوصول إلى دور الثمانية في كأس العالم 2018 التي استضافتها في الفراغ الذي تركه اعتزال الحارس الأيقونة إيفغور أكينفييف بتشكيله تفتقر للمعق الهجومي. وقسالة ستانيسلاف تشيرشيسوف؛ مدرب روسيا؛ «تعرف منافسينا ونقاط قوتهم، وهدفنا الاستعداد قدر استطاع. مجموعتنا بدأناها 3 عقبات هي بلجيكا وفنلندا والدنمارك». وتذلت روسيا مجموعتها في بطولة أوروبا 2016 في فرنسا عندما وقعت اشتباكات عنيفة بين جماهيرها ومشجعي إنجلترا في مدينة مرسيليا لتغطي على المستويات الباهتة للفريقين.

ولم تفرز روسيا في آخر 5 مباريات لها ببطولة أوروبا، وكان انتصارها الأخير 4 - 1 على جمهورية التشيك في نسخة 2012 التي لم تخطف فيها أيضاً

المغلوب في مجموعة يبدو أن بلجيكا والدنمارك الأقرب لحصد بطاقتها الأوليين. وما زالت روسيا تحاول سد الفراغ الذي تركه اعتزال الحارس الأيقونة إيفغور أكينفييف بتشكيله تفتقر للمعق الهجومي. وقسالة ستانيسلاف تشيرشيسوف؛ مدرب روسيا؛ «تعرف منافسينا ونقاط قوتهم، وهدفنا الاستعداد قدر استطاع. مجموعتنا بدأناها 3 عقبات هي بلجيكا وفنلندا والدنمارك». وتذلت روسيا مجموعتها في بطولة أوروبا 2016 في فرنسا عندما وقعت اشتباكات عنيفة بين جماهيرها ومشجعي إنجلترا في مدينة مرسيليا لتغطي على المستويات الباهتة للفريقين.

ولم تفرز روسيا في آخر 5 مباريات لها ببطولة أوروبا، وكان انتصارها الأخير 4 - 1 على جمهورية التشيك في نسخة 2012 التي لم تخطف فيها أيضاً

فيما بعد يوري تيلمانس (24 عاماً) صاحب هدف فوز ليلستر سيتي بكاس الاتحاد الإنجليزي، من عناصر الشباب الذين ينتظرهم مستقبل كبير دولياً. وانتصرت بلجيكا في جميع المباريات العشر خلال تصفيات البطولة وأحرز لاعبوها 40 هدفاً، ليصبح أقوى خط هجوم بين فرق البطولة. وتملك بلجيكا دافعاً إضافياً وتبدو بلجيكا المريرة في قبل نهائي كأس العالم قبل 3 أعوام؛ إذ شعرت بأنها فرطت في فرصة كتابة المجد واكتفت بالمركز الثالث. وقال مارتنينز: «كان أحد الأهداف بعد كأس العالم هو التطور وتكوين تشكيلة أكبر والاعتماد على أكثر من لاعب في كل مركز».

تبدو فرص روسيا ضئيلة للمنافسة على اللقب، لكنها تحلم ببلوغ أدوار خروج

الفرنسي السابق تيري هنري في جهازه الفني قبل انطلاق كأس أوروبا. وكان هنري (43 عاماً) ضمن الجهاز الفني لبلجيكا بين عامي 2016 و2018، حين أحرزت المركز الثالث في مونديال 2018، في أفضل نتيجة في تاريخ مشاركاتها العالمية. وسيهتّم هنري بملف مهاجمي المنتخب لوكاكو وميتشي باتشواي وكريستيان بنتيكي.

وتبدو بلجيكا المرشحة الكبرى لتصدر المجموعة الثانية بفريق يجمع بين الخبرة والشباب، لكن السمة المميزة هي المهوية الكبيرة في كل الخطوط. ومن أصحاب الخبرة القائد يان فيرتون، البالغ عمره 34 عاماً، والذي خاض 126 مباراة دولية، ولاعب الوسط أكسل فيتسل (110 مباريات دولية) ومهاجم نابولي دريس ميرتنز (96 مباراة دولية)،

لندن؛ الشرق الأوسط

الجمعة الثانية

بلجيكا تتطلع لحصد أول لقب كبير

تأمل بلجيكا أن تقتنص هذه المرة الفرصة للفوز بلقب كبير في تاريخها وتأكيد جدارتها بتصدر التصنيف العالمي للمنتخبات.

ويحظى المنتخب البلجيكي بقيادة مدربه الإسباني روبرتو مارتينينز بمجموعة رائعة من المواهب أثبتت براعتها في مختلف الدوريات الكبرى، مثل روميلو لوكاكو الذي اختير أفضل لاعب في الدوري الإيطالي بعد التتويج مع إنتر ميلان بطلاً للدوري، وكيفن دي بروين صانع الألعاب وقائد مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي، وجان ريبال مدير إيدن هازارد وزميله الحارس العملاق تيبو كورتوا... وغيرهم من النجوم المماثلين القادرين على تهديد أي منافس.

لكن المنتخب البلجيكي تلقى ضربة باصابة دي بروين بكسر في الأضلاع وأخرى في تجويف العين خلال الخسارة صفر - 1 أمام تشيلسي في نهائي دوري أبطال أوروبا السبت الماضي، ولم تحسم بعد قدرته على اللحاق بالتشكيلة في معسكر الإعداد. وشكك المدرب مارتينينز في إمكانية لحاق دي بروين بالبطولة الأولى لكأس أوروبا عندما تبدأ بلجيكا مشوارها بمواجهة روسيا يوم 12 يونيو الحالي، لكنه سظل في القائمة ولن يستبعد. وأوضح مارتينينز أن دي بروين (29 عاماً) سيخضع لسلسلة فحوص بالمستشفى، لكنها محظوظون جداً بان السكور لا يحتاج لجراحة. وفي خطوة مفاجئة؛ قرر مجدداً بالنجم مارتينينز الاستعانة



كتيبة نجوم بلجيكا خلال التحضير لبطولة أوروبا من أجل المنافسة على اللقب (أ ف ب)



يوكي أميل فنلندا في تحقيق مفاجأة (أ ب)

فنلندا؛ مشاركة أولى وانتظار تحقيق مفاجأة بين الكبار

ويأمل مشجعو فنلندا أن يواصل المهاجم تيمو بوكي (31 عاماً) تالقه ويسجل الأهداف كما يفعل مع نوريتش. وترقى نوريتش إلى الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين بفضل أهداف بوكي، الذي سجل عشرة أهداف مع فنلندا في التصفيات كانت كخليفة بتألههم إلى النهائيات لأول مرة. وقال سبارف: «أداء بوكي في السنوات القليلة الماضية كان مذهلاً. إنه رمز لكرة القدم الفنلندية، لاعب متواضع وخبير آخر هو تيمو بوكي الذي يتصدر قائمة هدافي المنتخب الفنلندي بعشرة أهداف، مما جعله رمزاً لمشجعي البلاد بفضل تالقه في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى إسبانيا وألمانيا واسكتلندا قبل أن

بين الجيلين: «في بعض النواحي فهو منتخب فنلندي حديث، لكن ما زالت لدينا القيم ذاتها التي كانت عند الجيل السابق، نحن نجتهد من أجل بعضنا بعضاً، ونحن أقوياء حقاً من الناحية الدفاعية، ولدينا مجموعة من اللاعبين المتواضعين للغاية، وفي الجانب الهجومي، نلعب بطريقة غير تقليدية ونملك الكثير من الموهوبين مقارنة بالجيل السابق».

وتملك فنلندا بين صفوفها مهاجماً خبيراً آخر هو تيمو بوكي الذي يتصدر قائمة هدافي المنتخب الفنلندي بعشرة أهداف، مما جعله رمزاً لمشجعي البلاد بفضل تالقه في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى إسبانيا وألمانيا واسكتلندا قبل أن

الروسية، لكن قائد الفريق تيم سبارف والمهاجم تيمو بوكي مستعدان لكتابة فصل جديد في كأس أوروبا. وقال سبارف: «إيسلندا والسويد والدنمارك مصدر إلهام لنا، السويد تتأهل للبطولات الكبرى كل مرة تقريباً، وتنتقل في فنلندا للسير على هذا النهج وأن نصل إلى هذا المستوى في العقود المقبلة». وقطع جيل سبارف خطوة أبعد من «الجيل الذهبي» لفنلندا الذي ضم لاعبين مثل ياري ليتمانن وسامي هيببا لكنه لم يشارك في بطولة كبرى.

وبدا لاعب الوسط المدافع سبارف مسيرته الدولية في 2009، عندما كان في الجيل الذهبي يقترن من نهاية مشواره، ويقول اللاعب البالغ 36 عاماً عن الفوارق

تبدو فرص روسيا ضئيلة للمنافسة على اللقب، لكنها تحلم ببلوغ أدوار خروج



شمياكل حارس عرين الدنمارك وأملها في تكرار معجزة 1992 (رويترز)

فيدرر وسيرينا اجتازا أول عقبة وضربا موعداً مع سيليتش وبوزارنيسكو بالدور الثاني

تضامن واسع مع أوساكا بعد انسحابها من «رولان غاروس»



أوساكا صدمت العالم بقرار انسحابها من رولان غاروس (إ ب أ)



فيدرر ينتظر سيليتش بالدور الثاني (أ ف ب)

شجاعة بالغة لكي تكشف أوساكا عن حقيقة معاناتها من الاكتئاب، في الوقت الحالي أهم شيء هو منحها المساحة والوقت اللازمين للتعافي، نتمنى أن تكون في أفضل حال».

كما كانت هناك رسائل دعم من رياضيين في مسابقات أخرى، أبرزها من ستيفن كاري لاعب غولدن ستيت وريورز وفريق كل النجوم في دوري كرة السلة الأميركي الذي قال: «لا يجب عليك أبداً اتخاذ قرار كهذا، لكن الأمر مثير للإعجاب للغاية أن تسلك الطريق السريع عندما لا تحمي القوى صاحبها».

ووجهت بعض الانتقادات إلى منظمي رولان غاروس بسبب تعاملهم مع الأمر، وكتب ريتشارد إينيس مسؤول التنس الأسترالي السابق: «تعامل الاتحاد الفرنسي للتنس مع مخاوف الصحة الذهنية لأوساكا دون تعاطف أو حساسية. ثم يرفض رئيس الاتحاد الفرنسي الرد على الأسئلة في مؤتمر صحفي. إنه

فخور بك للغاية. اعتن بنفسك وسنراك عائدة للانتصارات قريباً». كما بعثت شقيقته سيرينا والأميركتان كوكو غوف وسلون ستيفنز برسائل دعم مع تحول الاهتمام من مسؤوليات

وتحتل إلى الدعم». وجاءت كلمات سكورجي لتكرر ما قالته أكثر من لاعة، حيث كتبت فينوس وويليامز الحاصلة على عدة ألقاب كبرى في حسابها على «تويتر»: «أنا

مديرة جمعية (تل)، التي تقدم خدمات واستشارات غير ربحية في اليابان، أن المجتمع يحتاج إلى أن يكون «أكثر احتراماً وعمماً» للصحة النفسية، هل سأل أحد أوساكا كيف حالها؟ لقد كتبت بياناً وقالت: «أحتاج إلى الاهتمام بنفسي، ووقفت على ذلك. أعتقد أنها شجاعة

على «تويتر» لإعلان انسحابها. وكتبت أوساكا «أعتقد أن أفضل شيء للبطولة ولبلدية اللاعبين ومصالحتي أن انسحب لذا يمكن للجميع التركيز في التنس في باريس». وفي حين لم ينل موقفها الأصلي سوى القليل من المساعدة من اللاعبين المحترفين، الذين قال أغلبهم إن التعامل مع الإعلام جزء من الوظيفة، أثار انسحابها عاصفة من الدعم في عالم الرياضة، وقال توشيهيسا تسوتشيهاشي المدير التنفيذي للاتحاد الياباني للتنس أمس: «أهم شيء يجب وضعه في الاعتبار صحة أوساكا. أتمنى لها التعافي في أسرع وقت ممكن».

أما كاتسونوبو كاتو كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني فقال: «يجب علينا حمايتها في هدوء»، بينما ثار بعض القلق في شوارع طوكيو على الفجأة التي من المفترض أن تكون من الوجوه اللاحقة في أولمبياد هذا العام بالمدية. وأكدت فيكي سكورجي

باريس؛ الشرق الأوسط، التحقت اليابان بلاعبين كبار في عالم التنس والرياضة من أجل دعم الالعبه ناومي أوساكا بعد انسحاب المصنفة الثانية عالمياً من بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ثانية البطولات الأربع الكبرى، بعد خلاف مع المسؤولين لرفضها حضور المؤتمرات الصحفية التي تلي المباريات، بدوى معاناتها من الاكتئاب. وفاجت أوساكا، وهي واحدة من أكبر الأسماء في عالم التنس الجميع عندما قررت الانسحاب بشكل مفاجئ أول من أمس من البطولة الكبرى بعد تغريبها بالتهديد باستبعادها لرفضها حضور مؤتمر صحفي. وكانت الالعبه اليابانية الحاصلة على أربعة ألقاب كبرى كشفت عن نواياها في عدم الوفاء بالتزاماتها الإعلامية لحماية صحتها الذهنية على وسائل التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي واستخدمت حسابها

مدرب إيفرتون وواتفورد السابق يتحدث عن رغبته في العودة إلى إنجلترا و«دوري السوبر» السيئ السمعة

ماركو سيلفا: مورينيو فتح نافذة تطل منها «المدرسة البرتغالية للمدربين» على عالم كرة القدم

ريتشارد ليسون، يقول سيلفا: «كنا نبحث عن صفقات جديدة خلال معسكرنا في النمسا استعداداً للموسم الجديد. وبعد كثير من البحث، توصلنا إلى أن مهاجم فلومينينسي البرازيلي، ريتشارد ليسون، يمكن أن يمثل إضافة قوية لنا. وما زلت أتذكر تلك الليلة التي قضيناها بالكامل في مشاهدة كثير من المباريات التي لعبها. لقد قررنا أن نحاول التعاقد معه، على الرغم من أنه لم يكن من السهل على اللاعبين البرازيليين الشباب التأقلم مع أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز. لكنني كنت مقتنعاً بنجاح ريتشارد ليسون، لأنه لا يشبه معظم اللاعبين البرازيليين، وينضج ويتطور مثل اللاعبين الأوروبيين.»

ويضيف: «بمئات المفاوضات في منتصف الأسبوع، لذلك عندما عدت من النمسا اتصلت بوكيل أعماله، الذي كنت أعرفه بالفعل. لكنه أعرب عن أسفه لي وقال إن ريتشارد ليسون سوف يسافر إلى هولندا يوم الاثنين للانضمام إلى نادي أياكس. فقلت له إن هذا لا يجب أن يحدث، وإنه يتعين عليه أن يوقع كل شيء. كنت أريد التعاقد مع ريتشارد ليسون بأي ثمن في واتفورد، لذلك حصلت على رقم الهاتف الخاص بريتشارد ليسون واتصلت به وتحدثت إليه باللغة البرتغالية.»

ويتابع: «أخبرني بأنه سينضم إلى أياكس، لكنني قلت له إنه لن يفعل ذلك وسوف ينضم إلى واتفورد. لقد أخبرته بأنني سأقوم له كل أشكال الدعم الممكنة، وأخبرته بأن الدوري الإنجليزي الممتاز أقوى كثيراً من الدوري الهولندي.» ويقول سيلفا: «كان من الواضح أن ريتشارد ليسون كان سعيداً بما أخبرته به، ثم كان يتعين علي أن أقتنع مالك نادي واتفورد بتقديم عرض مماثل لما قدمه أياكس وإتفاق كثير من الأموال للتعاقد مع ريتشارد ليسون؛ ذلك اللاعب البرازيلي الصغير في السن الذي لم يلعب في أوروبا من قبل. ونجحنا بالفعل في إيقاف رحلة ريتشارد ليسون إلى هولندا، وبعد يومين وصل إلى ملعب تدريب واتفورد.»

حقق ريتشارد ليسون نجاحاً كبيراً، وانتقل مع سيلفا إلى إيفرتون في الصيف التالي. ومرة أخرى، بدأ سيلفا مسيرته مع النادي الجديد بشكل جيد، وأنهى إيفرتون الموسم في المركز الثامن في جدول ترتيب



ماركو سيلفا قائد ثلاثة أندية إنجليزية في غضون 35 شهراً (غيتي)

حاسماً في النجاحات التي يحققها النادي.» ويضيف: «لقد كنت محظوظاً لأنني أقيمت علاقة رائعة مع كل هؤلاء الأشخاص في البرتغال، وكذلك في الدوري الإنجليزي الممتاز، وسأكون دائماً ممتناً لذلك. لقد أمضيت تسع سنوات كلاعب ومدرب مع العامل الذي كان يحمل معدات التدريب في إستوريل، وكانت العلاقة بيننا قوية للغاية.» ويتابع: «إنني أحافظ

على علاقتي به منذ رحيلي عن النادي، وبعد سنوات عديدة من رحيلي عن إستوريل عدت لتناول الغداء معه بالقرب من ملعب الفريق. كنت أعلم أنه يمر بأوقات صعبة، لذلك أردت مقابلته وتقديم كل الدعم له. دائماً ما تكون هذه الأنواع من العلاقات مع الناس مهمة للغاية، فانت تحقق النجاح بسببهم.»

لكن هل يعود الفضل في انتقال سيلفا للعمل في إنجلترا إلى المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو؟ وما أهمية مورينيو للمدربين

الأوروبي وماتت في غضون 48 ساعة فقط. وبالنسبة لسيلفا، الذي صنع اسمه كمدرب في نادي إستوريل الصغير بالبرتغال، لم تكن خطط إقامة هذه البطولة منطوية على الإطلاق. يقول سيلفا: «الأمر بسيط للغاية، فانا معارض للغاية لفكرة إقامة دوري السوبر الأوروبي، ولا يمكنني أن أفهم كيف يمكن أن يظهر مثل هذا الاقتراح في تقويم على المنافسة والجدارة، ويتعين عليك أن تتأهل إلى البطولات الكبرى بناء على النتائج التي تحققت، وعندما تثبت أنك تستحق التأهل. كان من شأن هذا الاقتراح أن يقتل المعنى الحقيقي لكرة القدم.»

ويضيف المدير الفني البرتغالي: «لكن الشيء الأكثر أهمية هو عاطفة وشغف الجمهور، الذي شعر بأن هذه البطولة غير منطقية، وبالتالي لم يكن من الممكن التفكير في المضي قدماً في هذا المشروع. كرة القدم ملك للجمهور، وقد أثبت رد فعل جماهيرها في جميع أنحاء أوروبا، خصوصاً في إنجلترا ذلك.» لقد أمضى سيلفا ست سنوات



سيلفا أفسد صفقة انتقال ريتشارد ليسون إلى أياكس (غيتي)

شايفان بني سعيد... جاء من إيران إلى إنجلترا فعمل مدرباً بالصدفة

مع أحد الأندية التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل هبوطه إلى الدرجة الأولى وينتظر الحصول على دورة تدريبية من المستوى الثاني، فإن رحلته إلى لندن عبر ميدلزبره لم يكن مخططاً لها تماماً. يقول شايفان: «لقد واجهت بعض الصعوبات في إيران. وحدثت أشياء كثيرة غيرت حياتي وأخضرتني إلى هنا. لم أكن أخطط لذلك، لكنني سعيد للغاية الآن. من الصعب للغاية الاعتماد عن عائلتي والدي، فلم نر بعضنا منذ عامين، لكن نأمل أن نتكلم من ترتيب لقاء بيننا قريباً. عائلتي تشجع براحة أكبر الآن لأنني أستطيع العمل في المجال الذي أعشقه.»

وكان يتعين على شايفان أن يتحلى بالصبر، نظراً لأن الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا قد أدى إلى تعليق جميع منافسات كرة القدم على مستوى المنافسات الصغيرة حتى بداية أبريل، في الوقت الذي اضطر فيه برنامج «فوتبول ويلكمز» - الذي يتضمن عادة منح اللاعبين تذاكر مجانية لحضور المباريات - لتغيير المسار من خلال التركيز على الأحداث المجتمعية. وكان شايفان، الذي انتقل إلى لندن في فبراير (شباط) الماضي، متحمساً للغاية لبدء إلى الملعب الجديد.»



بني سعيد في ميدلزبره قبل الانضمام لوفلهام (الغارديان)

المديرين الفنيين، وهو الأمر الذي سمح لي بمتابعته من عمله. لقد حاولت تحليل ما كانوا يفعلونه، وكنت سعيداً

منى من إيجاد فرصة أفضل لمواصلة اللعب على المستوى الاحترافي.» وبدا اهتمام شايفان بمجال التدريب وهو

حلمي في أن أصبح مدرباً. لقد حصلت على الخبرة ووجدت الشجاعة في نفسي لمحاولة العمل في المهنة التي أعشقها. لقد ساعدني ذلك أيضاً في تكوين الكثير من الصداقات الجيدة والتواصل مع الآخرين في عالم كرة القدم.»

ويضيف: «عندما أقوم بالعمل كمدرّب في برنامج «فوتبول ويلكمز» (كرة القدم ترحب بكم) في ميدلزبره، حيث عمل أيضاً مدرباً للناشئين. يقول شايفان: «لو لم تتح لي الفرصة الأولى للتدريب في ميدلزبره، فربما انتهى بي الأمر للعمل في مهنة أخرى. لكن برنامج (فوتبول ويلكمز) منحني الفرصة لتحقيق

لندن؛ إد أرونز يقول شايفان بني سعيد: «تعلمت اللغة الإنجليزية من خلال مشاهدة برنامج (مباراة اليوم) على قناة بي بي سي. أتذكر أن الكلمة الأولى التي تعلمتها كانت (العارضة)، لأن أحد الأشخاص أراني لعبة تحدي العارضة على التلفزيون (لعبة الهدف منها تسديد الكرة في العارضة... مع عدم وجود حارس مرمى. كرة القدم تلعب دائماً دوراً كبيراً في حياتي منذ أن كنت طفلاً.»

وبعد مرور أقل من عامين على رحيل شايفان عن عائلته في إيران من أجل بدء حياة جديدة في أوروبا، أثبتت هذه المهارات اللغوية بالتاكيد أنها لا تقدر بثمن بالنسبة له. وخلال الشهر الجاري، بدأ الشاب الإيراني البالغ من العمر 22 عاماً العمل كمدرّب لتنمية الشباب في مؤسسة فولهام بعد أن تطوع في برنامج «فوتبول ويلكمز» (كرة القدم ترحب بكم) في ميدلزبره، حيث عمل أيضاً مدرباً للناشئين. يقول شايفان: «لو لم تتح لي الفرصة الأولى للتدريب في ميدلزبره، فربما انتهى بي الأمر للعمل في مهنة أخرى. لكن برنامج (فوتبول ويلكمز) منحني الفرصة لتحقيق

غذاء الروح... جداريات ساو باولو معرض مفتوح في الهواء الطلق

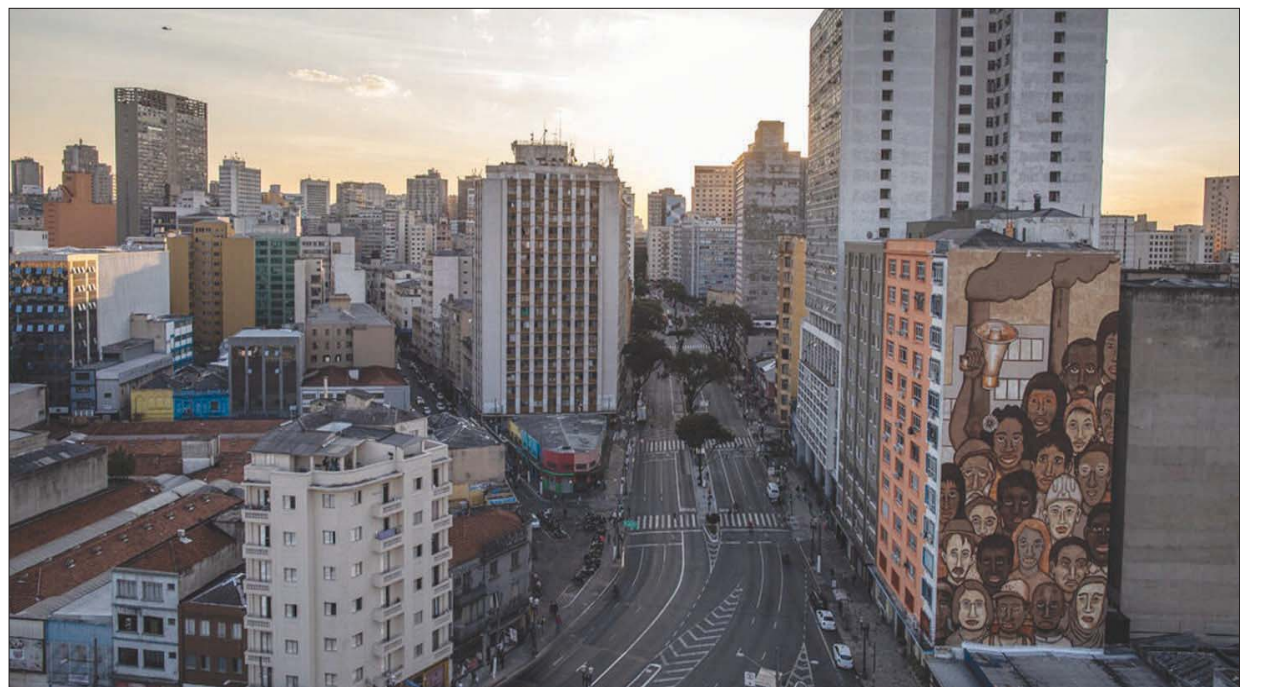
ساو باولو (البرازيل)؛ إرنستو لوندوتو *

كان إدواردو كويرا يخط رسومات تعكس تصوراته الجريئة للحياة المعاصرة على مختلف جدران مدينة ساو باولو في سويغات ما قبل الفجر، ويواصل العمل بسرعة عجيبة فراراً من سيارات الشرطة التي تطارده أينما ذهب.

في تلك الأثناء، لم تكن هناك أي أسئلة يمكن أن يكتسبها من عمله كفنّان غرافيتي مبتدئ في البرازيل، سيما مع تزايد المخاطر بلقاء القبض عليه. وكان المارة دائماً ما يلاحقونه بالسباب ونظرات الاشمئزاز والأزدراء، فضلاً عن رجال الشرطة الذين اعتقلوه بالغلغ ثلاث مرات مع عشرات الاتهامات بتعمد تشويه الممتلكات العامة في المدينة الكبيرة.



الفنان إدواردو كويرا أمام جدارية رسمها لتكريم ضحايا «كوفيد - 19» في ساو باولو (تصوير: فيكتور مورياما)



جدارية «عمال برومادينهيو» للفنان موندانو صُنع الطلاء من الطين من موقع كارثة سد برومادينهيو (تصوير: فيكتور مورياما)



قالت هانا لوكاتيلي سانتوس إن لوحاتها الجدارية لنساء قويات (تصوير: فيكتور مورياما)

ويتذكر كويرا مغامرات الماضي بقوله «كان العديد من فناني تلك الفترة العنصرية يسقطون من أعلى المباني ويلقون حتفهم بلا طائل. وكانت تجري معارك طاحنة للغاية ما بين فرق فناني الغرافيتي المتنافسة على احتلال أكبر عدد ممكن من جدران المدينة».

غير أنّ هذه الذكريات تمثل حقبة زمنية ماضية؛ فلقد تغيرت الأوضاع كثيراً منذ أن انتقل السيد كويرا بقفونه ورسوماته إلى شوارع وجدران ساو باولو للمرة الأولى قبل عقدين كاملين من الزمان.

تحول الآن إلى أحد أبرز فناني الجداريات من أصحاب الشهرة الدولية الكبيرة، كما تحولت مدينة ساو باولو البرازيلية، وهي واحدة من أكبر المدن ازدحاماً بالسكان في قارة أمريكا اللاتينية، إلى حاضنة

– وربما مموّلة – لأعمال فناني الجداريات العداء في نوبات غضب تآرجحت صعوداً وهبوطاً خلال الفترة الأخيرة، أدلت الإدارة الحالية للمدينة الكبيرة بدلوها موقرة الدعم والإسناد الحقيقي لما بات يُعرف بصناعة اللوحات الجدارية.

«متحف فنون الشوارع 360»

وخلال العام الماضي، أطلق مكتب عمدة المدينة منصة حديثة على الإنترنت تحمل اسم «متحف فنون الشوارع 360»، تلك التي تعمل على فهرسة وتحديد مواقع أكثر من 90 لوحة جدارية متنوعة في مختلف أنحاء المدينة، حتى يتسنى للناس من أرجاء العالم كافة الاطلاع عليها أو الاستفادة من تجاربها أثناء محاولات استكشاف المدينة.

جدارية «الواقع»

وتأخذ بناظرنا لوحة جدارية أخرى من أعمال الفنان ماورو نيري، تلك التي تصور امرأة تنظر إلى السماء بعينين مفتوحتين تحت كلمة «الواقع» بخط كبير وواضح، وهي من بين أعمال أخرى كثيرة تمكن الفنان من الانتهاء منها خلال العام الماضي؛ تأكيداً منه على رفضه للمظالم العنصرية الراهنة في بلاده.

الغرافيتي في البرازيل

يقول علي يوسف، وزير الثقافة في مدينة ساو باولو «إن تجربة الانخراط الكبير في مثل هذه الأعمال الفنية المفتوحة تضيف المزيد من الإنسانية، والحبوية، وربما الديمقراطية على الحياة اليومية في المدينة، وهذا جيد للغاية لروحها وروح سكانها».

بدأت أعمال فنون الغرافيتي في الظهور منذ ثمانينات القرن الماضي في البرازيل، مع استلهام الفنانين أفكارهم من موسيقى الهيب هوب والبانك المستوحاة من مدينة نيويورك الأميركية. وكانت التجربة الأولى خاصة بالذكر دون الإناث،

شكلت تلك المساحات الخاوية والعملاقة فرصة سانحة ومغرية للغاية أمام الفنان موندانو، رسام الجداريات المعروف في ساو باولو، والذي قال إن الأعمال الفنية الموجودة في قاعات العرض الفنية رفيعة المجموعات الخاصة لم تتواصل معه على الإطلاق.

وقال موندانو، الذي يتحدث باسمه الفني فقط «طالما شعرت بعدم الارتياح حيال الفنون التقليدية العادية؛ نظراً لأنها كانت ولا تزال موجهة بالأساس إلى النخبة من أبناء المجتمع. ومع بدايات العقد الأول من القرن الحادي والعشرين قررت النزول إلى الشوارع بهدف إضفاء الصفة الديمقراطية على الفنون».

وفي عام 2014، شرع موندانو في رسم العريبات المتواضعة للجامعي القمامة القابلة لإعادة التدوير مع تحويلها إلى معارض ملونة مفتوحة ومتجولة. وأطلق على مبادرته مسمى باعناً للفخر لدى مئات العمال في المدينة. ثم أنشأ تطبيقاً هاتفياً يسمح للأشخاص بالتواصل مع عمال جمع القمامة القريبين. وقال «كنت دائماً أربح في أن تكون أعمالي الفنية مفيدة للمجتمع. فالفنون تضطلع بمعالجة الكثير من المشكلات الحاسمة في البرازيل».

قال موندانو «البرازيل بلاد من دون ذاكرة، يعمل فيها الناس إلى النسيان المستمر حتى فيما يتعلق بتاريخنا الحديث. ونحن في حاجة إلى إقامة نُصب تذكارية لتخليد اللحظات التي تميز شخصية امتنا».

جدارية «عمال برومادينهيو»

وتشكل اللوحة الجدارية المسماة «عمال برومادينهيو» تكريماً لـ 270 عاملاً قتلوا في يناير (كانون الثاني) عام 2019، في أحد مناجم التعدين بولاية ميناس غيريس جراء انفجار سد طيني هناك.

وكان موندانو قد سافر إلى موقع الحادثة في بلدة برومادينهيو، وجمع أكثر من 550 رطلاً من الطين استعان بها في صناعة الطلاء الجدارية الكبيرة.

وتعكس لوحة «عمال برومادينهيو» الجدارية – وهي نسخة طبق الأصل من لوحة إبداعية من أعمال الفنان تارسيلادو أمارال في عام 1933، وهو أحد أشهر الرسامين البرازيليين – صوفاناً من العائلات الذين تعكس وجوههم المغيرة، التنوع في بيئة البرازيل وتبدو عليهم علامات التعب والإرهاق والكآبة. وكان موندانو قرر تكرار اللوحة القديمة كإحدى وسائل التأكيد على التغيير الطفيف الذي شهدته البلاد عبر ما يقرب من قرن من الزمان، وأضاف «لا يزال العمال مضطهدين من قبل المؤسسات الصناعية الكبيرة في بلادنا».

قوة نساء البرازيل

وقالت الفنانة هانا لوكاتيلي سانتوس، إنّها شعرت بدافع قوي يحركها لكي تصور مدى قوة نساء البرازيل عبر مختلف التيمات الاجتماعية التي تعكسها في لوحاتها الجدارية. وكانت قد اكتشفت القوة الفريدة الكامنة حتى في اللوحات الجدارية صغيرة الحجم قبل سنوات ماضية عندما كانت ترسم صورة منحتها مسمى «امرأة قوية ولطيفة» في غرفة معيشتها. وعلى نحو مفاجئ، صارت العلاقات تناعماً وانسجاماً وازدادت الطاقة إيجابية ونشاطاً.

وحاولت سانتوس (30 عاماً)، تكرار هذا الأثر على نطاق أوسع من خلال رسم الجداريات التي تصور تعابير النساء المحدقة بانظرنها في مجال المدينة المزدهمة بوجهه يعلوهما الهدوء، والسكينة، والتأمل. وتعتبر إبداعاتها قدحاً جريئاً في الأسلوب الذي تصوّر به النساء عبر مختلف الاعلانات البرازيلية التي هي بالأساس من ابتكار أفكار الرجال.



كليب باغو رسام جدارية يقف على سطح لوحة جدارية جديدة في ساو باولو (تصوير: فيكتور مورياما)

في نسخته الـ13... ونجمته المخرجة نادين لبكي «كابريوليه» للأفلام يعيد الحياة إلى درج الجميزة



جمهور المهرجان على درج الجميزة في بيروت



ينطلق مهرجان «كابريوليه» للأفلام في 4 يونيو الجاري ويستمر لغاية 6 منه

بيروت؛ فيثيان حداد

منه الواقع في 4 يونيو الحالي، 19 فيلماً بينها اللبناني «ذا سيستم» (dead times) لدميانو موناكو ولونشيو ليونيللو. كما سيعرض الوثائقي «عابدة» للمخرجة اللبنانية حنان أبي خليل، و«سباغوت» لرامي زيبك.

ومن الأفلام المتحركة المشاركة في المهرجان «أوكوورد» الأميركي لنانا متلوك، و«سوليتير» للإيطالي إدواردو نتولي. وفي اليوم الثاني للمهرجان في 5 يونيو، سيتابع رواد المهرجان الفيلم اللبناني «سكارت أب لبيانون»، وهو وثائقي مدته 15 دقيقة للمخرج دانيال بوم. وكذلك لها، كونه انتقاها نجمة لدورته الـ13، سعداء، و«غروسيغ»، لمريان بركات، إضافة إلى أفلام أخرى بينها فيلم لداني صليبيا تشارك فيه الممثلة كارول عبود بعنوان «الرفعة 16».

ومن الأفلام الألمانية القصيرة المشاركة في المهرجان «ذا بريك» و«هيرمان»، وأخرى فرنسية («contre champ» و«resistance» و«voyage avec» و«monsieur»).

كما تشارك استراليا من خلال فيلم «باباسيا»، إضافة إلى أفلام أخرى اختيرت من بلدان أوروغواي وبلغاريا ومصر وكندا وغيرها.

وعلى هامش المهرجان، أطلقت نادين لبكي مع عدد من الفنانين التشكيليين والمسؤولين عن مراكز ثقافية ومتاحف وغاليريها، الساعة السادسة من مساء أمس الثلاثاء. وشارك الضيوف الفنانين في إطلاات التي شهدت الأبرمين إثر انفجار بيروت، وتحولت من قلب نابض إلى ساحة مدمرة». ويتابع في حديث لـ «التشرق الأوسط»: «لن نغير عاداتنا، ومن عنوان الدورة الجديدة (وجود) نبرهن مرة جديدة تشبثنا بجذورنا».

ويؤكد سماحة في سياق حديثه أن الأيام الثلاثة للمهرجان ستجري كعادتها من كل عام على درج الجميزة، بحيث يجلس الجمهور موزعاً على طول سلمه، يتابعون الأفلام المعروضة من الثامنة مساءً لغاية 11 ليلاً. ويضيف: «الدعوة مجانية ومفتوحة للجميع، أفلام وسيتمنى للحضور متابعة الأعمال السينمائية المعروضة من خلال 6 شاشات عملاقة موزعة على أنحاء الدرج».

56 فيلماً بينها الوثائقي والكرتون والعلمي يحضنها مهرجان «كابريوليه» من بلدان مختلفة، أفلام لبنانية وإسبانية وبريطانية ويونانية وفرنسية وغيرها. وسيعرض في اليوم الأول

«أحلامنا كثيرة وطموحاتنا كبيرة، والفن عنا ببعلى وبعبى الدني حتى المطارح الموجهة، لأنو كنا هون ورح نبقي». بهذه الكلمات تتوجه المخرجة نادين لبكي إلى هواة الأفلام وتدعوهم لحضور مهرجان «كابريوليه» للأفلام السينمائية القصيرة. تندرج دعوتها هذه ضمن الإعلان الترويجي للمهرجان، الذي تنطلق عروضه في 4 يونيو (حزيران) الحالي، وتستمر لغاية 6 منه على درج الجميزة في بيروت.

تأتي هذه الإطلاة نادين لبكي في المهرجان بمثابة لفحة تكريمية لها، كونه انتقاها نجمة لدورته الـ13، فمن تقاليده المتبعة في نسخته من كل عام، اختياره ممثلاً أو مخرجاً لبنانياً تحمل كل دورة جديدة منه اسمه.

وتحت عنوان «وجود» (existence) تنطلق عروض مهرجان «كابريوليه» للأفلام القصيرة.

ويتضمن 56 فيلماً قصصياً، ترتبط بموضوعاتها بالمعاني التي يشير إليها عنوانه. وقد اختيرت من بين 3000 فيلم قصير تقدم للمشاركة في هذا الحدث.

ويشير إبراهيم وسماحة منظم الحفل والمسؤول عنه منذ انطلاقة حتى اليوم: «تتمسك عاماً بعد عام بإقامة هذا المهرجان رغم كل الظروف الصعبة التي نمر بها.

وهذه المرة وللجنة الثالثة عشرة على التوالي يقيمه على درج مار نقولا في منطقة الجميزة. هذه المنطقة التي شهدت الأبرمين إثر انفجار بيروت، وتحولت من قلب نابض إلى ساحة مدمرة». ويتابع في حديث لـ «التشرق الأوسط»: «لن نغير عاداتنا، ومن عنوان الدورة الجديدة (وجود) نبرهن مرة جديدة تشبثنا بجذورنا».

ويؤكد سماحة في سياق حديثه أن الأيام الثلاثة للمهرجان ستجري كعادتها من كل عام على درج الجميزة، بحيث يجلس الجمهور موزعاً على طول سلمه، يتابعون الأفلام المعروضة من الثامنة مساءً لغاية 11 ليلاً. ويضيف: «الدعوة مجانية ومفتوحة للجميع، أفلام وسيتمنى للحضور متابعة الأعمال السينمائية المعروضة من خلال 6 شاشات عملاقة موزعة على أنحاء الدرج».

56 فيلماً بينها الوثائقي والكرتون والعلمي وغيرها يحضنها مهرجان «كابريوليه» من بلدان مختلفة. أفلام لبنانية وإسبانية وبريطانية ويونانية وفرنسية وغيرها. وسيعرض في اليوم الأول



ماركو سيلفا: مورينيو فتح نافذة تطل منها «المدرسة البرتغالية للمدربين» على عالم كرة القدم



مثنى الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

حديث كويتي عن نهضة محمد بن سلمان

حسب وزنك يكون أثرك، ولأن السعودية دولة كبرى في الإقليم، ودولة على متن العالم لا هامشه، فكل تحول تجرته يفيض على منطقتها، وليس محصوراً في أسوارها الداخلية. أول وعاء إقليمي تفيض عليه الآثار السعودية، هو الوعاء الخليجي، بسبب تقارب الثقافة وتواشع الأسر والقبائل، وتسابه مرجعيات الذوق. من أجل هذا، وغير هذا، كان أثر الدعوة الإصلاحية العظمى التي نادي بها ولي العهد السعودي، القائد الشجاع، الذي يبحث عن مصلحة العباد والبلاد، من دون تهيب ولا وجل، أو تسويق ومظل. مرة أخرى، بل مرات أخرى، من الضرورة إنعاش النظر وإيمان الفكر في حديث الأمير محمد بن سلمان في حوارته الشهير الذي بثه الإعلام السعودي وتلقفه الإعلام العربي والعالمي، وأطلق فيه دعوة صريحة وشجاعة لإصلاح الفكر الديني ومبني بقاء نظري، بين الدين والدنيا، وأبان الدولة ومرجعها القانوني الكبير، وجلًا عن وجه الدين الوضري، فبان سمحاً سهلاً واضحاً.

تجب العودة ككرة إثر كرة، إلى أفكار الأمير محمد بن سلمان، في حوارته الأخير هذا، خصوصاً مفهوم الشريعة، ومعنى الدستور، وقيمة الأحاديث النبوية، من حيث الاقتصاد على القدر القليل، الثابت تواتراً أو شبه تواتر، بدلالة صريحة، وهذا يعني التخلص من الآف والآف النصوص المثقلة لمسير الحركة، وهي نصوص، حسب تاريخ علم الحديث المعلوم، صناعة تاريخية اقتضاها نهم السياسة وهم الصراعات.

أضرب مثلاً يسيراً بقيمة وأثر هذه الدعوات للقائد السعودي الكبير، وهو تعليق الكاتب الكويتي المخضرم أحمد الصراف، مؤخرًا بجريدة «القبس» الكويتية، إذ قال:

«نرجح الأمير محمد بن سلمان، كما سبق أن وعد، في عدم انتظار 50 عاماً لتطوير المملكة، بل تحرك بقوة لإخراجها من شرنقة التشدد والتخلف لتلحق، ما أمكنها ذلك، بدول العالم». ثم قال، وصدق فيما قال: «نرجح في الحد من قوى التطرف، حتى لو لم يكونوا إرهابيين، فهم مجرمون، فلا غلغ في الدين».

ثم تأمل الكاتب الكويتي في مسيرة عمره الثقافي بعد حديث الأمير، فباح بهذه:

«كل هذه الخطوات تشكل ثورة لم تكن نحل بها قبل خمس سنوات، والآن نراها تطبق أمام أعيننا... لقد حاربت، كتابةً وقولاً، وكثيرون غيري، في الترويج لهذا النهج، وتلقيت مختلف الاتهامات والتهديدات بالتكفير والقتل، والآن يأتي من لا يجرد أحد على تكفيره لبتادي بما نادينا به لسنوات».

نعم لقد شق الأمير محمد لنا الطريق... لتعاقب المستقبل غير هبابين، ولا يجوز أن تفلت هذه الفرصة النادرة من يدنا، الإصلاح الفكري أولاً... ثم تأتي بقية الأمور.



الممثلة إناس تشانتي حضرت العرض الأول لفيلم «بلاي ليست» في باريس أمس (عيني)



سمير عطالله

كيف غيرت مراكش جورج أورويل

كان جورج أورويل أحد الذين أقاموا مدرسة جديدة في النثر، خلال القرن العشرين. لم تكن مدرسته جمالية أو أسلوبية مثل إرنست همنغواي وجيمس جويس، ولم تكن طوفاناً من الواقعية كما عند وليام فوكنر، بل كانت رحلة تغييرية في عمق الفكر الإنساني. لكن رحلة العمق لم تبدأ مع بداياته، بل حصل التغيير الأساسي في حياته وعمله خلال زيارة إلى مراكش، كما يقول أدنايل بولي في «رامكو وورلد». وتعتبر الفترة التي أمضاها أورويل في المغرب بالغة الأهمية لأنها أثرت فيه وشهدت تحوله من روائي تقليدي يتميز بتعاطفه مع المظلومين إلى كاتب سياسي قوي وثاقب الفكر.

وكان أفضل كتبه السابقة، مثل «متشرداً في باريس ولندن» (1933)، «أيام بورما» (1934)، «والطريق إلى رصف وبيغان» (1937)، يعكس حساسية مراقب، متعاطف ولكنه موضوعي مع فقراء الطبقة العاملة. أما الكتب التي تلت فترة مكوثه في المغرب، فتتضمن وصفه الرائع للحرب الأهلية الإسبانية في «الحنين إلى كاتالونيا» (1938)، ورواية «الصعود إلى الهواء» (1939) التي كتبها أورويل وهو لا يزال في المغرب. ويمثل هذان الكتابان مرحلتين الانتقالية، ويدلان باكثر من طريقة على ما سيليهما من تحف أدبية: كتابا «منزعة الحيوانات» (1945) و«الف وتسعمائة وأربعة وثمانون» (1984)، اللذان باعا معاً أكثر من عشرين مليون نسخة في 30 لغة مختلفة حول العالم.

وفيما كان في المغرب، وضع أورويل أيضاً مقالة مهمة بعنوان «مراكش» (1939)، غالباً ما يمكن إيجادها في مجموعات المقتطفات الأدبية المختارة، وحتى في كتب تعليم كتابة المقالات. وبالإضافة إلى ذلك، كتب مراجعات كتب متعددة تكشف محتواها عن رؤيته السياسية وهي في طور النضوج، فيما يعد المعلقون رواية «الصعود إلى الهواء» أهم إنجازاته، وبالتالي، فإن فترة وجود أورويل في المغرب كانت فترة مثمرة، رغم أنها في بادئ الأمر كانت فترة إجازة. وكان أورويل يعاني من مرض الرئتين معظم حياته، وبعد أول نوبة سل مشخصة أصابته العام 1938، نصحه طبيبه المعالج بأن يمضي فصل الشتاء في مناخ معتدل. فسافر وزوجته جنوباً في شهر سبتمبر (أيلول)، وكانت سفرته مموله من جهة كاتب بريطاني آخر بقي مجهول الهوية. وانتقل الثنائي للعيش في شارع إدمون فوتي في ضواحي مدينة مراكش.

وأسفرت وسائل أورويل عن ملاحظات مؤثرة وصف فيها مدينة مراكش، وكان من الواضح أنه ركز على معاناة الطبقة العاملة فيها، على مثال كتبه السابقة. وكان يشدد في كل مرة على رغبته في التواصل مع السكان المحليين، ولكن وضعه كسائح حال دون عمله إلى جانبهم والتماهي معهم. وعند وصوله، كتب «طالما اعتبرت... أن المرء لا يتعلم شيئاً من بلد غريب إلا إذا اتخذ عملاً فيه، أو مارس نشاطاً يجعله منخرطاً مع السكان». وبالتالي فإن هذه الرحلة جديدة بعض الشيء على، لأنني للمرة الأولى اتخذ مكانة السائح. ونتيجة لذلك، أجد أنه من شبه المستحيل... أن أتواصل مع العرب، فيما (في ظروف مختلفة) يتوجب علي أن أدخل مباشرة لأتخاطب في أي نوع من المجتمعات المنفردة للاهتمام، رغم الصعوبة اللغوية».

ومرارة أورويل للوضع الاستعماري في المغرب هي التي أدت إلى كتابته مقالة «مراكش» التي قدمها بأسلوب واضح وشغف مسيطر عليه، وهي تظهر مرة جديدة حرص أورويل على كرامة العمال.

«الدببة المائية» والقطن إلى محطة الفضاء الدولية



تجربة نبات القطن التي ستجرى في محطة الفضاء الدولية (ناسا)

المائة من النباتات التي لا تتمتع بهذه الخاصية في ظل ظروف إجهاد معينة. وزيّمت مقاومة الإجهاد مبدئياً بوجود نظام جذر مُحسن يمكنه الاستفادة من حجم أكبر من التربة للحصول على المياه والمغذيات. وخلال التجربة سيُزرع القطن المحسن في محطة الفضاء الدولية، وهو ما يساعد في تحسين فهم أنظمة جذور القطن والتعبير الجيني المرتبط بها، ويمكن أن يساعد في تطوير نباتات قطن أكثر قوة وتقليل استخدام المياه ومبيدات الآفات.

وألى جانب هذه التجربة، فإن هناك تجربة أخرى تهدف إلى دراسة أسباب تكوين المثنية وتكاثرها في هذه المحاصيل على الكلى أثناء رحلتهم إلى محطة الفضاء الدولية، مما قد يؤثر على صحتهم ونجاح المهمة. وتمتد رحلة الإمداد رقم 22 محطة الفضاء الدولية بنموذج خلية كلية ثلاثية الأبعاد لدراسة آثار الجاذبية الصغرى على تكوين البلورات الدقيقة التي يمكن أن تؤدي إلى حصوات الكلى، حيث يمكن أن يكشف هذا التحقيق عن المسارات الحرجة لتطور

الأرض، وأحد الأشياء التي نحرص حقاً على القيام بها هو فهم كيفية بقاء بطيئات المثنية وتكاثرها في هذه البيئات، وما إذا كان بإمكاننا تعلم أي شيء عن الحبل التي يستخدمونها وتكيفها لحماية رواد الفضاء». وطور الباحثون طرقاً لقياس مدى تأثير الظروف البيئية المختلفة على التعبير الجيني في بطيئات المثنية، وتهدف التجربة الجديدة إلى تحديد الجينات المشاركة في التكيف والبقاء في البيئات عالية الإجهاد، كما يوضح بونتي.

تعرف أيضاً باسم «بطيئات المثنية»، وهي لا فقاريات مجهرية تعيش في أكثر البيئات تطرفاً وقسوة، وهذا يجعلها كائناتاً نموذجياً لدراسة البقاء البيولوجي في ظل الظروف القاسية على الأرض وفي الفضاء».

ويقول توماس بونتي، الباحث الرئيس في هذه التجربة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لـ«ناسا»، «أول من أمس، يمكن أن تكون رحلات الفضاء بيئة مليئة بالتحديات حقاً للكائنات الحية، بما في ذلك البشر، الذين تطوروا وفقاً للظروف على القاهرة، حازم بدر

تنتقل من مركز كينيدي للفضاء، التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في ولاية فلوريدا الأميركية، رحلة الإمداد رقم 22 من شركة تقينيات استكشاف الفضاء، المعروفة تجارياً باسم «سبيس إكس»، والمقرر لها غدا الخميس، التي تستهدف إرسال مكونات ذات أغراض بحثية إلى محطة الفضاء الدولية، في مقدمتها «الدببة المائية» ونبات القطن. والدببة المائية كائنات صغيرة

الشبان المصابون بالفصام أكثر عرضة للانتحار

واشنطن، «الشرق الأوسط»
احتمالات الانتحار. كما أظهرت الدراسة أن الأشخاص المصابين بالفصام، بشكل عام، لديهم احتمالات انتحار أعلى بواقع 4,5 أضعاف. ويأتي الانتحار في المرتبة العاشرة بين الأسباب الرئيسية للوفاة في الولايات المتحدة. وتأتي نوا نيون» الإلكتروني. وشملت الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة «جاما سايكياتري»، عدداً كبيراً من البالغين المصابين بالفصام، وتوصلت إلى أن المجموعة الأصغر سناً (من 18 عاماً فما فوق) أكثر عرضة للانتحار، وإصابتهم بالفصام، يبلغون من العمر 65 عاماً فاكتر، لديهم أدنى نسب



ملابس إمبراطورة نمساوية معروضة للبيع في مزاد

ميونيخ، «الشرق الأوسط»
غرّضت أمس (الثلاثاء)، مجموعة من الملابس الخاصة بالإمبراطورة النمساوية الراحلة إليزابيث، للبيع في دار مزادات بيمينوخ. وحددت دار مزادات «هيرمان هيسستوركا» السعر الابتدائي للثلاث قطع من الملابس الداخلية من خزائنة الملابس الصيفية» بألف يورو (نحو 1220 دولار). وقالت دار المزادات، إن الملابس يعود تاريخها إلى نحو عام 1870 إلى عام 1880؛ وتتكون من «ملابس داخلية متناسقة وفستان ملطوف حول الساق مصنوع من الكتان الأبيض الفاخر وزوج من جوارب القطن الطويلة». وولدت الإمبراطورة إليزابيث عام 1837، وأصبحت زوجة إمبراطور هابسبورغ فرانتس جوزيف الأول، الذي حكم من عام 1848 إلى عام 1916. وتوفيت في عام 1898.



الرضيع آرثر في مستشفى إيفلينيا حيث تلقى العلاج الجيني لضمور عضلات العمود الفقري

رضيع بريطاني أول من يُعالج بعقار يطيل حياة المصابين بضمور عضلات العمود الفقري

لندن، «الشرق الأوسط»
واحدة في مستشفى الأطفال في إيفلينيا لندن في 25 مايو (أيار). حتى ما قبل عامين، لم تكن هناك خيارات علاجية متاحة للأطفال المصابين بضمور العضلات الشوكي (SMA) الذي يعد السبب الجيني الرئيسي لوفاة الأطفال. لكن يمكن للأطفال أن يتمتعوا بالقدرة على الجلوس والزحف والمشي بعد علاجهم بالعلاج الجيني الأمريكي «زولغنسما»، الذي أطلق عليه أعلى عقار في العالم.

وقد وُفّر العقار الذي يبلغ سعره 1,79 مليون جنيه إسترليني للجرعة الواحدة، من خلال برنامج «هيئة الخدمات الصحية الوطنية»، بعد أن أبرم البرنامج صفقة مع الشركة المصنعة «نوفارتيس جين ثيرابيس» في مارس (آذار). الجدير بالذكر أن الطفل آرثر الذي ولد قبل موعده بستة أسابيع في ديسمبر (كانون الأول)، خضع للعلاج الجيني الأسبوع الماضي بعد تشخيص إصابته بضمور العضلات الشوكي قبل أقل من

ثلاثة أسابيع. وأفاد والده، ريس مورغان (31 عاماً): «عندما اكتشفنا أن آرثر سيحصل على العلاج، وسيكون المريض الأول، لم أتمالك نفسي من الفرحة». وأضاف: «لقد كان الهمع في أشده قبل أسابيع، وكنا قلقين من قدرته على التكيف بعد أن علمنا بحالته وما قد يعنيه ذلك بالنسبة له ولعائلتنا. ما زلنا لا نعرف ما الذي يخبره المستقبل، لكن هذا يمنح آرثر أفضل فرصة لمستقبل أفضل». يعاني الأطفال الذين يولدون

بهذا النوع من «ضمور العضلات الشوكي» (SMA1) - الأكثر شيوعاً لهذه الحالة - من ضعف عضلي تدريجي وفقدان الحركة وصعوبة في التنفس، ويبلغ متوسط العمر المتوقع عامين فقط. وجدت الدراسات أن علاجاً واحداً باستخدام «زولغنسما» قد ساعد الأطفال المصابين بالضمور العضلي الشوكي على الجلوس والزحف والمشي، كما منعهم من الاضطرار إلى وضع جهاز التنفس الصناعي.